رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩١م - ١٤ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٤٢ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

(٢٦٤) نائبا لايثقون بالحكومة الفرنسية

■ باريس / ا ف ب : سقط اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة الاشتراكية الفرنسية تقدمت به احزاب اليمين والوسط الرتبني موازنة عام ١٩٩٢ في الجمعية الوطنية . ولم ينل الاقتراح سوى ٢٦٤ صوتا في حين ان الاغلبية المطلقة اللازمة لاطاحة الحكومة تبلغ ٢٨٩ صوتا . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشيوعيين الذين رفضوا التصويت لصالح مشروع الموازنة لم يضموا اصواتهم الى المعارضة المحافظة . وكانت المعارضة قد تقدمت باقتراحها صباح السبت بعد ان قررت رئيسة الوزراء اديث كريسون (اشتراكية) تمرير مشروع الموازنة الجديدة من دون تصويت . وصوت الى جانب حجب الثقة نواب حزب التجمع من اجل الجمهورية (ديغولي) باستثناء نائب باريس بيار دو بينوفيل الصديق الشخصي للرئيس فرانسوا ميتران □

السعودية على وشك الاعتراف بالكيان الصهيوني

■ نيويورك / ا ف ب : اعلن هنري سيغمان رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي ان بندر بن سلطان سفير السعودية في الولايات المتحدة اثار امس الاول الاثنين في نيويورك احتمال اعتراف بلاده بالكيان الصهيوني وذلك خلال اول لقاء رسمي له بممثلين لليهود الامريكيين نظمه سيغمان واوضح سيغمن لوكالة الصحافة الفرنسية هاتفيا ان بندر (لم يقل ان المملكة العربية السعودية على وشك اقامة علاقات دبلوماسية مع (اسرائيل) ولكنه قال ان وجود دولة (اسرائيل) لم يعد مشكلة بالنسبة للسعودية) . واضاف رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي الذي يعد من اكبر منظمات اليهود في الولايات المتحدة (ان عملية السلام باكملها يجب ان تفضي .. ضمنا .. الى التطبيع التام للعلاقات بين السعودية وبين (اسرائيل) □

القائد صدام حسين رأس اجتماعين للقيادة القطرية للحزب والقادة العسكريين

■ بغداد / واع : راس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا للقيادة القطرية للحزب امس .

وقد حضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

■ وراس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس اجتماعا لعدد من القادة العسكريين .

وحضر الاجتماع الفريق علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع ، والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة ، والفريق الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش □

الرفيق القائد خلال ترؤسه اجتماع القيادة القطرية

الرئيس القائد خلال ترؤسه اجتماع القادة العسكريين

وزراء النقل العرب يناقشون ورقة عراقية لرفع الحصار الجوي والبري والبحري

■ بغداد/واع : توجه الى ليبيا صباح امس السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء النقل العرب التي ستبدأ اعمالها في طرابلس بليبيا الجمعة المقبل . وصرح السيد الوزير لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماعات ستناقش على مدى يومين عدة مواضيع تتعلق بزيادة افاق التعاون بين الاقطار العربية في مجال النقل والمواصلات والسكك الحديد . واكد ان العراق اعد ورقة عمل تطالب السادة وزراء النقل العرب بالعمل بكل الوسائل لرفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق ، بما في ذلك النقل الجوي والبري والبحري ، لزوال الاسباب التي ادت الى فرضه ، بعد ان اوفى العراق بجميع التزاماته الدولية التي نصت عليها قرارات مجلس الامن الدولي .

واشار الى ان الورقة اكدت ضرورة الاسراع برفع الحصار الجوي استنادا الى احكام مبادىء اتفاقية الطيران المدني الدولية الموقعة في شيكاغو عام ١٩٤٤ ، التي نصت على ضمان حرية التشغيل ورفع القيود الجوية عن الدول . وبين ان العراق سيطالب خلال الاجتماعات باصدار توجيه لفتح خط سكك الحديد الدولي الذي يربط العراق بالعالم الخارجي عبر سوريا ، مشيرا الى ان العراق يواجه نقصا شديدا في المواد الاحتياطية الخاصة بوسائط النقل نتيجة توقف وصولها الى العراق بسبب الحصار الجائر . وسيسبق اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء النقل العرب اجتماع للمكتب التنفيذي للمجلس للمدة من ٢٠ الى ٢١ من الشهر الحالي ، لمناقشة وتهيئة القرارات والتوصيات ، تمهيدا لاقرارها من قبل مجلس وزراء النقل العرب □

العراق يتحفظ على رفع سقف انتاج الاوبك

■ بغداد/المحرر النفطي ناهد الشرقاوي :

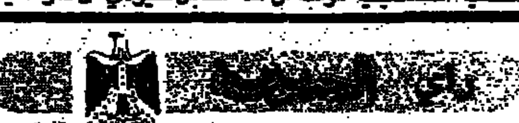
يترأس وزير النفط السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وفد العراق الى مؤتمر الاوبك الوزاري الذي سيعقد في فيينا في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

وكانت لجنة المجلس الاقتصادي للاوبك قد تدارست توقعات سقف الانتاج لعام ١٩٩٢ ، فحددت معدله بـ ٢٤ مليون برميل يوميا . وابلغ السيد اسامة الهيتي المحرر النفطي ان ذلك السقف الانتاجي للاوبك لن يحقق الحد الادنى لاسعار سلة نفوط الاوبك البالغ ٢١ دولارا . اما الموقف السعودي فيهدف الى رفع سقف الانتاج الى ٢٥ مليون برميل يوميا مستهدفا اغراق السوق العالمي بالنفط وخفض الاسعار . مؤتمر الاوبك في فيينا سيبحث

البقية ص٢

الحسيني : دماء العراقيين لم تذهب هباء

■ عمان / واع : اشاد السيد فيصل الحسيني رئيس الهيئة التوجيهية للوفد الفلسطيني بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب من العام الماضي التي ربطت تسوية الوضع بالخليج العربي بحل القضية الفلسطينية وتحقيق الشرعية الدولية . وقال في حديث له بجمعية الشؤون الدولية في عمان امس اذا تحققت الشرعية الدولية فان ذلك يعني ان دماء العراقيين لم تذهب هباء . وحذر السيد الحسيني من فشل المساعي الجارية لحل القضية الفلسطينية مؤكدا ان هذا الفشل سيؤدي الى نمو التيارات المتطرفة في الاراضي العربية المحتلة □



« الخط الاحمر » وخيار العرب الوحيد

عانت الامة العربية وما تزال تعاني من وطاة ظلم الامبرياليين والصهيونية لها ، وسعيهم الدائم للحيلولة دون استعادة طريق نهوضها وتقدمها ، اذ يعرف هؤلاء بوضوح ان وجود امة عربية قوية وناهضة من شانه ان يعرقل خطوات الهيمنة والتحكم التي يريدونها لفرض سيطرتهم على المجتمع الانساني ونهب المزيد من ثروات الشعوب ومقدراتها . وقد كان من الواضح والمفهوم لدى القوى الاستعمارية والصهيونية ، منذ ظهور الثورة الصناعية الاولى ومعطياتها في اوربا ، ان موقع الامة العربية السوقي (الستراتيجي) وعمقها التاريخي الحضاري ، لاسيما العمق الذي تشبّع بثورة الاسلام الخالدة والانتصارات التي حققتها في مشارق الارض ومغاربها ، من شانهما ان يكونا عاملين رئيسين - بالاضافة الى عوامل اخرى - لجعل امة العرب اقدر على النهوض واستيعاب معطيات التطور العلمي والتقني الحاصل في الكيان الانساني ، ما دامت هذه الامة بالاساس قد شكلت لقرون طويلة من الزمن النبع الذي استقت منه امم كثيرة في العالم اسرار الحضارة والبناء والتقدم . وهذا ما جعل القوى الاستعمارية تنظر بروح القلق والخوف الى الامة العربية وتجاهها ، بحيث ما ان انتهت الحرب العالمية الاولى الا وكانت امة العرب في مقدمة الامم التي استهدفتها هذه القوى بالتجزئة والهيمنة الاستعمارية العسكرية والاقتصادية ، لتاتي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية فتصيب مقتلا من الامة العربية ، من خلال زرع الكيان الصهيوني في فلسطين قلب هذه الامة من جهة ، ولتتحول الهيمنة الاستعمارية (الفرنسية والبريطانية والايطالية والاسبانية) الى عملية حلب لثروة الامة الرئيسة (النفط) وهو المادة الاكثر اهمية وحيوية في تسيير عجلة التطور الصناعي والعلمي ، بما يبقي امة العرب على تخلفها الذي ورثته عن عصور الانكسار والتقهقر التي بدأت قبل (-٨٠٠) عام من جهة اخرى .

ولما كان قياس العصر الجديد في الحياة الانسانية يقوم على العلم والتقنية في الركن المادي ، وكانت الولايات المتحدة قد اخذت الموقع المتقدم في هذا المجال ، فقد تمكنت وبمساعدة مباشرة من الحركة الصهيونية العالمية من التغلغل الى عمق الامة العربية عن طريق الحكام - الخدم الذين عملت الادارة الاستعمارية البريطانية على تعيينهم ، على ابرز الاجزاء العربية الغنية بالنفط بالدرجة الاولى ، لتنتقل التحالفات بين الاسياد البريطانيين وهؤلاء الحكام - الخدم الى تحالفات مباشرة او غير مباشرة بين الاسياد الجدد (الامريكيين) وبين هؤلاء او بين الامريكان الذين يتحركون بدفع صهيوني وبين حكام بلدان عربية اخرى في مرحلة ما بعد الاستقلال السياسي لهذه البلدان ، وليعمل هذا التحالف من داخل الامة العربية على تهديد اية خطوة استقلال حقيقية تخطوها الامة ، لاسيما اذا ما كانت هذه الخطوة تشكل خروجا على (الخط الاحمر) الذي وضعته القوى الاستعمارية امام العرب ، وهذا ما يتضح طوال العقود الثلاثة الماضية من الزمن القريب ، ويزداد وضوحا في هذا الوقت بالذات ، اي بعد العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني الذي استهدف اول ما استهدف الانجازات العراقية الميدانية الفنية والعلمية والتقنية وما سجله ابناء العراق العظيم من خلالها عندما وجدوا القيادة التاريخية والقائد الضرورة الذي يؤسس ويوجّه ويقود على طريق انتزاع العرب لفرصتهم الحقيقية في الحياة داخل المجتمع الانساني .

لكن هذا العدوان الاشرس والاخطر والاشمل في اغراضه ونتائجه الشريرة النية ، الذي لم يستهدف العراق الجديد وحده ، بل تحاول القوى التي خططت له وادارته وما تزال تديره ان تجعل منه وسيلة ارهاب وابتزاز لكل بلد عربي على حدة - وهذا ما يتضح من خلال استهداف الجماهيرية الليبية في هذه الايام مع استمرار استهداف العراق كله - قيادة وشعبا - لكن هذا التحدي العدواني الخطير لامة التحديات والرسالات والحضارات من شانه ان يكون سببا في تحفيز العرب لمجابهة التحدي هذا ، لاسيما بعد ان فتحت (ام المعارك) امامهم ابواب الحقائق الواضحة ، وجعلتهم من

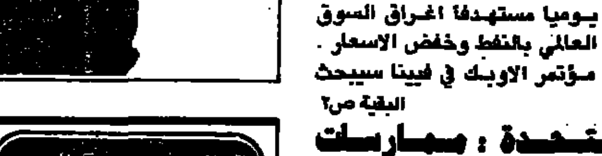
البقية ص٢

العراق أبلغ الامم المتحدة : ممارسات فرق التفتيش تخدم الاهداف الامريكية

■ الامم المتحدة/واع : حث العراق الامم المتحدة على اعادة النظر في الكثير من ممارسات اللجنة الخاصة وفرق التفتيش التي لا تندرج في احكام القرار ٦٨٧ ، وانما تخدم الاهداف الشريرة للولايات المتحدة الامريكية . واكد العراق ان هذا هو تحد مصيري لابد من ان تتصدى له الامم المتحدة بشجاعة ، حفاظا على استقلاليتها ومبادئها والقيم التي تسير عليها .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ذلك جاء في رسالة بعث بها ممثل العراق الدائم الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ،

البقية ص٢



* قصيدة جديدة للشاعر عباس الجنابي ص٥
* متابعة لنجاحات العراق في قرطاج ص٥ ص٧
* شؤون الناس وقضية اجتماعية جديدة ص٣

طلبة وشباب العراق يجددون عهد الولاء للقائد
دورة استثنائية لشطر اتحاد الطلاب والشباب الى اتحادين

■ بغداد/واع : جدد طلبة وشباب العراق العهد للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين على تجنيد كل طاقاتهم العلمية ، ولتظل اقلامهم رماحا موجهة الى صدور الاعداء الغزاة الطامعين بوحدة العراق وتربته الطاهرة .

جاء ذلك في برقية رفعها الى سيادته السيد انور مولود ذيبان رئيس المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمناسبة انعقاد دورة المجلس الاستثنائية . وفيما ياتي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اعزكم الله

المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يهديكم اطيب تحيات طلبة وشباب العراق ، ويهمه ان يرفع لسيادتكم ما اقرته الادارة الطلابية والشبابية في شطر الاتحاد الى اتحادين ، الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، والاتحاد العام لشباب العراق ، ضمن الصيغ التنظيمية التي كانا عليها قبل دمجهما في شباط عام ١٩٨٤م .

اننا ونحن نقرر هذه الصيغة التنظيمية الجديدة فاننا نتوخى بها ان تستمد حضورها ومبادئها وعواملها من القيم والمبادىء التعبوية النضالية

البقية ص٢

رؤساء العشائر يجددون عهد الولاء لباني مجد العراق العظيم

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات حب واعتزاز من عدد من رؤساء العشائر والمواطنين عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الفذة في الدفاع عن العراق العظيم والذود عن ترابه الغالي . وعاهد السادة جلال الكلكي وادهم محمد سليمان وصبحي سليمان الكلكي عن عشيرة الكاكية في برقياتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال خلف قيادته الفذة لكسر الحصار الجائر ودحر المخططات الامبريالية الصهيونية ورفع راية العراق العظيم عاليا . وجدد السيد عبدالرحمن الطالباني رئيس عشيرة الطالباني باسم ابناء عشيرته في برقيته العهد للسيد الرئيس المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الحكيمة دفاعا عن العراق وتربته الغالية . وقال السيد مدحت الداودي في برقيته باسمي وباسم عشيرة الداودية اقدم لسيادتكم اصدق ايات الحب والوفاء والولاء . وجدد الشيخ اسماعيل شيخ عشيرة العلاية

البقية ص٢

العراق يشجب الطلعات التجسسية الامريكية
(U 2) خرقت الاجواء العراقية ١٥ مرة

■ نيويورك / واع : جدد العراق دعوته للامم المتحدة لاعادة النظر في ماساة السماح لطائرة التجسس الامريكية (يو تو) باختراق حرمة الاجواء العراقية ، تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة للمنظمة الدولية . وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للمنظمة الدولية (اننا نشجب وندين استمرار خرق طائرة التجسس الامريكية لحرمة الاجواء العراقية . وهذا هو الخرق الخامس عشر خلال مدة ثلاثة اشهر) . واوضحت الرسالة ان الطائرة المذكورة دخلت الاجواء العراقية صباح يوم الخامس عشر من تشرين الثاني الحالي قادمة من الاجواء السعودية ، وقامت بالتحليق فوق المدن والقرى العراقية لاكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة . ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية . وذكرت الرسالة ان هذا الخرق ياتي ضمن سلسلة من الخروقات المستمرة لطائرة التجسس الامريكية المذكورة ضد سيادة بلد عضو في الامم المتحدة . يجري تمريرها تحت غطاء اللجنة الخاصة للمنظمة الدولية . □

زيد بن شاكر يشكل حكومته اليوم

■ عمان / ا ف ب : علم من مصدر ماذون في عمان امس ان المرسوم الملكي بتعيين المشير زيد بن شاكر رئيسا للوزراء من المقرر ان يصدر اليوم الاربعاء . وكان المصري قد قدم استقالة حكومته التي تضم ٢٥ وزيرا السبت الماضي الى الملك حسين الذي طلب منه البقاء في منصبه حتى تشكيل الحكومة الجديدة . وذكر المصدر الماذون ان ابن شاكر سيعلن تشكيلة حكومته مساء اليوم الاربعاء او غدا الخميس . وكان المصري قد اضطر الى الاستقالة بسبب عدم تامين قاعدة برلمانية تسمح له بمتابعة مهمته □

واشنطن قررت بيع (١٤) بطارية صواريخ للسعودية

■ واشنطن/ا ف ب : قررت الحكومة الامريكية بيع السعودية (١٤) بطارية صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ بمبلغ ٣/٣ مليار دولار .

وقال بيان اصدرته الخارجية الامريكية انه جرى ابلاغ الكونغرس رسميا بهذه الصفقة في ١٤ تشرين الثاني وان (امام الكونغرس ، بعد ابلاغه رسميا بعشرين يوما : مهلة ٣٠ يوما لابداء معارضته للصفقة □

فريق (الجمهورية) شارك في اكتشاف ثلاث مقابر جماعية لجنود عراقيين دفنتهم القوات المعتدية احياء
انتشال رفات | ٢١ | شهيدا

■ البصرة - سفوان - فاروق حمدي :

عثر فريق (الجمهورية) ، الذي يواصل منذ فترة متابعة الكشف عن (المقابر الجماعية) لجنود عراقيين دفنتهم القوات الامريكية المعتدية احياء ، على ثلاث مقابر جماعية في منطقة سفوان . وابلغ مواطنون يسكنون ناحية سفوان مراسل (الجمهورية) بانهم شاهدوا اثار حفر كبيرة و (كيلات شفل) اثارت انتباههم وهم في طريقهم الى احدى المزارع هناك ، وقد اتضح فيما بعد انها مقبرة جماعية تضم (رفات) جنود عراقيين تم دفنهم بكامل تجهيزاتهم وملابسهم .

وقال المواطن عبدالرزاق خيون جبر انه عثر على مقبرة جماعية تبعد مسافة كيلو متر واحد عن جبل سنام تضم رفات (٢٠) جنديا عراقيا . وقد تبين اثر الكشف الطبي ان القوات الامريكية والاطلسية قامت بدفنهم وهم احياء . وفي ام قصر قال مواطن اخر وهو فارس عباس محمد بانه اكتشف مقبرة جماعية في المنطقة الغربية لسفوان وعلى مبعدة الفي متر من طريق سفوان - ام قصر الرئيسي .

واضاف قائلا ان اعمال التحري اوضحت بان هذه المقبرة تضم رفات (٤٤) شهيدا من الجنود العراقيين الذين دفنتهم القوات الامريكية وهم احياء في شقوق حولية . مشيرا الى ان اثار الحفر والاطارات والكيلات كانت ماتزال واضحة في تلك المنطقة . وقال ايضا ان الجهات المختصة تمكنت من التعرف على جثمان مقاتل من محافظة بابل كان يحتضن قنينة مغطاة وقد اودعها ورقة عليها اسمه وعنوانه . اما السيد عبدالحسين مصعب نائب رئيس جمعية سفوان الزراعية التعاونية فقد ابلغ مراسل (الجمهورية) بانه تم مؤخرا العثور على اربع جثث لجنود عراقيين كانت القوات الامريكية قد دفنتهم وهم احياء في حديقة احد الدور الحكومية في سفوان اضافة الى ثلاث جثث اخرى تم العثور عليها في باحة احد الدور المهجورة في الناحية نفسها ، مشيرا الى انه تم العثور ايضا على حفر طولية لدفن الجنود الشهداء وهم واقفون □

شهداء انتشلوا من مواقع دفنهم

الشهداء وجدوا بكامل تجهيزاتهم

شيفاردنادزه عاد للخارجية السوفيتية

■ موسكو / ا ف ب : اعلن مكتب الاعلام التابع للرئاسة السوفيتية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف عين ادوارد شيفاردنادزه امس وزيرا للخارجية للاتحاد السوفيتي وهو المنصب الذي كان قد شغله من قبل .

وقال المكتب ان وزير الخارجية السوفيتي الحالي بوريس بانكين اختار ان يصبح سفيرا في لندن ، لكنه سيواصل القيام بمهمة المستشار السياسي لدى غورباتشوف حتى يتسلم منصبه الدبلوماسي □

القذافي : مؤتمر (تسوية) لانتخاب بوش فقط

■ موسكو/واع : قال الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان سعي الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر لعقد مؤتمر التسوية كان لغرض الدعاية ، وتوظيفه في حملة الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الامريكية . واضاف الرئيس القذافي في مقابلة صحفية نشرتها في موسكو امس صحيفة (البرافدا) السوفيتية ان مؤتمر التسوية كان مهما جدا بالنسبة لبوش وبيكر ، رغم معرفتهما بان نتائجه ستكون مخيبة للامال جدا ، ويرى انها ، وكان الاهم لهما (جمع العرب والصهاينة على طاولة واحدة للمفاوضات واستخدام ما يمكن ان يتمخض عن ذلك من نتائج من اجل المساعدة في انتخاب الرئيس

البقية ص٢

مقاديشو هادئة والجنرال حيديد احكم سيطرته
الرئيس السابق يستعد لحشد قواته شمال العاصمة الصومالية

■ مقاديشو/ا ف ب/انصات الجمهورية :

افادت الاذاعة الصومالية ان الجنرال محمد فرح حيديد الذي استولى على السلطة قد نحى الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد من منصبه .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن اهالي مقاديشو قولهم انهم سمعوا الجنرال حيديد يوجه بيانا قال فيه انه اسقط علي مهدي . وفي تطور اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الصومالي المؤقت يقوم حاليا بحشد قواته شمال العاصمة في محاولة لاستعادة السيطرة على مقاديشو في اقرب فرصة .

ونقلت الوكالة عن حركات صومالية في نيروبي ان القوات التي يمكن للرئيس المؤقت تحريكها تصل الى عشرة الاف رجل . وكان علي مهدي قد غادر مقاديشو امس الاول تحت ضغط انصار الجنرال حيديد . مصادر المنظمات الانسانية في الصومال اكدت ان الهدوء خيم امس على مقاديشو باستثناء جيبين للمقاومة كانا لا يزالان يقاومان في شمال المدينة . ولم يعرف مصير علي مهدي بشكل مؤكد . في حين سرت اشاعة مفادها انه لجا الى قرية ورسيك على بعد نحو ٣٠ كيلو مترا شمال العاصمة ، والتي تعتبر معقلا لقبيلة (ابقال) التي ينتمي اليها .

ويتوقع ان تتيح عودة الهدوء اعادة فتح مطار مقاديشو بينما تنتظر المنظمات الانسانية اعادة فتح المطار لارسال ادوية وعاملين صحيين الى العاصمة الصومالية .

من ناحية ثانية كان ثمانية عشر موظفا من السفارة الايطالية لا يزالون موجودين في مقر منظمة اطباء بلا حدود في العاصمة الصومالية الذي لجاوا اليه اثر قيام عناصر تابعة للجنرال حيديد بتخريب السفارة . وكانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الصومال الموحد التي يسيطر عليها الجنرال حيديد قد طلبت الشهر الماضي من روما تبديل سفيرها في مقاديشو ماريوسيكا الذي اتهم بالتدخل في شؤون الصومال الداخلية والفساد . ويشار الى ان الجنرال حيديد وعلي مهدي كليهما من اتحاد هويي الذي انبثق عنه مؤتمر الصومال الموحد الذي طرد محمد سياد بري من السلطة في كانون الثاني الماضي □

الجيش الصومالي يحكم سيطرته على الوضع

وزارة الداخلية قررت اعادة فتح مراكز استلام الاسلحة والاعتدة من المواطنين

■ بغداد / واع : اصدرت وزارة الداخلية بيانا في ما ياتي نصه ..

بيان من وزارة الداخلية

١ - بموافقة رئاسة الجمهورية تقرر اعادة فتح مراكز استلام الاسلحة والاعتدة من المواطنين الذين عثروا عليها او تمت حيازتهم لها باي شكل كان اعتبارا من يوم السبت المصادف ٢٣ / تشرين الثاني / الجاري ولمدة اسبوعين غير قابلة للتمديد .

٢ - ستقوم مراكز استلام الاسلحة بدفع اثمان الاسلحة والمعدات بموجب الاسعار المقررة في القوائم المعممة عليها مع ملاحظة ان بعض انواع السلاح والعتاد سيتم استلامها دون تعويض .

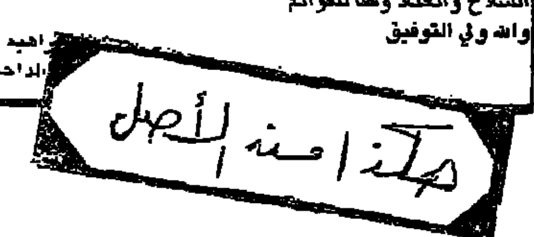
٣ - يعفى الحائزون على كافة انواع الاسلحة والاعتدة من الذين يقومون بتسليمها ضمن الفترة اعلاه من التبعات القانونية بموجب قانوني الاسلحة او حيازة اموال الدولة او اي قانون اخر .

٤ - ستقوم الجهات المختصة بعد مضي فترة الاسبوعين المشار اليها في (١) اعلاه بحملات تفتيش شاملة ودقيقة وسوف يتعرض للمساءلة القانونية كل من يعثر بحوزته على اي نوع من السلاح او العتاد .

لذا نهيب بكافة المواطنين ممن بحوزتهم اي نوع من السلاح او العتاد ان يبادروا الى تسليمه الى المراكز المختصة ضمن المدة القانونية وسيعرض المخالف نفسه للعقاب . وعلى جميع الدوائر المعنية في المحافظات تسهيل استقبال المواطنين واستلام ما بحوزتهم ودفع اثمان السلاح والعتاد وفقا للقوائم

والله ولي التوفيق

...اهيد الحسن
...الداخلية



هكذا عنه الأصل

قبل ستة الاف سنة اكتشفوه
العراقيون اول من عرف النفط وتداولوه به وحاربوا
النفط صيدلية الرومان

قبل ان تنتصب الحفارات كما عفاريت سليمان . كانت ارضنا تجود به .. يتسرب من شقوقها .. ويقف امامه بنو البشر في حيرة .. تشتعل فيه النار فتلفه حريق (الالهة) الذي لا ينطفيء .. وسجدوا اليه ..ثم .. استخدموه في بلاد ما بين النهرين مهد الحضارة الانسانية في بناء بيوتهم .. وفي مصر في تحنيط موتاهم .. ومن ثم استخدموه في التداوي والتطبيب . وكعادتهم ادخلوه الى صنعة الحرب والقتل .. ثم انالوا به شوارع المدن .. وها هو اليوم ذهبا اسود يتسابق كل الناس على خيراته .

عيون من القار !

ومنذ اقدم العصور كان النفط معروفا باسم (القار) الاسفلت او (النفتة) جزء من تاريخ الحضارات السابقة . وفي الانجيل وفي مؤلفات كثير من المؤرخين القدامى من امثال سترابو وفيتروفيوس وديودورس وسيكولوس وهيرودوس الكثير من التفاصيل حول القار واستخداماته في غابر العصور .

وقبل ان تنسحب التسمية الحديثة (بترول) - زيت الصخور - على النفط . كان القار قديما يدخل ضمن الشعائر والطقوس الدينية والعسكرية والسحرية والطبية بل وحتى شؤون الحياة اليومية . البابليون استخدموه في بناء وتسقيف حدائق بابل المعلقة . وغيرهم استخدموه في اختراع ما يسمى (بالنار الاغريقية) التي كانت سلاحا فتاكا في حروب منطقة المتوسط لعدة قرون . واذا كانت حضارتنا الحديثة قد بدات مسيرتها من سومر في بلاد ما بين النهرين . فان تاريخ البترول كما نسميه اليوم . خطا اولى خطواته مع السومريين الذين عاشوا قبل ستة الاف سنة او يزيد في دلتا ما بين النهرين السفلى .

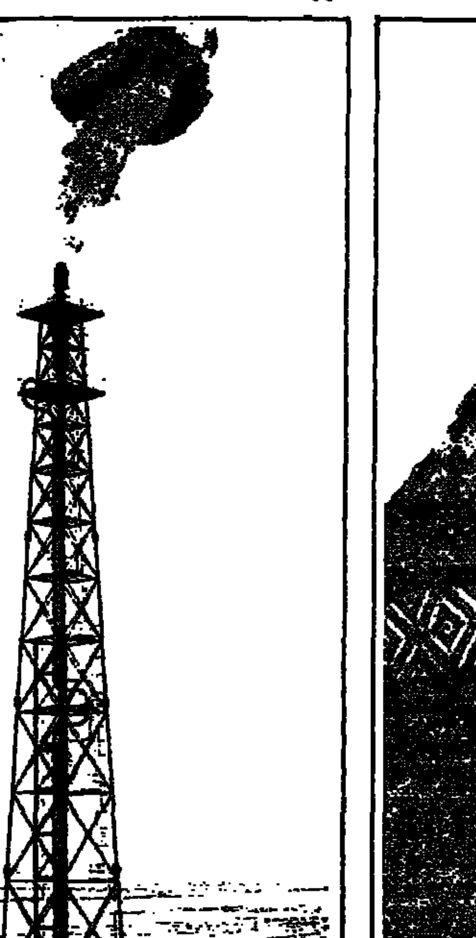
واقدم ما هو متوفر لدى الانسان اليوم من سجلات حول استخدامات النفط تجسده تماثيل سومرية صغيرة ومثيرة للدهشة يعود تاريخها الى ٣٢ قرنا من الزمان . فعيون تلك التماثيل منحوتة من صدف بحري صغير ومثبتة في المحاجر بقطعة من القار . وكثيرا ما كان السومريون يستعملون القار لتشكيل بؤبؤ العين ولتثبيت الشعر واللحية في مكانهما . ومن الثابت تاريخيا ان السومريين كانوا على معرفة بستة اشكال من البترول استخدموها جميعا لاغراض وغايات مختلفة . واحد هذه الاشكال مستخلص ثقيل ازيلت منه الجزئيات الخفيفة القابلة للاشتعال . وكانت شعوب بلاد ما بين النهرين والكلدانيين تبني معابدها باستخدام الحجر الجيري المشوي وتثبيتها معا في الجدران بواسطة ملاط من القار .

ويحكي لنا الانجيل قصة احد تلك المعابد القديمة الشهيرة وهو برج بابل . ويأتي على ذكر البترول في مواضع اخرى من اسفاره .. وحقيقة الامر ان ما يعرف اليوم باسم منطقة الشرق الاوسط كان بها امدادات وفيرة من النفط قبل ان تحفر الابار الاولى بقرون عديدة . ففي منطقة (باباكركر) قرب كركوك لاتزال نيران ابدية تشتعل في غاز بترولي مندفع من بين شقوق الارض . والبحر الميت كان في غابر الازمان مشهورا بنوعية الغاز المستخرج منه . وهو ما كان له اثر لفترة من الوقت على السياسة الخارجية لمصر الفرعونية . وعند تخوم القفقاس شمالا كانت معابد النار تزود بغاز البترول بفضل نظام انابيب اخترعته شعوب المنطقة . ومازال اثر تلك المعابد ماثلة حتى يومنا هذا في بلاد فارس .

وفي القرن الرابع قبل الميلاد كان في منطقة الخليج معبد للنار . وقرب هذا المكان اكتشفت مجموعة من المنقبين البريطانيين اول حقل نفط في الشرق الاوسط عام ١٩٠٨ . ومازال ذلك الحقل الايراني المعروف باسم مسجد سليمان ينتج النفط حتى هذا اليوم .

النار الوسطى

وقد اظهرت الدراسات التي اجريت في العصر الحديث ان البابليين والساسانيين كانوا يستخدمون البترول للاضاءة حيث كانوا يغلفون به مشاعلهم المصنوعة من البوص . وكما اشرنا انفا فقد كان القار الماخوذ من البحر الميت - المعروف - احيانا باسم بحيرة الاسفلت - معروفا لدى قدامى المصريين الذين ظلوا يسعون وراءه على مدى سنوات طويلة من حكم سلالات ملوكهم . ويبدو ان استخدام القار في التحنيط كان مقصورا على الشخصيات الاقل اهمية . ومنذ حكم الصلالة الثانية والعشرين وما بعد ذلك كان القار يستخدم في احيان كثيرة لاحكام اغلاق التوابيت حتى لا يتسرب اليها الماء . اما الفينيقيون فكانوا يحرقون جثث موتاهم في مغلفات من نبات الاسل الحصيري والتي هي بدورها مغلفة بمادة البترول او القار . وفي



القيثارة السومرية



شعلة النفط التي لا تنطفيء

عام ٣٢ قبل الميلاد عندما اراد (مارك انطوني) ان يقدم لكليوباترا هدية فاخرة حقا . قدم لها تماثيل اسماك من قار البحر الميت .

وحتى الان مازال من غير المعروف لاي امر كان المصريون يستخدمون تلك الكميات الكبيرة من القار . لكن من المعروف انهم كانوا يستخدمونه ضمن مستحضرات الادوية بكميات كبيرة . وهناك نظرية اخرى . ان المصريين كانوا يستخدمون القار لاغراض الاضاءة . ففي ذلك العصر كانت روما تستخدم البترول الماخوذ من صقلية لاغراض الوقود والاضاءة في ان واحد .

ويقول المؤرخ (دايو سكوريدس) ان « زيت صقلية ذلك كان عبارة عن قار سائل » ويبدو ان الرومان تعلموا كيف يشحمون محاور عجلات عرباتهم بالبترول . ومن روما انتقلت استخدامات البترول الى القسطنطينية حيث كانت (النار الوسطى) تستخدم في عهد الامبراطور (سيبتموس سيفيروس) في مدفئة الحمامات العامة . وكان الماء والهواء يسخنان في اقبية تلك الحمامات الكبيرة على اوعية فخارية او زجاجية كبيرة بالبترول المشتعل .

الشراب السحري يجمع قلب عاشقين على بساط الحب ..!

منذ العصور القديمة حتى العصور الوسطى كان البترول يستخدم بصورة اساسية لاغراض طبية وسحرية . فقد كان البابليون يجرون تعاويذهم باحراق تماثيل صغيرة من القار ويطردون الارواح الشريرة من اجساد المرضى باستخدام تصاوير ممثلة من القار . كما كانوا يستخدمون القار في اعداد ما يسمى بالشراب السحري الذي يجمع قلب عاشقين على بساط الحب والمودة ! ويتكرر مفهوم الرقية او التعويذة واستخدام البترول من اجلها في رسالة بعث بها بطريرك حاكم القدس في القرن التاسع الميلادي الى

■ استطلاع كتبه : كرم نعمة

الملك الفريد العظيم مع وعاء جلدي مملوء بالبترول . وجاء في الرسالة . لمقاومة الاوهام والاشباح يوصي رجل الرب بان تدهن نفسك بالبلسم . واما من يفقد القدرة على الكلام فيشفى باستخدام البترول وعلامة





وجه من نمرود

الصليب تحت لسانه . واما من يفقد عقله فيشفى بالبترول ووضع الصليب على اطرافه » .

السومريون كانوا يستخدمون البترول لدهن اجسادهم به لتطهيرها والاستشفاء من الامراض الجلدية . اذ كان من الممكن معالجة بعض تلك الامراض بان يستلقي المصاب على سرير من القار !

ماذا كتب المؤرخ بلايني الاصغر ؟

في القرن الميلادي الاول كتب المؤرخ (بلايني الاصغر) عن الاستخدامات الطبية للبترول بين الرومانيين يقول :

البترول يوقف النزيف ويشفي الجراح وفعال في علاج اعتام عدسة العين وكثافة القرنية والخراز والبرص المنقط والحكاك . ويستخدم كمرهم لعلاج النقرس ويشفي الم الضرس ويهديء نوبات السعال ويوقف الدزنطاريا ويخفف الام اسفل الظهر ويعالج رضوض العضلات . كما ينظف احتقانات الرحم ويمنع هبوطه . واذا تناولته المراة مع الخمر فانه ينشط الطمث .

زيت القديسة كاترين

وظل هذا الانطباع عن سمات الشفاء الاعجازية للبترول شائعا من القرن العاشر الميلادي حتى نهاية العصور الوسطى وفي القرن الخامس عشر الميلادي شاع في اوربا استخدام دواء كانوا يطلقون عليه اسم « زيت القديسة كاترين » او « البتروليون » . كما كانت اوربا تستخدم النفط الاتي من العالم الجديد الذي تجلبه سفن الغزاة الاسبان وهي عائدة محملة باسلاب الذهب والغنائم . وكان نبلاء اسبانيا وملوكها في ذلك الوقت يدهنون انفسهم بذلك الزيت الثمين بعد تسخينه قليلا .

زينة - اميرة سومرية

النار الاغريقية ..!

اضافة الى استخدامه في ميادين العبادة والسحر والطب . استخدم النفط منذ القدم ايضا في واحدة من الصنائع التي تستهوي الانسان الاوهي صنعة الحرب . ففي الحرب العالمية الثانية وفي حرب فيتنام استخدمت قاذفات اللهب بصورة كثيفة . لكن فكرة قاذفات اللهب تعود الى ماقبل ٢٠٠٠ عام او اكثر ففي العام ٤٢٩ قبل الميلاد استخدمت جيوش فارس الغازية مزيجا من القار والكبريت ضد المدافعين عن بلدة (بلاطيا) اليونانية المعاصرة . وقبل ذلك بأربع سنوات (٤٢٥ ق . م) سجل اول استخدام في التاريخ لفكرة قاذفة اللهب اثناء حصار بلدة (ديليوم) اليونانية حيث يحكي المؤرخ (بلايني) كيف استطاع ابناء البلدة ان يهزموا جيوش (لاكولاس) التي تحاصرهم باستخدام طين مشتعل يلتصق باي جسم يرتطم فيه ويشعل النار في جسم الجندي وفي سلاحه . وفي العصور اللاحقة هاجم الفرس اساطيل اثينا بسهام نارية ملفوفة بالكتان ومنقوعة بالبترول والرومان بدورهم استخدموا الرماح المشتعلة المغموسة في البترول وعلى اية حال فان اختراع (النار الاغريقية) هو الذي فجر ثورة في ميادين الحرب .

والتاح لمن يملك ذلك السلاح المدمر تفوقا بعد قرون . وفي معرض وصفه لتلك النار التي كان الاغارقة في البداية يسمونها (النار الوسطى) يقول المؤرخ اميانوس مارسيلينوس « المحلول يغمس في نفط طبيعي يسمى النفته . ومع مرور الايام اصبح جوهر ذلك السلاح القاتل سرا كبيرا كما هي القنبلة الذرية اليوم ان لم يكن اكثر منه . وفي عام ٦٥٠ بعد الميلاد حمل مهندس يوناني يدعى (كالينيسكوس) السر الى القسطنطينية . وبذلك انقذ امبراطورية بيزنطة من السقوط اكثر من مرة ويقول لرجيه فوربس مؤرخ تكنولوجيا الحضارات القديمة ان النار الاغريقية انقذت بيزنطة مرة اخرى عندما هاجمها في عام ٩٤١ اسطول روسي من ١٠٠٠ سفينة بقيادة (ليغور) امير كييف . ولم يمض وقت طويل حتى تعلم العرب المسلمون ان ذلك السلاح المخيف . واستخدمه الخليفة العباسي هارون الرشيد في حصارة مدن بيزنطة وحواضرها . وكانت حجارة المنجنيق تلف بقماش مغموس بالنفتة وتشعل ثم تقذف على الاعداء . ومنذ عام ٩١٥ جهزت الجيوش الاسلامية بقاذفات اللهب . وصدر العرب اسرار النار الاغريقية الى الصين ومنغوليا وقد اثار انكشاف سر النار الاغريقية وانتشاره . بيزنطة التي ظل وجودها معتمدا عليه تقريبا لقرابة قرن من الزمان . وعليه فقد اصدر الامبراطور قسطنطين السابع مرسوما في القرن العاشر اعتبر مكونات (النار السائلة) احد اسرار الدولة ذات المنشأ الالهي التي يحظر لاي احد ان يطلع عليها الا الامبراطور نفسه واقرب المقربين له .

وحتى القرن الثالث عشر ظل اولئك الذين يعرفون اسرار هذا السلاح البترولي المتفوق يشكلون صفوة من المرتزقة المتنقلة في منطقة البحر المتوسط .

اما الصليبيون الغزاة الذين ارعبتهم في البداية هذه النار غير القابلة للاخماد فقد تعلموا في وقت لاحق كيف يستخدمونها . ومن ثم صدر عام ١١٣٩ عن مجلس ديني امر بمنع استخدام هذا السلاح الرهيب في اوربا . وهنا يتضح التشابه مع محاولات حظر استخدام السلاح النووي في القرن العشرين . وفي الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١١٦٨ احرقت القاهرة القديمة (الفسطاط) بنحو ٢٠ الف وعاء من النفتة وعشرة الاف مشعل حتى لاتسقط في يد الملك الافرنجي (امالريك الاول) .

وعلى اية حال فقد كان استخدام البترول كسلاح ناري منتشر لدى جميع الشعوب في وقت من الاوقات وكان لدى الخلفاء العرب فرق خاصة متخصصة في استخدام هذا السلاح تدعى فرق (النفاطين) وظل هذا السلاح مسيطرا الى ان انحسر امام البارود الذي مجيء (ماركو بولو) بملح البارود من الصين . وفي عام ١٤٥٣ سقطت القسطنطينية وسقطت معها اسوارها المتغطرسة . وطوى النسيان سلاح النار الاغريقية البترولي . الى ان اعاد اليها القرن العشرون في الحرب الثانية وحرب فيتنام . الاعجاز

قطرة نفط .. قطرة دم

ابرق كليمنصو رئيس وزراء فرنسا عام ١٩١٧ الى وودرو ولسن رئيس الولايات المتحدة قائلا (اذا كان الحلفاء يريدون ان تصمد فرنسا امام الهجمات الالمانية في اللحظة الحاسمة من الحرب فيجب ان لايعوزنا النفط الذي كل قطرة منه هي قطرة من دم) .

النفط يطرد العتمة

كانت الزيوت المعدنية مستخدمة في اوربا منذ القرن الخامس عشر حتى بدء الثورة الصناعية ومن ثم بدا استخدامها لاغراض الاضاءة . وفي عام ١٨٥٦ انشئت اول مصفاة حديثة للنفط في رومانيا اي قبل اربع سنوات من حفر بئر الكولونيل (دريك) في بنسلفانيا . في عام ١٨٠٢ حاول الايطاليون استخدام البترول لاضاءة الشوارع في جنوا وبارما . ولكن بوخارست كانت اول عاصمة اوربية تضيء شوارعها بالبترول بفضل المصفاة . وحدث ان اخترع سويسري يدعى (ارغاند) - ويعمل في فرنسا - مصباحا زيتيا وعرضه على سلطات باريس لانارة الشوارع بها غير ان مفوض الشرطة في المدينة رفض الاقتراح .. ومع تزايد الاختراعات في هذا المجال انتشرت الاضاءة بالمصابيح الزيتية في المدن الاوربية .

ويبقى النفط حتى بعد انتشار استعمال الطاقة الذرية . لذا فهو الروح الذي تجري في جسد الحضارة الانسانية المعاصرة .

اجابة .. !؟

ماذي يحيل صورة النفط في الذاكرة احيانا الى ثراء ابله .. ؟ والى كومبيوتر الكتروني وضبط الرمال ..! او الى خاتم للامبراطورية عن الدرجة الثالثة لايستطيع صياغة جملة مفيدة؟!

انه بالتاكيد صورة مشايخ النفط في الخليج هؤلاء المتخمون بثروات النفط العربية . بل هم سراق الثروة العربية ويباع بيد اسيادهم في الغرب .

صمود

ايها العظيم ياعراق .. لكم هي باذخة تلك الجليلة بشعبك . عندما لطمت المحتكرين على وجوههم بصرخة ابنائك (غلط .. غلط .. لسنا شعبا يضخ النفط للعالم فقط) لستذكروها الان . بل هم لم ينسوها . وحاصروك ويحاصرونك كي يبتزوا تلك . ويسرقوك امام عيون ابنائك الرافضين لهيمنتهم ولصوصيتهم لانك الابي . ولانك من زكى الثروة وحللها امام الله .

● اضيف مخزون نفطي جديد الى مخزون النفط العراقي بحيث ارتفع حجم الاحتياطي النفطي من ٣٢ مليار برميل في عام ١٩٦٨ الى ١٠٠ مليار برميل في عام ١٩٨٨ من النفط المؤكد . اضافة الى وجود احتياطات اضافية تصل الى ٤٠ مليار برميل . ويمكن تصنيفها في خانة الاحتياطيات الجديدة (شبه المؤكدة) مما يضع العراق في المرتبة الثانية في العالم .

● حصص وانتاج العراق من النفط الخام (بآلاف البراميل يوميا)

النصف الاول من عام ١٩٨٩	كانون الثاني ١٩٨٩	شباط ١٩٨٩	آذار ١٩٨٩
٢٦٤٠	٢٦٠٠	٢٦٠٠	٢٦٥٠

● قيمة صادرات العراق :

السنة	مليار دولار
١٩٧٩	٢١,٣
١٩٨٤	١٠,١
١٩٨٨	اكثر من ١٠,٨

● تستمد كلمة البترول اصلها من اللغة اللاتينية وهي تعني زيت الصخر - oleume - oil , petro - rock

● يستهلك العالم اليوم نحو ٦٠ مليون برميل يوميا من النفط الخام طاقة ومادة خام بسواء .

تأملات الأدب والأدباء

« الخط الاحمر » .. وخيار العرب الوحيد

تتمة المنشور ص١

جديد امام خيار واحد من خيارين لا ثالث لهما : ان يكونوا او لا يكونوا .. وهذا ما لن تكون نتائجه سهلة امام طرفي الصراع ، وقد قدّم العراقيون تحت راية القائد العظيم صدام حسين وهم يتقدمون صفوف العرب في هذه المعركة الكبيرة ثم معركة اعادة البناء والاعمار المتواصلة دروسا مضافة الى جميع دروس التحدي التي سبق ان سجّلوها في تاريخهم الخالد . وهي دروس تقول ما اكده الرئيس القائد امام المسؤولين عن الاجهزة الاعلامية في الاسبوع الماضي : « ان الامة التي فيها نسبة من التضحيات غير مالوفة لابد ان تكون امة عظيمة .. » وامة العرب في مقدمة الامم التي تتحدى التحديات الشريرة باغلى واكبر التضحيات □

العراق أبلغ الامم المتحدة : ممارسات فرق التفتيش تخدم الاهداف الامريكية

تتمة المنشور ص١

ونشر نصها في نيويورك وتضمنت الرسالة العراقية نص تصريحات ادلى بها الى صحيفة ليبراسيون الفرنسية الخبير الفرنسي جان باتريك فودنان عضو فرق التفتيش الدولية في العراق .

وكان الخبير الفرنسي قد قال في تلك التصريحات ان (سلوك بعض اعضاء فريق التفتيش الامريكان كان احدى المفاجآت .. وكما يبدو انهم عملاء وكالة المخابرات المركزية . ويعملون لمصالح المخابرات اكثر مما يعملون لصالح الامم المتحدة) .

واشار الخبير فودنان الى ان هؤلاء الامريكان كانوا يقومون بدور استفزازي تجاه السلطات العراقية . وكانت مهمتهم هي جمع المعلومات .. وان المفتشين الامريكان (حاولوا متعمدين حصول المواجهة مع الجنود العراقيين في حادث الفلوجة .. بل انهم تمنوا ان يلقى احد اعضاء الفريق مصرعه من اجل تبرير التدخل الامريكي في العراق) .

وقال العراق في رسالته ان ما كشفه الخبير الفرنسي هو جزء بسيط من الممارسات الامريكية التي تستخدم اللجنة الخاصة والامم المتحدة غطاء لتمرير اهدافها في العدوان على شعب العراق وادامة الحصار الجائر عليه . واضاف ان السكوت عن هذه الممارسات الامريكية سيلحق الضرر بمصداقية الامم المتحدة ودورها الذي حدده الميثاق □

طلبة وشباب العراق يجددون عهد الولاء للقائد

تتمة المنشور ص١

التي ارسى سيادتكم قواعدها في ضمير الشعب ، واصبح لها المزيد من مرتكزات الممارسة الابداعية الناهضة على امتداد خارطة الوطن .

وفي سياق ذلك يشرفنا ان نجدد لكم عهد الولاء والوفاء ان تظل اقلامنا رماحا في صدور الاعداء الغزاة . وان نجعل من بنادقنا اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم . وان تظل في صميم الممارسة الخلاقة في التصدي للمؤامرة الامريكية الاطلسية الصهيونية . وللاسهام الجاد والمثابر في عملية اعادة بناء واعمار مادمره الاشرار . ونعاهدكم عهد الابناء المخلصين طلبة وشبابا ان نفتح المزيد من افاق الجهد الخلاق في كافة مجالات الحياة . وفق ابهى صور العز والسعادة والكرامة الوطنية . وتواصلا مع حالة النهوض العظيم التي اوجدتها ام المعارك من حيث القيم والايمان والانتصار الروحي.

وتقبلوا حب وامتنان ابنائك طلبة وشباب العراق .

والله اكبر والحياة لوطننا وامتنا .

انور مولود ذيبان
رئيس المجلس المركزي
للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

رؤساء العشائر يجددون عهد الولاء لباني مجد العراق العظيم

تتمة المنشور ص١

في محافظة الانبار وقوفه وعشيرته خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة كل المؤامرات الظالمة . وعاهد الشيخ حردان احمد العربي شيخ عشيرة بني عز في الطارمية على الوقوف رهن الاشارة خلف القائد الحبيب صدام حسين في التصدي للعدوان . واكد شيخ عشيرة ال خليف الحاج نعمة شنذان الوقوف رهن الاشارة في سبيل عز العراق ونصرة قائده الرمز المناضل صدام حسين . وبارك الشيخ يوسف شعبان الزبيدي شيخ عشيرة الزبايدة في برقيته انتخاب السيد الرئيس المناضل صدام حسين امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدا بقاءه وعشيرته خلف قيادة سيادته من اجل البناء والاعمار . وجدد السيد موفق الحاج اسمير زيدان شيخ عشيرة الحروب في محافظة ديالى في برقيته عهد الوفاء والاخلاص للسيد الرئيس المناضل صدام حسين والبقاء مضيا مع فصائل الجند الميامين لحماية العراق الحبيب . وجاء في برقية الشيخ عبدالكريم الشيخ صالح شيخ قبيلة بني سعد في محافظة ديالى نجدد عهد الولاء والوفاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الحكيمة على ان تكون جنودا اوفياء وسيوفا مشرعة بيدكم الكريمة مدافعين عن الوطن الحبيب . وعبرت عشائر ال عيسى في محافظات البصرة وميسان وذي قار وبغداد في برقيتها عن الحب والوفاء لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الفذة معاهدة على البناء في خط الشروع الامامي وفي مقدمة الركب الخير تحت قيادته الفذة نحو مراقيء العز والكرامة والمجد . وقال الشيخ فاهم كامل دريب الشمري رئيس عشيرة القناهرة الشمرية في برقيته .. نجدد لكم عهد الحب والولاء ياباني مجد العراق وعزته والبقاء رهن الاشارة وجنود اوفياء لشد ازركم والسير خلف قيادتكم الحكيمة للدفاع عن حياض الوطن ضد الطغاة الامبريقيين والصهيونيين . وعاهدت عشيرة الحلابة في برقيتها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على التضحية والبقاء مشاريع دائمة للاستشهاد في خدمة المبادىء والقيم العظيمة . وقال المواطن ادهم علي حمود القيسي في برقيته ان مايفعله اعداء العراق اليوم هو اخر مابقي في جعبتهم وحقدهم الاسود وهو حرمان الاطفال من الحليب ومنع الدواء عن الشيوخ والمرضى . وجدد الشيخ سعيد غازي عبدالنصار شيخ عشيرة السلمان في محافظة الانبار في برقية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بقائه وابناء عشيرته جنودا اوفياء وسيوفا مشرعة بوجه الاعداء من اجل العراق العظيم . وجاء في برقية ابناء مصر عبدالناصر في العراق نتشرف نحن ابناء مصر عبدالناصر في العراق ان نرفع الى سيادتكم اصدق المشاعر والتهاني الطيبة ونعلن عن تاييدنا المطلق بالقائد مسيرتنا الظافرة مجددين العهد والولاء والوقوف جنودا اوفياء مخلصين خلف قيادة سيادتكم الحكيمة □

العراق يتحفظ على رفع سقف انتاج اوبك

تتمة المنشور ص١

اسعار نفوط الاوبك واجمالي سقف الانتاج لدول اوبك . وقال الدكتور سوبروتو امين عام منظمة الاوبك اثناء حضوره معرض النفوط في البحرين انه لن تكون هناك حاجة لخفض انتاج النفط في الربع الاول من عام ١٩٩٢ . او مناقشة حصص الدول الاعضاء . ونفى سوبروتو ان تكون ضغوط مورست في فرض حصص انتاجية على الدول المختلفة . ويذكر ان لجنة المراقبة الوزارية حددت الانتاج في ايلول الماضي بـ ٢٣,٦٥ مليون برميل يوميا□

السيد عدي صدام حسين يوافق على توصيات المجلس الرياضي

تتمة المنشور ص٨

بالمحافظات لاعداد مدربات قادرات على المساهمة بتطوير الحركة الرياضية النسوية . وقال ان المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي سيعقد اجتماعا الثلاثاء المقبل في مقره باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لدراسة البحث المقدم من قبل الدكتور صبري بنانة رئيس الاتحاد المركزي لالعاب القوى بعنوان (اثر مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تطوير مستوى العاب القوى) والمحال الى المجلس من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . واضاف ان المكتب سيتدارس الامور المتعلقة بتطوير الحركة الرياضية كما سيتم خلال الاجتماع تحديد موعد اجتماع الهيئة العامة للمجلس الرياضي □

القذافي

تتمة المنشور ص١

الامريكي بوش لمنصب الرئاسة من جديد . وعبر عن قناعته بان المؤتمر قد فشل ، لانه اقتصر على طرح وجهات النظر المختلفة من دون ان يتم التوصل الى ايجاد حل للمشكلة الحقيقية .. وقال ان الكيان الصهيوني يسعى للحصول على اعتراف العرب من دون مقابل .. واكد ان هذا الكيان لا يمكنه العيش بدون حروب . ووصف تخلي الاتحاد السوفيتي عن دوره السابق بانه خسارة كبيرة . وقال لقد عانى العالم كله من جراء تفكك الاتحاد السوفيتي ، وهو ما ضاعف من مساعي الولايات المتحدة لفرض هيمنتها على العالم . □

الرئيس القائد تلقى برقيات حب وولاء من الاسرتين التربوية والصحفية في العراق والجيولوجيين العرب

تتمة المنشور ص٨

ليشهروا الكلمة العراقية الامينة الصادقة في وجه الغادرين والمضللين ليسقطوا لعبة التاثير على الجبهة الداخلية لتبقى هذه الجبهة كما ارادها القائد سياجا يحمي الوطن ومعينا يعزز وقفة التصدي للعدوان المجرم وسلاحا يفشل اثار الحصار الاقتصادي الذي فرضه الامريكيون وحلفاؤهم الظالمون الجائرون على شعبنا .

ومع استذكار توجيهاتكم السديدة تتوضح للاسرة الصحفية معالم الطريق الجديدة طريق البناء المضمخ بالجهاد وبالفعل العراقي الجسور .. كما حددتموه سيادتكم في كلمتكم التاريخية التي اعتمدها المؤتمر القطري العاشر للحزب منهج عمل لمناضلي الحزب وللعراقيين جميعهم في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبنا وامتنا مع استذكار ذلك يتشرف الصحفيين العراقيين ان يؤكدوا للقائد العظيم بان نهج الجهاد الكبير سيظل نبراسا يضيء لهم السبيل وهم يمسكون بشرف النضال تحت رايتكم الخفاقة وصولا للاهداف التي ناديتم بها ليبق صرح العراق عاليا ومجد العراقيين شامخا .

دمتم ايها القائد رائدا وراعيا لمسيرتنا ورمزا كبيرا معمقا لمعاني المحبة والصدق والعطاء بين ابنائكم الصحفيين واهلكم العراقيين .

دمتم لنا .. المعلم والقائد المرسخ لمبادىء الايمان في نفوسنا والساعي لبناء رفاه العراقيين وازدهارهم ولتكون رايتهم ورايات الامة اعلى الرايات .. رعاكم الله وسدد خطاكم على طريق خير ومجد العراقيين والعرب جميعا .

الدكتور صباح ياسين
عن جمع الصحفيين العراقيين المحتفين بتكريم القائد في مقر النقابة ..

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب الجامعة المستنصرية والمرقمة ١٠٥٩ باسم عامر سعيد عبدالله فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٨٦١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية باسم فراس فاروق حميد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٨٤٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني/ السماوة والمرقمة ٩٠/٣٠٧ باسم علي حسين علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٠٠٥

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم غازي امين مبارك والد السيد فيصل وشقيق كل من المحامي نوري والدكتور رياض والدكتورة نهاد والبكتريولوجية وداد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الحاج عبيلي في الحارثية - شارع الكندي ابتداء من يوم الخميس ٢١/١١/١٩٩١ . انا لله وانا اليه راجعون .

(م)

صلاة الاربعين

ستقام يوم الجمعة ٢٢/١١ في كنيسة الارمن الارثوذكس صلاة الاربعين على روح سركيس اوانيس ميناسيان وتقبل التعازي في الجمعية الخيرية الارمنية .

(م)

قلوب تجمعت وبراعم تفتحت

■ جولتنا الاسبوعية شملت محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة ومستشفى الكرامة التعليمي
ففي المحكمة اعلمنا مسؤول قسم عقود الزواج ان عدد العقود التي حررها القسم للفترة من (٩ ـ ١٧) تشرين الثاني كان (١٩٧) عقدا . الف مبارك لجميع العرسان .
اما في مستشفى الكرامة فقد اعلمنا السيد كريم عباس الطائي مسؤول الولادات في قسم الاحصاء ان عدد الولادات ولنفس الفترة المذكورة اعلاه كان (٥٣) حالة ولادة (٣٢) من الذكور و(٢١) من الاناث . فقرة عين نويهم ☐

■ آمال

خدمات عامة

■ يرغب المواطنان المصريان عبدالعزيز خضيم محمد عباس ومحمد بيومي خضر التبرع باحدى كليتيهما . علما ان صنف دم المواطن الاول (AB) وصنف دم الثاني (A) .
لمزيد من المعلومات يمكن مراجعة العنوان التالي :
محافظة ديالى ـ بعقوبة ـ سوق الكرامة ـ محلات البياوي للسجاد والمفروشات ☐

بقعة حبر تتساءل

■ متى تردم الحفرة الكبيرة الكائنة في حي المثنى محلة ٧١٠ زقاق ٤٠ قرب مجمع اسواق الاء والتي ابتلعت حتى الآن اربع سيارات وهي تقول الا من مزيد ؟ ☐

■ نادية

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٣٧ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٢ر٥ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر ٧ر٥
الظهر : ١١٫٥٥
العصر . ٢٫٣٥
المغرب : ٢ر٥
العشاء : ٦٫٢٢
فجر الخميس : ٨ر٥

بالرفاء والبنين

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الاثنين الماضي تم زفاف السيد سعد طالب العاني على السيدة لقاء عبدالله العاني . الف مبارك .
■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد عبدالعظيم محمد كاظم الموسوي على السيدة هيفاء محمد الطائي . بالرفاء والبنين .
■ الاهل يهنئون السيد محمود صالح المشهداني والسيدة ابتسام محمود المشهداني لمناسبة زفافهما مبروك .
■ الف مبارك للسيد ماجد محمد المسلم والسيدة نجاة كاظم حسن لمناسبة زفافهما . مبروك .
■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد قحطان نعمة الصحاف على كريمة السيد عبادة جياد . مع الامنيات لهما بالهناء .
■ عمت الفرحة منزل السيد خالد عبدالكريم لولادة عقيلته السيدة ايمان محمد صالح مولودا اسمياه محمد . الف مبارك .
■ تم زفاف السيد محمد محسن محمد الدليمي على السيدة هناء طارق سعيد . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .
■ تم عقد قران السيد حامد الخفاجي على الانسة اميرة حبش عبود . عساه قرانا مباركا مكللا بالهناء
■ في حفل بهيج اقيم بمحافظة النجف تم زفاف السيد علي غازي عليوي الكناني على السيدة بلقيس عبد زيد الفتلاوي . الف مبارك
■ خطا السيد احمد مطشر والانسة هدى خلف الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف ☐


■ تصوير . ضياء علاوي

الكاميرا الخفية

■ بعض المواطنين ـ كما يبدو ـ مازالوا يجهلون .. والاصح يتجاهلون كيفية ارتياد المتنزهات العامة . لقضاء اوقات راحتهم فيها والتمتع بنظافتها .. وجمالها . فتراهم يتركون وراءهم الكثير من الاوساخ التي تسيء الى هذه النظافة .. وتشوه هذا الجمال . كما فعل هؤلاء المواطنون في متنزه الزوراء ظهر يوم الاثنين ١١/١١/١٩٩١ فلهم عتابنا .. قبل عتاب امانة بغداد ! ☐

■ يحيى

سلام الله عليكم
ثمن باهض

بخفة القط الحذر تسلل الصبي في سكون الظهيرة الساخنة ليلتقط مفتاح سيارة ابيه ويخرج من الباب الخلفي للدار ويصعد الى السيارة ولم ينتبه اليه غير اخيه الطفل الصغير الذي تبعه ليلحق به فلم يستطع اذ ان الصبي كان قد امتطى صهوة فرسه الجامح ليغيب عن الانظار كلمح البصر ..
ومن زقاق لزقاق ومن منعطف لآخر كان الصبي يقود السيارة بسرعة جنونية وقد اغراه خلو المكان من المارة كما اغرى النوم العميق اهل الحي هربا من حرارة الصيف الملتهب .
والحق نقول ان الصبي كان متقد الذكاء بحيث انه استطاع ان يستذكر كل حركات ابيه وسكناته حين كان يجلس الى جواره وهو يقود سيارته كما استذكر كل توجيهات ابيه حول كيفية قيادتها . وهكذا كان الصبي يطبق ما سمع بكل دقة واتقان . او هكذا خيل اليه .. فكانت ثقته بنفسه تتصاعد شيئا فشيئا وهو يرى ان بساط الريح الذي يحمله اصبح يستجيب لتوجيهاته بمنتهى الطاعة وبمنتهى السهولة . فراح يستعجل مضاعفة السرعة واضعا ثقته كلها بكالح السيارة .. وفجاءة . وكما تومض لحظة القدر ارتطمت السيارة بجسد طفل صغير . ولعلها مسته مسا . او ربما كان الامر اكبر من ذلك بكثير كلما شعر به الصبي بعد لحظات انه كان يسير بسرعة جنونية مبتعدا عن المكان وان رعدة تملكت جسده من الراس حتى القدمين وان رعبا صاعقا تفجر من بين انثيه .
توقفت السيارة بالصبي في مكان ما خارج الحي . واستفاق الصبي من الصدمة بعد لحظات ليجد نفسه وحيدا في طرف مهجور من اطراف الحي . حاول ان يستجمع افكاره المبعثرة ليستحضر صورة ما حدث بالضبط غير انه لم يستطع فقد مر كل شيء امام عينيه كأنه البرق الخاطف . ولم يدر بالضبط كم مر من الوقت قبل ان يجد نفسه عائدا الى البيت ليوقف السيارة في مكانها وليعيد مفتاحها الى مكانه ويستلقي على سريره كجثة هامدة تسترجع وعيها ببطء .
وان هي الا ساعة حتى استيقظ الجميع على صوت الباب يطرق بشدة .. ورجل من اهل الحي يحمل اخاه الطفل الصغير وقد لف احد ذراعيه بقماش ابيض وما ان رأى الصبي اخاه حتى تسمر في مكانه والجم لسانه وتجمد الدمع في عينيه .
قال الرجل لوالد الصبي وهو ينظر الى الصبي بنظرة الاتهام :
ـ احمد الله على سلامته يا اخي فان ابنكم لم يصب بغير كسر بسيط في ذراعه .. لقد دهسته سيارة مسرعة في الزقاق الذي اسكن فيه وفر سائقها .. ولم نستطع ان نتتبع اثره .. عسى الله ان يسامحه . عندها انزوى الصبي في جانب من الدار وهو يبكي بكاء مرا .. دون ان يستطيع ان ينبس ببنت شفه ☐

■ د . حارث عبود


صديق السوء يسحب الزوج من وسط عائلته
شجار عائلي سببه ارتياد بؤر الليل

وطاويط الليل التائهة

☐ الكتابة عن الوجه المظلم من قمر بغداد .. من ليلها الناتئ الجارح القريب .. حيث تنفصل كل المسميات فلا تعود الا هجينة كانها بلا ملامح عديمة الاحساس وبلا اصول .. القمر البغدادي خجل من ليله المبذر ، المسرف المتخوم ، البعيد عن نهاره المحاصر يلكد المقتر للقمة حلال يقاوم بها اعداء بلاده ، وليتشرف بها مع عائلته لانه في مستوى لائق .
يوما ما كاد صديقي ان يهم بالبكاء لرؤيته امراة ترتدي (جوربا) باليا تعرضت لمضايقة احد ، انصاف الرجال ، كان يرى فيها نضال كل بسطاء الوطن من اجل المستقبل الكريم دون منة ودون استسلام لظروف صعبة .. المراة لديه شيء سام رفيع المعنى تستقيم بركضة الحياة .. ما اعاد لي نصب هذا الصديق في مخيلتي المذبوحة حريق وحديث التفاهة عن (رجال الملاهي الليلية) حيث مئات الدنانير تعلق على رقاب مجوفة من الدماء والعشرات من قناني الخمر تسكب تحت الاقدام فقدت علاقتها بموطنها .. واستذكر نهار وازمات الشرفاء وصراعهم مع قوت يومهم .
قادتني قدماي ، عفوا ، المهنة لانقل لكم بعض مايفعله وطاويط الملاهي الليلية في زمن مكابدة الوطن والمواطن .
■ احمد جواد ـ فيتر ـ عمره ٣٣ سنة قال :
ـ تعودت الحضور الى الملاهي منذ حوالي ٧ سنوات ومـا ازال مستمرا في ذلك .. حيث اكسب يوميا اكثر من مائة دينار اجمعها واصرفها في ليلة واحدة .. وان ما اصرفه في الملهى اكثر مما اصرفه على بيتي وعائلتي .. واعترف انني اعيش حالة غير طبيعية ولكني اعتدت ذلك والسبب يرجع الى صديق دفعني الى هنا وتم القبض عليه مؤخرا اثناء سرقة احدى السيارات .
■ صبري فؤاد (تاجر) قال .
ـ منذ اكثر من ثلاث سنوات وانا اتردد على الملاهي لاقضي الليل فيها .. وانا مرتاح لحضوري رغم انني اعلم جيدا انهم يسرقوننا علنا ولكن الوارد جيد ولا اهتم للمصروف .
■ اسحاق بنيامين ـ ٤٦ سنة ـ رفض ان يقول لنا ما مهنته قال :
ـ اصبت بنكبات عديدة حيث طلقت زوجتي وتركت اطفالي الثلاثة وتعرفت على شلة الملاهي وانا الآن في ضياع لا احسب للغد شيئا وهنا اسكب دمعي لانني وصلت الى هذه الحالة وكلما اردت التخلص منها . اعادتني اليها اصدقائي .
■ قلت له : انهم اعداء وليس اصدقاء .
(ولم اسمع منه ردا) .
■ ثامر حسين ـ ٢٥ سنة ـ قال .
ـ في هذا المكان يسرقون ما احصل عليه في الشورجة لكنني تولعت به واصبحت لا استطيع مقاومة الاغراءات .. لكنني سأتوب قريبا لانني سأتزوج انشاءالله .
وقال قبل شهر صرفت في ليلة واحدة ٨٥٠ دينارا لان المشروبات والمزات غالية وكذلك الاغراءات وهذا المكان لايناسبني لانني ، خوش ولد ، .
■ تركت سلم الملهى وانا حائر لماذا يترك بعض الرجال اطفالهم وعائلاتهم فهم اولى بهذه المبالغ الكبيرة التي تصرف هباء في هذا المكان الذي يتخرج منه معظم الخارجين على القانون .
كلمة اخيرة اقولها .. اقسم لكم انه لامتعة في الملاهي وان كل ماتشاهده يتفجر كالقنابل المسيلة للدموع ينتهي مفعولها مع سكوت صوت من لقبوهم بالمطرب المبدع والفنانة الكبيرة وهي وهو لاشيء يذكر مطلقا ☐

■ عبدالوهاب الكيلاني

اقوال في الأيمان

النهي عن الاخلاق السيئة

☐ (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) . (سورة الزلزلة)
☐ (ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء مايحكمون) (سورة العنكبوت)
☐ (والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) (سورة يونس)
☐ (وما ابرىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا مارحم ربي ان ربي غفور رحيم) (سورة يوسف)
☐ وقال الرسول (ص) :
☐ ان الله يبغض كل جعظري ١ جواظ ٢ سخاب ٣ في الاسواق . جيفة بالليل حمار ٤ بالنهار . عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة
١ ـ الفظ الغليظ ٢ ـ المتكبر ٣ ـ كثير الضجيج ٤ ـ ينام الليل كله .
☐ ويل لمن يكثر ذكر الله في لسانه ويعصي الله في فعله
☐ اذا رايت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه مايحب فانما هو استدراج ثم تلا (ص) . (فلما نسوا ماذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء . حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون)
☐ سيصيب امتي داء الامم . الاشر والبطر والتكاثر والتشاحن في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي
☐ روى عن ابن عباس ان رسول الله (ص) قال . الا انبئكم بشراركم ؟
قالوا بلى . ان شئت يا رسول الله . قال : ان شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده . افلا انبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى . ان شئت يا رسول الله قال . من يبغض الناس ويبغضونه قال . افلا انبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا بلى . ان شئت يا رسول الله . قال : الذين لايقيلون عثرة . ولايقبلون معذرة . ولايغفرون ذنبا . قال افلا انبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال . من لايرجى خيره ولايؤمن شره . ☐

رسائل الى المحرر

عاشق للزميلة « بابل » يناجيها عبر « الجمهورية »

وردت ضمن بريد القراء رسالة من قارىء محب للزميلة الغراء بابل ، اختار ، الجمهورية ، منبرا لايصال صوته الى من يحب جاء فيها :
لماذا يتوقف الامل ، بابل ، ؟
عذرا لجريدة الجمهورية ان اغنّي من خلالها جريدة بابل التي ادهشنا توقفها المفاجىء .
ف ... اسم بابل الحضارة ومنها استقينا ونستقي وفيها نحتفل ونبتهج ونملأ الدنيا زغاريد ومنها نطل على العالم . فهي حضارة الماضي والحاضر وبها نفخر ..
وجاءتنا جريدة بابل وفتحت لنا ابوابها بعد ان اغلقت بوجهنا ابواب الكثير من الصحف مترددين في نشر ما نكتب . وقبل الصحف كان في صدر الكثير منا شرطي يمنعنا من الكتابة وهاجس الخوف موجود ..
وحين صدرت بابل رُفع عنا الحظر وعادت الينا الحرية وانهالت الرسائل واطلعنا على الكثير مما نشر وزال الخوف واطمان الناس والتأم الجرح فهل من العدل ان يتوقف دفق الاقلام بعد ان فتحت لهم بابل ابواب السعادة ؟ .
عودي يا جريدة بابل لنجمع الحروف من جديد بكلمات صافيات فيها الفرح والدموع وفيها الشكاوي وفيها السبق الصحفي وفيها كلمات القائد الحبيب مزهوة بعطر الحضارة .
ها نحن عشاقك ندعوك يا بابل لتفتحي حواراتك الصريحة مع المفكرين والوزراء والمسؤولين .. املنا كبير وكبير جدا في ان تعاود بابل الصدور بأسرع وقت ليستمر القلم بالكتابة فالخطأ مطلوب لنصحح انفسنا ومسيرتنا . والصواب مطلوب لنجدد حياتنا . وبانتظار صدور بابل مع كل اشراقة شمس .

عصام حسين الحديثي
١٩٩١/١١/١٢

الصيدليات الخافرة

عبدالرسول ـ الباب الشرقي/السعدون محلة ١٠١ زقاق ١٣
ابن المعتز : حي عدن محلة ٣٣٨ قرب محطة تعبئة البنزين ...
المجد : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر محلة ٥٤١ زقاق ٢٥
العناب : الغزالية ـ الشارع الرئيسي محلة ٩٥٣ زقاق ٢
الضيف : الحارثية ـ شارع دمشق مقابل معرض بغداد الدولي
السديم : السيدية ـ قرب الشقق السكنية
الامجاد : الزعفرانية ـ الشارع الرئيسي

■ المحافظات ■

■ محافظة بابل : صيدلية الصحة ـ في شارع الامام علي (ع)
■ محافظة السليمانية : صيدلية فريدون ☐

اخبار الناس

ناهد الشرقاوي

■ اشاد وزير النفط السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي بالمقالات والتقارير المتميزة للمحرر النفطي في جريدة الجمهورية السيدة ناهد الشرقاوي . تهنئة للزميلة ناهد مع الامنيات لها بمزيد من النجاح ☐

خلية نحل نسائية في النجف

■ يتميز المجمع التعاوني الانتاجي الاستهلاكي بمحافظة النجف باستقطابه الطاقات النسوية في مجالات متعددة تنفع الاسرة .
السيدة فليحة حسن الجبوري رئيسة مجلس ادارة المجمع ، تحدثت ، لشؤون الناس ، عن اهمية هذا المجمع ودوره في هذا المجال قائلة :
ـ يمتد هذا المجمع لبداية متواضعة تضم عشر عضوات وبراسمال (١٢٠) دينارا فقط ويضم مكانا غير مستقر ينتقل هنا ، وهناك . وبعد العدوان الثلاثيني ، ومع استمرار الحصار تحولت ، جمعية الصناعات الشعبية في النجف ، الى مجمع تعاوني انتاجي استهلاكي ومن ١٠ عضوات الى ٥٠٠ عضوة وبراسمال بلغ اكثر من ٣٠٠ الف دينار واستاثر باهتمام المسؤولين والمواطنين على حد سواء لما حققه من انتاجية عالية بلغت من الف الى ١٥٠٠ قطعة في اليوم الواحد واستقطب الكثير من النساء وخلق اسرة منتجة في عموم محافظة النجف .
واشارت السيد فليحة الى ان المجمع يضم حاليا ورش ومعامل انتاجية لمختلف الالبسة النسائية والرجالية والولادية واستوديو لتصوير الحفلات والمناسبات الوطنية والدينية فوتغرافيا وسينمائيا وصالون لحلاقة النساء وتجميل المراة وتزيين الاعراس فضلا مركز تدريبي للصناعات الشعبية والتراثية واستثمار التراث في صنع اعمال تراثية جميلة وصنع العباءة النجفية المعروفة في اوساط واسعة ..
فيما سيتم خلال هذا الشهر تشغيل فرنا للصمون وبادارة وصناعة العنصر النسوي ليؤكد على قدرة وصبر وتحمل العراقية المجيدة .
ويضم المجمع معارض للبيع المباشر وهذه دائمة . وهناك معرض استهلاكي متنقل لتقديم الخدمات للعوائل في مساكنها .. وهناك خطة لاستثمار طاقات وقدرات المراة النجفية وتوظيفها لخلق حركة تعاونية متطورة ☐

■ رزاق حميد علوان


ورشة الخياطة


ورشة التفصيل

طرق الوقاية من البياض الزغبي

يعد مرض البياض الزغبي من الامراض المحددة لانتاج القرعيات داخل البيوت المحمية وقد تأتي على الحاصل بأجمعه اذا لم تأخذ الاهتمام حال ظهور الاصابة . يصيب هذا المرض الخيار والشجر داخل البيوت المحمية ابتداء من زراعة البادرات وفي كل مراحل النمو عندما يتهيا الجو المعتدل الرطب ، وتتميز اعراض الاصابة بظهور بقع صفراء باهتة على السطح العلوي للاوراق يتحول هذا اللون الى بني او رمادي يقابل هذه البقع على السطح السفلي للورقة نمو زغبي رمادي اللون هو عبارة عن العلب الجرثومية وحواملها والتي تخرج من ثغور الاوراق . وفي حالات الاصابة الشديدة تتسع البقع على الاوراق ويتحد بعضها بالبعض الاخر لتشمل الاصابة معظم اجزاء الورقة وقد تظهر الاصابة ايضا على سيقان وثمار النبات العائل .
يتكاثر الفطر المسبب للمرض خلال الموسم بواسطة الجراثيم التي تنتقل بواسطة الرياح والماء الى النباتات السليمة وفي نهاية الموسم تتكون جراثيم من نوع اخر تبقى ساكنة في انسجة الاوراق المصابة او اجزاء النبات المصابة الاخرى حتى تتهيا لها الظروف الملائمة للانبات لاعادة الاصابة في المواسم المقبلة ويحتاج المرض الى رطوبة عالية بحدود ٩٠ ـ ١٠٠٪ مع درجة حرارة معتدلة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٥ م .
يقاوم هذا المرض باتباع الخطوات التالية :
ـ التخلص من بقايا المحصول والاوراق المتساقطة وحرقها .
ـ اتباع برنامج للرش حيث ترش النباتات كل اسبوعين بالمبيدات المناسبة ...
ـ تهوية البيوت المحمية لكي تنخفض الرطوبة داخلها لمنع انتشار الفطر وتوفر الظروف الملائمة ☐

لفلاحي نينوى همومهم

■ يشكو الكثير من فلاحي ومزارعي محافظة نينوى التي تمثل سلة الخبز للعراق من صعوبة الحصول على الكميات الكافية من زيت المحركات لمكائنهم الزراعية بالسعر الرسمي في حين يتوفر بكميات كافية جدا لدى الباعة المنتشرين في اطراف المدينة او عند محطات توزيع البنزين لكن باسعار خيالية او كذلك الحال مع الاسمدة الكيمياوية التي بات فلاحونا يشاهدونها على مضض في وضح النهار لدى (فلاحي المتاجرة) او بموجب التحاويل الخاصة المعروضة عليهم من بعض سائقي الشاحنات التي تنقل الاسمدة بسعر (٤٠٠) دينار للطن الواحد بينما سعره الرسمي (٣٨) دينارا .
اما الاطارات ذات الحجم الكبير الخاصة بالمكائن الزراعية فحدث ولاحرج فقد وصل سعر الاطار الواحد الى (٤٠٠٠) دينار !
هذه بعض من هموم الفلاحين التي استمعنا اليها في ندوة فلاحية عقدت في المحافظة ونضعها امام انظار الجهات المعنية بامل ازالتها ☐

■ نينوى/اياد طلب سعد الله



جانب من الندوة الفلاحية



لنعرف الحقيقة .. والنتيجة !

■ في الثامن من ايلول الحالي كان المواطن عبدالمجيد ابراهيم المدير الفني في الهيئة العامة لتنفيذ مشاريع الكهرباء الكبرى يحمل في سيارته الخاصة اربع قناني غاز فارغة لتبديلها بقناني مليئة من اقرب محطة وقود . وفي منطقة (بوب الشام) صادف السيارة التي تحمل الرقم (١٤٧٢٣ /نفط) العائدة لوزارة النفط وهي مشحونة بقناني الغاز المليئة فاوقف سيارته واقترب من سائق تلك السيارة مستوضحا عن امكانية تزويده بالغاز بالقسائم الاربع التي معه فلما رد عليه بالايجاب توجه الى سيارته وانزل منها القناني الفارغة الا انه اعادها ثانية الى السيارة بعد ان اعلمه سائق السيارة الاخرى ـ سيارة وزارة النفط ـ بان سعر القنينة الواحدة هو ديناران اي اكثر من ثلاثة اضعاف السعر الرسمي المحدد لها !.
واضاف المواطن في رسالته الينا انه فوجىء بعد سيره بالسيارة التي تحمل قناني الغاز تلحق به وتستوقفه وينزل منها شخص عرف فيما بعد ان اسمه (محيي محمد عباس) ليتهمه بانه اخذ قنينة غاز من تلك السيارة .. وبعد جدال غير مجد اضطر ـ المواطن ـ الى التنازل عن احدى قنانيه الاربع الفارغة تحاشيا لما قد لاتحمد عقباه .. ثم تساءل ايجوز هذا الذي حصل ؟!.

يرجو زيادة نسبة القبول

■ يقول المواطن سليم عبدالرحمن محمد الهيتي من بغداد ان له ولدا طالبا في اعدادية الصناعة (قسم الكهرباء) اعفى من الامتحان بجميع الدروس في العام الماضي وانهى دراسته في هذا العام بمعدل (٧٤) . وانه ـ الوالد ـ راجع ادارة معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك معهد التكنولوجيا لقبول ولده في احدهما الا ان رغبته لم تتحقق لكون ولده ليس من العشرة الاوائل الذين يقبلون مباشرة . وهو ـ المواطن ـ يرجو من الوزارة المعنية زيادة نسبة القبول في هذين المعهدين الى ٢٠ ـ ٢٥ بالمئة بدلا من ١٠ بالمئة ليتسنى لولده ولغيره من الخريجين الراغبين في مواصلة دراستهم ان يقبلوا .

وكيلة الالبان تعقب

■ في رسالة وجهتها الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان عقبت المواطنة سهلة خضر احمد على ماورد في الشكوى المنشورة بتاريخ ١٦/٩/١٩٩١ موضحة ان توزيعها للمنتوجات كوكيلة للمنشأة في منطقة الحرية/الدباش اصولي وخاضع لرقابة مجلس الشعب . وان الشكوى غير واردة . وان سبب تذمر بعض المواطنين هناك يعود لقلة المنتوجات المجهزة لهم قياسا بعدد سكان المنطقة . مما يوجب زيادة حصتها منها ☐

شموع انيرت



■ الف مبارك للعزيزة رونق سالم لاحتفالها يوم امس بعيد ميلادها مع الامنيات لها بعمر طويل سعيد
■ اطفات الطفلة بكين ناجي ابراهيم الدليمي الشمعة الرابعة من سني حياتها . الف مبارك .
■ احتفلت ايفان توما بمحافظة التاميم في الحادي عشر من الشهر الحالي بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .
■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة نور محمد جابر السياب الشمعة الثانية من سني حياتها . عمرا مديدا
■ الاهل يهنئون الطفلتين اسراء ورويدا عبدالحميد شراد الابراهيمي لاحتفالهما بعيد ميلادهما الثاني ويتمنون لهما العمر المديد
■ احتفل الاهل بمحافظة اربيل بعيد ميلاد الصغير محمد جنكير الاسعدي الاول . مبروك .
■ اطفا الطفل مصطفى وليد يوسف المعمار الشمعة الثانية من سني عمره المديد

التمر خير حلوى

■ وقفت سيدة امام واجهة احد محال بيع الحلويات . والحيرة تكسو وجهها فالاسعار خيالية وتلبية رغبة الاطفال بشراء حلوى تعني خلخلة ميزانية الاسرة .
هنا اقتربت منها سيدة اخرى وقالت لها : لماذا تفكرين بشراء هذه الحلويات وفي كل بيت تتوفر مادة يمكن صناعة حلوى لذيذة منها . سالتها : ماهي ؟
اجابتها : التمر فهو لذيذ ومغذ ويمكن استخدامه في صنع حلويات مختلفة خاصة واننا في فصل الشتاء حيث تزداد الرغبة في تناول الحلويات .
■ وللتعرف على مزيد من المعلومات في هذا المجال كان هذا اللقاء مع الطبيب عامر سلوم الاختصاصي في معهد بحوث التغذية والذي ابتدا حديثه قائلا :
ـ يعتبر التمر مادة غذائية مركزة بالطاقة لوجود السكريات فيه بنسبة عالية . اذ يحتوي كل ((١٠٠)) غم من التمر على ((٢٨٠)) سعرة حرارية . فضلا عن احتوائه على عناصر غذائية اخرى كالمعادن والفيتامينات . والتمر غني بالكالسيوم والحديد . فلو قارنا نوعية السكريات الموجودة في التمر فهو يشبه العسل من حيث التركيب . ذلك لان نسبة الكلوكوز في التمر تشكل ٣٨٪ بينما في العسل ٣١٪ .
و ـ لقد اجريت العديد من البحوث والدراسات لمعرفة قيمته الغذائية وفوائده . اذ وجد ان سكريات التمر سريعة الامتصاص تذهب للراس والخلايات الجسمية مباشرة لتمنحها الطاقة والحرارة والنشاط . سيما وان امتصاصها لايحتاج الى عمليات هضمية معقدة كما في المواد النشوية . كذلك ان التمر مدر للبول ويساعد على غسل الكلى
ولقد اطلق العلماء على التمر اسم (منجم) لغناه بالمعادن المختلفة كالفسفور الذي ينشط الطاقات الفكرية في الاعمال الابداعية الى جانب احتوائه على فيتامين « A » الذي يساعد على زيادة وزن الطفل وتقوية اعصابه البصرية ومكافحة العشو الليلي ولايفوتنا ان التمر يمنح متناوله الهدوء
■ وهل صحيح انه لايتسبب في تسوس الاسنان ؟
ـ نعم . وذلك لعدم التصاق بقايا ثمرة التمر بالاسنان .
■ هل من اغذية نستطيع مزجها مع التمر لتغنينا عن الحلويات ؟
ـ بدءا . لابد من ان نتذكر قول النبي محمد ((ص)) ((بيت لا تمر فيه جياع اهله)) . فالتمر متوفر طوال ايام السنة . ولسهولة حفظه وخزنه بطرق مختلفة . نستطيع العمل منه ، الكليجة ، التي لاتكلف سوى تمر وطحين لتكون من افضل انواع الحلويات لوجود الالياف فيها . كذلك تمر وسمسم . مدكوكة . تعتبر من الحلويات . الدبس وحلاوة التمر ويجب ان نتذكر دوما ان حفنة من التمر مع قدح لبن وقطعة من الخبز تعتبر بحد ذاتها وجبة غذائية كاملة ☐

■ منال عبدالكريم


نخلة غنية بثمارها

هكذا من الأصل

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية


حيدر نجم

حيدر نجم وهو بين ثلاثة من لاعبي الزوراء

حيدر نجم .. اللاعب الذي فاجأته الصحف ذات صباح بدعوته الى المنتخب الوطني
مستوى فريقنا وجمهوره . وليس الملعب وراء فوزنا على الفرق الكبيرة

من خلال الصحف علم ذات يوم انه قد دعي مع مجموعة من اللاعبين الى صفوف المنتخب الوطني بكرة القدم .. ورغم ان تلك الدعوة لم تحقق له امنية العمر الا وهي ارتداء قميص المنتخب الا انها استقرت في مخيلته حلما عزيزا جميلا يسعى الى تحقيقه مع الايام التي نسج منها خيط حبه المتين لكرة القدم حيث تنتظم احلامه واماليه ..

مع نجم نادي النجف لاعب خط وسطه المتألق حيدر نجم كانت لنا جولة بعد ان دونا اسمه ـ كغيرنا ـ عند مبارياته الاولى في بغداد اذ كتبنا ان لاعبا يحمل الكثير من صفات النبوغ والتفوق يلعب في صفوف فريق النجف ..

ولاستكمال ما اشرنا وكتبنا كان هذا الحوار ..

□ الكثيرون دونوا اسمك لاعبا متميزا .. ولكن تنقصهم المعلومات . فماذا تضيف الى ماكتبوا ؟

ـ بدات لاعبا في مدرسة الرشيد الابتدائية في النجف ثم في المرحلة التالية مثلت منتخب تربية النجف وعلى صعيد الاندية شهد ملعب نادي التضامن ـ درجة ثالثة ـ خطوتي الاولى ثم دعاني السيدان محمد جواد الصائغ ونايف حمود الى نادي النجف بعد ان تابعا المستوى الذي قدمته في مباريات المدارس ضمن منتخب التربية او تلك المباريات التي لعبتها مع التضامن .

□ ورغم ذلك ووجودك في بغداد طالبا في كلية التربية الرياضية . المرحلة الرابعة الا انك لم تفكر في اللعب للاندية البغدادية . ؟

ـ لم تراودني مثل هذه الفكرة ولاسباب اعتقد انها منطقية جدا .. اهمها .. ان نادي النجف قدم لي الرعاية ومنحني الكثير فضلا عن ذلك فان لاعبي المحافظات لايمثلون انديتهم الرياضية فقط بل هم سفراء المحافظة بكل ماتعنيه تلك الكلمة من معنى لذا فانهم يتميزون بذلك عن لاعبي الاندية البغدادية التي تكون مسؤولية اللاعب مرتبطة بحدود النادي الذي يلعب له .

الفريق .. فريقان

□ الم تجد صعوبة في الجمع بين الدراسة في بغداد والفريق يتدرب في النجف ؟

ـ لم تكن الصعوبة كبيرة الى الدرجة التي تقودني الى التذمر او التقليل من التمرين .. ففي ملاعب الجادرية ومع زملائي من لاعبي النجف نقوم بالتدريب اربعة ايام في الاسبوع اذ ان كل من اللاعبين صفاء كاظم (حارس مرمى) وعبدالغني شهد (مدافع) وعلي هاشم (لاعب وسط) وسعد ابراهيم (حارس مرمى) وحسين علي (لاعب وسط) .. نحن جميعا طلبة في كلية التربية الرياضية في بغداد ولابد لنا من التمرين لذا فقد اتفقنا على ان اتولى تدريب هذه المجموعة في بغداد ولم اجد صعوبة في ذلك .

الملعب .. ليس عذرا

□ فزتم على الكرخ وتعادلتم مع الصليخ ؟

ـ لتعادلنا مع الصليخ اسباب اهمها حرمان اكثر من لاعب بسبب البطاقات فضلا عن اصابتي .. الا ان مباراتنا امام الكرخ كانت واحدة من المباريات الكبيرة التي رسمنا قبل بدايتها صورة النتيجة التي يجب ان تكون .. فقد عزمنا على ان لانخسر .. اذ ان اللعب مع الفرق ذي السمعة الكبيرة وفي ملعبنا يعني مسؤولية مضاعفة على عاتق اللاعبين ولابد ان يؤدي الجميع ادوارهم باتقان لكي يكونوا اهلا لمثل تلك المسؤولية .

□ ولكن بعضهم يرجع اسباب الفوز في مثل هذه المباريات الى ملعب النجف وليس الى لاعبيه ؟

ـ (يضحك) انها اعذار واهية دون شك لان ملعب النجف فنيا افضل من ملاعب اخرى كثيرة الا ان الفريق في النجف ـ كما قلت ـ يؤدي مبارياته امام الفرق الكبيرة بالشكل الذي يرضي طموح جمهوره الواسع اذ يؤدي مبارياته بروح التحدي التي تثمر في ملاعب الكرة فوزا ثمينا .

لا العب لنفسي !

□ في المباريات الاخيرة كنت تبدو وكانك تلعب لتثبيت اسمك ولاهدف اخر امامك ؟

ـ (مندهشا) اذا كانت المراوغة هي المقصودة فانني لا اقوم بها الا في الوقت الذي لا اجد فيه سبيلا اخر لخدمة الفريق .. لان التعاون هو اساس الفوز وهو ايضا الذي يرفع من شان هذا اللاعب او ذاك لان الجمهور يتابع جيدا من يتحرك اكثر لتقديم خدمة اكبر .. وعموما فانني التزم بالدور الذي يرسمه لي المدرب في الملعب .

□ وكيف ترى نادي النجف هذا الموسم ؟

ـ لقد بدا وضع الفريق بعد الدور السادس يميل الى الاستقرار بشكل واضح بعد ان عانى الفريق في الادوار الاولى من التذبذب بسبب الاصابات واتوقع ان نحقق نتائج افضل من تلك التي حققناها في الموسم الماضي .

□ واصعب مباراة لعبتها حتى الدور الثامن ؟

ـ انها مباراتنا امام الميناء والتي انتهت بالتعادل من غير اهداف فقد كان الفريق يشكو من غياب اللاعبين محمد عبدالحسين وباسم محمد وروضان كولي بسبب الاصابات المفاجئة التي تعرضوا لها اذ كانت قبل المباراة بيوم واحد فقط .

■ هادي عبد الله

باختصار

□ حيدر نجم ـ ٢٣ سنة ـ اعزب ـ طالب في كلية التربية الرياضية
□ درست كرة القدم فاخذت ماتعلمته في الكلية معي الى الملعب وكانت النتيجة رائعة .
□ اخشى الاصابة لانني اعاني من الملازمة الفردية
□ ابرز المهاجمين احمد راضي ويونس عبدعلي
□ اتمنى لنادي النجف الفوز باحدى البطولتين (الدوري او الكاس) واتمنى ارتداء قميص المنتخب الوطني في مباراة دولية
□ اجمل مافي كرة القدم .. حب الجمهور
□ الحكم في الملعب صديق اكسب وده دائما ..

صلاح الدين تضيف بطولة الشهيد لبناء الاجسام

سمى الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام محافظة صلاح الدين بدلا من بغداد لاقامة بطولة الشهيد لبناء الاجسام التي ستجري منافساتها في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخامس من كانون الاول المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد فاروق فؤاد . امين سر الاتحاد وقال ان البطولة التي سيجري اجتماعها الفني في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه ستشهد منافسة للفوز بالقابها بين الحاصلين على المراكز الثلاثة الاولى عامي ١٩٩٠و١٩٩١ في بطولات العراق لجميع الفئات العمرية . المتقدمين والناشئين والشباب □

بطولة الكاس بكرة السلة

الجوية يفوز على الشرطة ويصعد للمباراة النهائية

تمكن فريق نادي القوة الجوية ان ينتزع فوزا ثمينا في بطولة الكاس بكرة السلة اهله لمقابلة الكرخ بطل الدوري الماضي في المباراة النهائية التي تجري بينهما الاحد المقبل حينما تغلب على فريق نادي الشرطة برصيد (١٠٦ ـ ٩٨) نقطة في المباراة القوية التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهى النصف الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبدالغني حمودي وجواد رزوقي بتقدم الجوية ايضا برصيد (٥١ ـ ٤٥) نقطة .

لقطة من احدى المباريات السابقة

بطولة جامعات العراق بكرة اليد

تفتتح في الثلاثين من الشهر الحالي بطولة الجامعات العراقية بكرة اليد حيث تجري في الساعة الواحدة ظهرا ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة (أ) الاولى بين القادسية والكوفة في جامعة الكوفة بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد والثانية بين الانبار وهيئة المعاهد في ملعب الجامعة التكنولوجية بتحكيم السيدين صبري ياسر وسمير ابراهيم والثالثة بين البصرة وبابل في ملعب جامعة البصرة بينما يلعب فريقا المستنصرية والتكنولوجية في ملعب الجامعة المستنصرية بتحكيم السيدين سعد خضير وغالب دحام .

وتجري ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة (باء) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث يلعب فريقا صلاح الدين والامن القومي في ملعب جامعة الموصل بتحكيم السيدين ميسر محمود وموفق عبدالمجيد ويتقابل فريقا بغداد وكلية الشرطة بملعب الاخير بتحكيم السيدين رحيم سعيد وكريم سالم ويلعب في الجادرية فريقا جامعة صدام والجامعة الاهلية بتحكيم السيدين صبري ياسر وسمير ابراهيم بينما يتقابل في الساعة الثانية عشرة صباحا فريقا الموصل وتكريت في قاعة جامعة الموصل بتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس □

دورة تدريبية في السباحة

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة دورة تدريبية للمدة من (٢٣ـ٢٨) من الشهر الحالي في مسبح القادسية الاولمبي .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان كافة مدربي المنتخبات الوطنية ومنتخبات المحافظات سيشاركون في الدورة .

واضاف ان الدورة ستشتمل على دروس نظرية وعملية وسيحاضر فيها الدكتور صبري بنانه والسادة صاحب حسن وبرزان علي وفائق الجسار □

رومانيا تسعى الى الفوز على بلغاريا بفارق هدفين
والمانيا يكفيها التعادل مع بلجيكا للصعود على حساب ويلز

تجري عصر هذا اليوم اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة امم اوربا التي تقام ادوارها النهائية في السويد صيف العام المقبل .

ففي باريس تلعب فرنسا التي ضمنت الصعود ورصيدها (١٤) نقطة مع ايسلندا التي فقدت آمالها مبكرا .

وفي صوفيا يختتم فريقا بلغاريا ورومانيا مباريات المجموعة الثانية . وتحتاج رومانيا الى الفوز بفارق هدفين حتى تتاهل على حساب اسكتلندا . اما اذا فازت (٢ـ١) فانهما ستتعادلان في كل شيء ولكن رومانيا ستتاهل في هذه الحالة لانها فازت على اسكتلندا (١ـ٢) باعتبارها سجلت هدفا خارج ارضها .

وفي بروكسل يلعب ضمن المجموعة الخامسة فريقا المانيا وبلجيكا . ويكفي المانيا التعادل ثم الفوز على لوكسمبورغ الضعيفة في (١٧) كانون الاول المقبل للتاهيل بفارق الاهداف عن ويلز . اما خسارة المانيا فستعني فوز ويلز ببطاقة التاهيل .

وقال لاعب بلجيكا (شيفو) الذي ضرب كاتيوس عمدا في الدوري الايطالي وسيواجه اللاعبان ثانية في مباراة اليوم . قال (لا امل لنا . لكننا سنلعب للفوز حتى لا يقال اننا اهدينا البطاقة لالمانيا) □

جانب من لقاء اوربي سابق

اشارة

صمت الجميع .. وضحكت الكرة

بعد انتهاء الدور السابع من دوري كرة القدم صمت الجميع وضحكت الكرة .. اما لماذا .. فلان احدا لم يوفق تماما في توقع نتائج المباريات العشر !

قد يبدو الامر للوهلة الاولى لا يستحق كثيرا من التبصر .. الا ان اعادة قراءة النتائج التي آلت اليها المباريات العشر تضع امامنا بديهيات نعرفها جيدا الا انها تغيب ـ احيانا ـ عن مداركنا بعضنا بسبب حجب التعصب او استار الثقة المفرطة التي تتحول الى غرور مقيت !

لقد ضحكت الكرة بعد الدور السابع من الجمهور المتعصب الذي نسي قدرتها على تغيير النتائج وقلب الموازين في اللحظة الاخيرة .. فهي كرة القدم وذلك يكفي ! فعالم التعصب والرياضة بناء للروح وتجديد للشباب في اطار التنافس النظيف الذي يوجب على الجميع مباركة الفائز وطمأنة الخاسر بان الغد للمثابرين .. وذلك ما غاب عن بعض الجمهور فلجأ الى التعبير عن خطل تفكيره وفشل توقعاته باساليب غير رياضية !

وضحكت الكرة ـ مرة اخرى ـ من بعض اللاعبين الذين ظنوا ان الاسماء وليس الافعال هي التي تصنع الفوز الا ان رياح الدور السابع جرت بما لا يشتهي مثل اولئك اللاعبين فجاءت النتائج على غير ما رسموا وحين حاولوا التعويض كان قطار الوقت قد ابتعد كثيرا لان الدقائق التسعين تجري ولن يضحك في نهايتها الا من كان حريصا على كل دقيقة فيها .

ذلك شيء مما قالته الكرة بعد الدور السابع .. وهو قول يجدر بنا ان نتذكره ونحن نواصل الرحلة كي لا ننسى ان قدرا كبيرا من جمال كرة القدم يكمن في مفاجآتها وان القدر الاخر يختزنه المتفانون في حبها والمثابرون على العطاء في ملاعبها □

■ الرياضة

اعلانات

اعلان وظائف

تعلن رئاسة جامعة بابل عن توفر الوظائف الشاغرة المدرجة عناوينها والمؤهلات المطلوبة لها في ادناه . فعلى الراغبين في التعيين ممن تتوفر المؤهلات المطلوبة فيهم تقديم طلبات التعيين والوثائق الضرورية الى قسم الشؤون الادارية في رئاسة الجامعة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان والحضور في موعد المقابلة الذي سيحدد عند التقديم .

رئاسة جامعة بابل

عنوان الوظيفة	المؤهلات المطلوبة
محاسب	بكالوريوس محاسبة مع خبرة ٥ سنوات
ملاحظ	بكالوريوس ادارة مع خبرة ٥ سنوات
امين مكتبة	بكالوريوس مكتبات مع خبرة ٥ سنوات
معاون ملاحظ	بكالوريوس ادارة . بكالوريوس احصاء
معاون محاسب	بكالوريوس محاسبة
معاون مدقق	بكالوريوس محاسبة
معاون امين مكتبة	بكالوريوس مكتبات
معاون ملاحظ فني	دبلوم فني ادارة
كاتب حسابات	دبلوم فني محاسبة
كاتب طابعة بلغة واحدة	دبلوم فني ادارة او اعدادية تجارة
كاتب طابعة بلغتين	دبلوم فني ادارة او اعدادية تجارة
امين مخزن	دبلوم فني ادارة مخازن

١٥١١

سرقة سيارة

سرقت السيارة المرقمة ١٥٢٥١٤/بغداد سوبر موديل ١٩٨٢ بيضاء اللون رقم المحرك ٣٢١٩١٧٤ رقم الشاصي ٩٣٨١٧ وهناك مكافأة مجزية لمن يعثر عليها والاتصال بهاتف ٧٦١٩٣٦٤ .

م

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التراث الجامعة باسم مجيد حبيب حلو فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٣٩٩٣

محكمة بداءة كركوك

العدد ٩١٩/ب/١٩٩١
التاريخ ١٩٩١/١١/٢

اعلان

الى المدعى عليه : قادر رشيد كتر

اقام المدعي محمد عبد خليوي الدعوى البدائية المرقمة ٩١٩/ب/١٩٩١ يطالب بها الزامك مبلغا قدره الف دينار عن ثمن السيارة المرقمة ٢٥٠٩/ المثنى نوع تيوتا كرونا موديل ٨٠ وعند اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك لذا قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين لمرة واحدة بلزوم حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩١/١١/٣٠ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول .

القاضي

٣٩٧٤

تنويه

بتاريخ ١٩٩١/١١/١٤ تم نشر الاعلان في ص٢ في العدد ٨٠٣٧ ولم يدرج اسم المنذر معارج مطشر زبون .

١٤١٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم الاسلامية باسم احمد جعفر صالح فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

٣٨٥٩

دار للبيع

المساحة ٤٦٧ م٢ يقع في المنصور خلف مركز شرطة المنصور مقابل اسواق عكاظ حي المثنى محلة ٦٠٧ شارع ١٥ رقم الدار ٧٣ المراجعة في نفس الدار

٤٠٠٧

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي حمادي لفتة كاطع
المدعى عليه . سعاد محسن علي

اقام المدعي اعلاه الدعوى المرقمة اعلاه بداءة الكرخ يطالبك فيها بالزامك باداء مبلغ سبعين الف دينار عن قيمة الارض والمواد والعمل والتشييد ولمجهولية محل اقامتك حسب القائم بالتبليغ قررت هذه المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين وذلك للحضور في موعد المرافعة المصادف ١٩٩١/١٢/٢ او من ينوب عنك وعند عدم حضورك سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وحسب الاصول .

القاضي

٣٩٩٨

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٣٢٢ في ١٩٨٢/٧/١٩ والصادرة عن بلدية الديوانية باسم هادي خبون منذور فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

٤٠٠٦

فقدان

فقدت مني سنوية السيارة الصادرة من مرور المثنى برقم ١٦٠ مثنى داتسن ٩٨٠ صالون رقم المحرك ١٨/١٤٩٧١٠١ رقم الشاصي MJ ٩١٠/٢٢٤١٣ باسم نغيمش محمد تايه يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٤٠٥٧

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم . تمام نافع جابر الاسدي/بغداد/شارع غازي

افقي

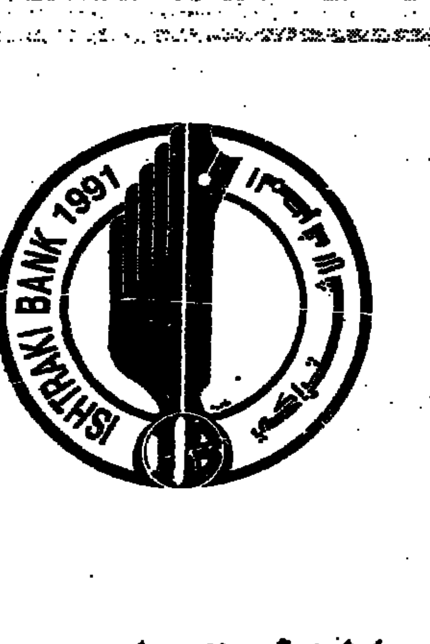
١ ـ شاعر وفارس عربي ـ يقيم وليمة .
٢ ـ نادي انكليزي ـ ربي ـ حب
٣ ـ توابك ـ من المعادن الثمينة ـ رفض .
٤ ـ هواء ـ مكرر ـ الاسم الاول لبطلة مسلسل ملائكة شارلي (معكوسة) .
٥ ـ مقياس ارضي ـ المطر (معكوسة) ـ مكرر ـ ثلاثة حروف من اكاي
٦ ـ هواء عليل (معكوسة) ـ ناهية ـ من ابناء ادم ـ تكلم
٧ ـ للنداء ـ دور من عمارة (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ ينقب
٨ ـ شهم (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمطربة تونسية ـ شقيق الاب .
٩ ـ مجموعة من المصوغات للتعريف ـ مكرر ـ احسان
١٠ ـ جاهل (معكوسة) ـ رجاعنا (معكوسة) ـ رجت (مبعثرة) ـ مكرر .
١١ ـ ناصبة ـ رمز رياضي ـ الخصم
١٢ ـ يرموا ـ مايلف على القدم للعلاج (معكوسة)
١٣ ـ من ادوات النجار او الحداد ـ مكرر .
١٤ ـ للتعريف ـ دولة اسيوية ـ نقيض نقص .
١٥ ـ علامة وشاعر عراقي

عمودي

١ ـ ممثلة مصرية شابة ـ دولة اسيوية (معكوسة) .
٢ ـ دولة افريقية ـ جمع ـ فك (معكوسة)
٣ ـ تبتهج ـ من شعراء المقاومة الفلسطينية .
٤ ـ اعاد الشرح (معكوسة) ـ توافق ـ الاسم الثاني لممثل فرنسي (م) .
٥ ـ مكرر ـ للتفسير ـ عكس ذهاب ـ لفا (معكوسة)
٦ ـ دولة افريقية (م) ـ الاسم الثاني لممثلة امريكية
٧ ـ من الامراض التي تصيب الاطفال ـ لح .
٨ ـ ضمير المتكلم ـ من القاب النساء العراقيات
٩ ـ مكرر ـ شاي بالانكليزية ـ رجل دين ـ حيوان مفترس ـ ضمير متصل
١٠ ـ مطلع اغنية لام كلثوم ـ عنصر كيمياوي
١١ ـ مخرج سينمائي مصري ـ حرف ابجدي
١٢ ـ مكرر ـ فيلم عراقي بطولة اسعد عبدالرزاق
١٣ ـ تيجان ـ من الاشعة (معرفة) .
١٤ ـ ل و ب ـ اغنية لميادة الحناوي (معكوسة)
١٥ ـ اغنية لعبدالحليم حافظ ـ جواب

الجمهورية ترحب بمشبكات واسهامات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي بغداد/الصرافية ص ب ٤٩١/زاوية تسلية





صورتا اللغة

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

للغة صورتان ، احداهما الكلمة المنطوقة ، والاخرى الكلمة المكتوبة ، ولاشك في ان الصورة الاولى اسبق للوجود من الثانية ، وان زمنا طويلا اتى على الانسان قبل ان يهتدي الى الصورة المكتوبة . كما ان هذه الصورة مرت بمراحل عدة حتى استوت على الوجه الذي نستعمله اليوم .

فالكلام اذن اسبق من الكتابة في تاريخ البشرية وفي حياة الافراد ، وقد ظهرت الكتابة في ثلاثة مراكز كبرى من مراكز الحضارة في العالم القديم هي العراق ومصر والصين .

ولانريد ان نخوض في نشاة الكتابة عند الانسان ، ونبسط الاطوار التي تنقلت فيها ، وانما نريد الاشارة الى امرين مهمين في هذا المجال الاول ان ظهور الكتابة بقدر ماكان منجزاً حضاريا مهما ، كان بمثابة نكسة للنظام اللغوي فبدلا من ان يكون الانسان حراً في اللغة المنطوقة ، يشكلها على الوجه الذي يلائم معانيه ، ويستغل في التعبير بها قابليته الصوتية غير المحدودة ، نقلته الكتابة الى مجال اضيق ، وحرمته ان يظهر فيها من المعاني مايستطيع اظهاره في الكلام . .

ولعل ابسط مثال لتفوق الكلام على الكتابة ان مايسمى بـ (التنغيم) ، وهو عنصر تعبيري مهم لاتستطيع الكتابة ان تظهره او تجسده برموزها المحدودة في كل لغة ، والمتعارف عليها باسم (الحروف) . فالذي ينطق مثلا بجملة (هي جميلة) يختلف المعنى الذي يريده منها باختلاف نغمة صوته ، فقد يريد مجرد الاخبار ، وقد يريد الاستفهام او الانكار او السخرية او غير ذلك من المعاني ولكن الجملة في صورتها المكتوبة لاتتغير ، ولاتشير الا الى معنى واحد هو الاخبار .

ولقصور الكتابة عن تمثيل الكلام المنطوق بجميع عناصره ، رأينا اللغويين العرب ينتبهون لمسالة مهمة في دراساتهم اللغوية المبكرة ، وهي عدم الاعتماد على الصورة المكتوبة للغة في بناء الاحكام واستخراج القواعد وقد كانوا يغمزون من يعتمد في احكامه على المدونات بانه (صحفي) لم يوثق مروياته بمشافهة الاعراب والسماع منهم بصورة مباشرة .

وهذا المبدأ المنهجي السليم في دراسة اللغة الذي فطن اليه العرب بفطرتهم ، هو مايتبعه اللغويون المعاصرون في اوربا وغيرها ، اذ انهم يعتمدون في دراساتهم على اللغة المنطوقة ، ويستعينون بما يسمونه بـ (الراوي) الذي ينقل اليهم اللغة حية لا على نحو صامت او مدون . ولهم في هذا الراوي شروط كثيرة اهمها ان يكون تلقائياً وفطرياً ، يتكلم اللغة بسليقته من غير ان يكون للتعلم اثر في نطقه او كلامه . وهم بذلك يضمنون ان تاتي نتائج دراساتهم ادق ، واكثر تمثيلا للواقع اللغوي المراد وصفه او تقنينه . وشروط العلماء الاوربيين هذه تذكرنا بما كان اللغويون العرب يشترطونه فيمن يأخذون اللغة عنه اذ كانوا يشترطون فيه (البداوة) و (الامية) فاذا علموا انه فارق الصحراء الى الحاضرة او انه تعلم الكتابة انصرفوا عنه ولم يأخذوا بكلامه .

واما الامر الثاني الذي اود الوقوف عنده وانا اعرض لصورتي اللغة هو تفوق الكلمة المنطوقة في عصرنا على الكلمة المكتوبة من حيث مجال الاستعمال ومجال التاثير الجماهيري . فعصرنا هذا هو عصر الكلمة المنطوقة اكثر مما هو عصر الكلمة المكتوبة . واذا حاولنا ان نحصي المواقف التي تستدعي الكلام في حياة الافراد ، وجدناها اكثر من تلك المواقف التي تقتضي الكتابة ، وهذه حقيقة مهمة ينبغي ان يقف عندها القائمون على التربية اللغوية .

فعلى الرغم من حاجة الحياة المعاصرة الى الكلام وعلى الرغم من ان الفرد يمر كل يوم بمواقف تقتضيه ان يتكلم ، نجد ضعفاً ظاهرا عند المثقفين والشباب في مهارة التعبير الشفهي ، بل نجد هؤلاء يهربون من مواقف الكلام هرباً ، ويفضلون دائما ان يكتبوا مايريدون قوله ، ولو كان بضع جمل ، او بضع كلمات ، واذا بحثت عن سبب هذا المرض اللغوي المعضل الذي اسماه القدماء بـ (الحصر) بفتحتين ، وجدت المدارس هي المسؤولة عن ذلك فالمدارس على اختلاف مراحلها تعنى بالتعبير التحريري او بالكتابة اكثر من عنايتها بالكلام ومعنى ذلك ان الطلاب لايجدون في مدارسهم فرصا كافية للتحدث امام مدرسيهم وزملائهم ، وهو امر يترتب عليه ان يتخرج هؤلاء الطلاب وهم بكم يفرون من مخاطبة الجماهير ، ويتوارون من مواقف الحديث .

ومما يجسد لنا تقصير المدارس في مجال تنمية مهارة الكلام عند الطلاب ، هؤلاء الذين تلتقيهم عدسات التلفاز في اماكن عملهم او في بعض مناشطهم ، فتراهم يتمتمون ويتعثرون ، بل يعجزون عن التعبير ولو كان عامياً .

فاكثر المثقفين وطلاب المدارس والمعاهد والجامعات تنقصهم مهارة (الاستماع) الجيد لما يلقى عليهم من كلام ، وتنقصهم القدرة كذلك على استخلاص الحقائق التي يتضمنها . ولاشك في ان مدارسنا مسؤولة عن ضمور هذه المهارة اللغوية المهمة في حياة الافراد .

نخلص مما تقدم الى ان للغة صورتين : منطوقة ومكتوبة وان صورتها المنطوقة اوغل في القدم من صورتها المكتوبة ، كما ان هاتين الصورتين تتفاوتان من حيث سعة امكانات التعبير وتعدد مجالاته ومواقفه ، على نحو ماسلف به البيان . واذا كنا قد اثبتنا تفوق الصورة المنطوقة على اختها ، فان على مناهجنا التعليمية ان تقلع عن اهمالها هذه الصورة ، وتهيء لابنائنا فرص تعلمها ، وهي فرص تتمثل في تمكينهم من مهارتي (الاستماع) و (الكلام) .

ولعل خير سبيل الى ذلك هو تعليم اللغة على اساس انها مهارات ، لاعلى اساس انها علوم . فاذا تضمن جدول تعليمها ساعات مخصصة للاستماع ، وساعات مخصصة للكلام واخرى مخصصة للقراءة ، واخرى مخصصة للكتابة ، فان ذلك سيكفل الا نغفل واحدة من هذه المهارات الاربع ، كما يضمن الا نعني - كما هو حاصل الان - بمهارات ثانوية كالنحو والاملاء والبلاغة والنقد على حساب مهارات اساسية لم توجد المهارات الثانوية هذه الا لخدمتها ، والتمكين منها .

وقد يعجب القارىء حين اقول له ان جداول تعليم اللغة عند بعض الامم تتضمن مهارتين فقط هما (الفهم) و (التعبير) . وتحت هاتين المهارتين يعلمون مهارات اساسية وثانوية ، فلكي يتحقق (الفهم) مثلا يعلمون مهارة (الاستماع) و (القراءة) اذ لعل المراد فهمه كلام او كتابة . كما يعلمون مهارات ثانوية تعين على دقة الفهم وجودة القراءة كالنحو والاملاء والبلاغة والنقد . وهذه المهارات الثانوية لازمة ايضا للتمكن من مهارتي (التعبير الشفهي) و (التعبير التحريري) .

بهذه الرؤية العلمية الواضحة تعلم الامم لغاتها ، وهي تنشد إتقان ابنائها تلك اللغات وهو عكس مانفعله ، فنحن لانعلم مهارات بقدر مانحشو اذهان طلابنا بعلوم ومعارف وقوانين لاتغني عن المهارات شيئا □

لقطة من مسرحية ، قصة حب معاصرة ،

مشاهدات من داخل مهرجان قرطاج

المبدعون العراقيون في المقدمة دائما

■ سامي عبدالحميد

خلافا للدورات السابقة كانت ايام قرطاج المسرحية الاخيرة مزدحمة بالعروض الاجنبية رغم انها بالاصل مخصصة للمسرح العربي والافريقي وتلك ميزة تحمد عليها . ولم تكن العروض العربية قليلة هذه المرة ايضا فقد بلغت اكثر من خمسين عرضا مع ثلاثة عروض افريقية واثني عشر عرض اجنبي من مختلف اقطار العالم . ولم تقتصر هذه الكثرة على العروض فحسب بل تعدتها الى الدراسات المقدمة للندوة الفكرية المقامة على هامش المهرجان والتي كان عنوانها (مشكلات التلقي والاتصال في الفعل المسرحي) حيث بلغت سبع عشرة دراسة كان منها دراسة د. عوني كرومي عن المسرح في حضارة وادي الرافدين . ولذلك كان من المستحيل علينا متابعة جميع العروض ومتابعة مناقشات الندوة بتمعن وبالتالي صعب علينا اعطاء تقييم شامل لمستوى المهرجان .

وسنتعرض هنا الى ابرز العروض المسرحية التي شاهدناها ونخرج بالتالي ببعض الملاحظات العامة عن طبيعة المهرجان ومميزات المسرحيات المعروضة . لقد فعلت الهيئة المشرفة فعلا حسنا حين افتتحت الايام بمسرحية (كوميديا) التي الفها واخرجها فاضل الجعايبي وانتجتها فرقة المسرح الوطني التونسية بمشاركة فرقة المسرح الجديد المعروفة بمستواها الفني العالي .

خصوصا في استغلال الفضاء وفي دقة الاداء . ورغم طول وقت المسرحية - استغرقت اربع ساعات - الا ان الملل لم يتسرب الا لعدد قليل جدا من المشاهدين فقد شدنا العرض وجذبتنا جمالياته رغم صعوبة التقاط الكثير من مفردات اللهجة التونسية التي استخدمها المؤلف في نصه . لقد كان لسحر الصورة ولحيوية اداء الممثلين وتنوعه ولايقاع العمل سمعيا وبصريا اثره في ذلك . لقد كانت (كوميديا) مسرحية جماهيرية وفنية في آن واحد . وفي اعتقادي انها هاجمت بذلك العرض موجة المسرح التجاري بثلاثة اتجاهات : طولا - بوقت المسرحية الذي هو من سمات ذلك المسرح ولكن بعيدا عن السطحية والتفاهة وبالتوازن المبدع بين المعاناة والضحك .

وعرضا - باستخدامه بعض تقنيات ذلك المسرح - الطرائف والمفارقات اللفظية التي تمس الوجدان الشعبي والحركات الراقصة واللحظات الجنسية مع الفارق في عدم القصد والتعمد لتحريك الغرائز وانما لاظهار التناقض - وعمقا - بالتوغل ابعد من السطح الذي تطفو عليه الاعمال الاستهلاكية والذهاب عميقا في النفس البشرية والكشف عن الامها والوخز الممض للادمغة والاعصاب والقلوب . وكان هجومه بثلاثة اسلحة :

الاول - بالحكاية المتداولة ومحتواها الانساني والثاني بقوة الاداء وتنوعه والثالث - بجماليات العرض وشفافيته رغم قتامة المشكلة وخشونتها .

وكانت مسرحية (النمرود في هوليوود) لمؤلفها عبدالكريم بورشيد ولمخرجها عبدالواحد عوزري وقدمتها فرقة (مسرح اليوم) المغربية ومثلت دور البطولة فيها (ثريا جبران) تحمل مواصفات (كوميديا) - وبدرجة اقل - في مجال مهاجمة المسرح التجاري حيث تناولت موضوعا شعبيا يستهوي الجمهور - ، امراة ومكان مسكونة به وتحلم بالهروب منه بكينونة اخرى لكن الهدم الحتمي يلحق بها داخل الحلم ثم تنتهي بالعودة الى الواقع الذي يسعى الى تحطيمها ولكنها ترفض الاستسلام - المؤلف استخدم اللهجة والمخرج استخدم الاسلوب البريشتي الذي يجمع بين الوهم وكسره ويجمع بين العرض الشعبي والعرض الفني واذا كانت المسرحيتان تمتازان بحسن الاداء فان الاولى تفوقت بجمال السينوغرافيا وبالابتكار في استخدام الضوء والظل وتناسق الالوان وعدم تعددها .

وتندرج مسرحية (عرس الذيب) المعدة عن (رحلة في الصحون الطائرة) والتي اخرجها (عمار محسن) وقدمتها فرقة (المسرح الجمهوري بالقسطنطينية) الجزائرية . في هذا الباب ايضا سواء في موضوعها المتداول شعبيا ام في حوارها المعتمد على اللهجة ام في طرحها لبعض المشاكل اليومية للفرد الجزائري - قصة مقاتل بجيش التحرير يصبح في عداد المفقودين يعود الى قريته التي فقدت كل معاني وجودها فتتنكر له وتتشوه هويته . بيد ان الاطار الفني الذي ظهرت فيه المسرحية لم يكن بمستوى العملين السابقين ولم يفعل استخدام المخرج للفيلم السينمائي الذي يربط بين المشاهد فعله في انقاذ المسرحية من ترهلها ولم يكن العرض مثيرا كما كان عندما قدمتها فرقة المسرح الحديث من اخراج الراحل ابراهيم جلال في نهاية السبعينات .

ومن العروض المتميزة التي حملت سمات خاصة مسرحية (تالاشاريتام) التي قدمتها مجموعة (مرجي كالتكالي) الهندية .

كانت نموذجا جذابا من المسرح التقليدي لجنوب الهند الذي يستمد شرعيته من الطقوس الدينية ويستمد مادته من رمزية الاساطير . ومن خصوصياته استخدام الاصباغ لتلوين الوجه - القناع ودقة الايماءات والحركات الراقصة ودلالاتها المتناغمة مع الموسيقى الصاخبة وكذلك بازيائها المفخمة والكثيرة الزخرفة .

وقدمت فرقة (ورشة المسرح) المصرية مسرحية (داير داير) لخالد ونجيب قولي ومن اخراج (حسن القرتلي) الذي جمع في عرضه صيغة (الاراغوز) و (خيال الظل) محاولا احياء تراث مسرحي شعبي معروف مستخدما ازياء موحدة وماكياجا موحدا ولباس راس مبالغا فيه مقدما حكاية شعبية ممزوجة بواقع معاصر . ومن ميزات هذا العرض قيام آخر محترفي خيال الظل بتقديم العرض وتمثيل دور الراوية فيه بمرافقة الموسيقى والاغاني الشعبية . نموذج فريد من الفولكلور .

وفي محاولة للاستفادة من تقنيات مسرح (نو) الياباني قدمت احدى الفرق التونسية مسرحية (عشق زاد) المقتبسة عن (مجنون ليلى) وباسقاط سياسي معاصر على الواقع العربي . ولم نجد اي مبرر لتلك الاستفادة غير كاريكلتيرية حركات والقاء الممثلين التي اثارت الضحك .

وشاهدنا من رومانيا عرضا بعنوان (المهرجون) عبارة عن مشاهد مسلية يقدمها ممثلون يقلدون مهرجي السيرك بالعابهم وشخصيتهم النمطية . وشاهدنا من بلغاريا عرضا بعنوان (الاصوات) عبارة عن مشاهد غير تقليدية اعتمدت على الطقوس والاغاني والرقصات الشعبية بدون مصاحبة الموسيقى . مجرد انطباعات عاطفية قدمها سبعة ممثلين شبان يكشفون السحر البصري للتقاليد الفولكلورية ويخلقون الجو النفسي باصوات شمولية .

ومن الظواهر البارزة ايضا في هذا المهرجان كثرة عروض (المونودراما) كان من ابرزها (الجرس) لفرقة الحكواتي اللبنانية ومثل فيها (رفيق احمد) و (فاطمة) لفرقة القلعة الجزائرية ومثلت فيها (صونيا) . كما قدمت كل من (عزة بلبع) و (مديحة حمدي) من مصر مسرحيتين من هذا النوع .

وبعد هذا لابد لنا من الاشارة الى العرضين المهمين اللذين تعرضا للعدوان على العراق هما مسرحية (المجزرة ماكبث) التي قدمتها فرقة منظمة التحرير الفلسطينية . لمؤلفها ومخرجها (جواد الاسدي) وقدم فيها باسلوب ممسرح متمكن صورتين متناقضتين الاولى صورة العراق الشامخ المتمثلة بالمراة العراقية الصامدة وصورة الامبريالية المتعطشة للدماء المتمثلة بماكبث .

ومسرحية (قصة حب معاصرة) التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل للمؤلفين المخرجين (فلاح شاكر) و (هاني هاني) . واضطلع ببطولتها كل من (سهير اياد) و (جواد الشكرجي) . لم اكن قد شاهدت العرض عندما قدم في بغداد . كنت ارغب بمشاهدتها في اطار المهرجان لكي يكون الحكم عليها في ضوء العروض العربية الاخرى . اتخذنا مقاعدنا في الصالة ننتظر بدء العرض وقلوبنا كلها مع المبدعين العراقيين ومن اللحظة الاولى شدنا اولئك السحرة اليهم واستمروا في شدنا حتى اللحظة الاخيرة . حتى ان بعض المشاهدين ممن اعتاد التصفيق خلال العرض لموقف يعجبهم بداوه ثم توقفوا مسحورين وحبسوا انفاسهم ماخوذين حتى نهاية العرض لننفجر معهم بعاصفة من التصفيق تعبيرا عن الاعجاب والاستحسان والحب لجميع عناصر العرض موضوعا واخراجا واداء على وجه الخصوص فقد كان ذلك الاداء طبيعيا تلقائيا مفعما بالمشاعر العميقة وبايقاع متنوع متنام .

جعل العديد من المشاهدين يهرعون الى خشبة المسرح ليعانقوا العاملين في المسرحية ودموع الفرح تنهمر . لقد كان العرض وكان استقبال الجمهور له فخرا للعراق وللعراقيين .

وفيما يلي ملاحظاتنا العامة عن المهرجان :

١ـ كان حضور المسرحيين العراقيين طاغيا فبالاضافة الى نجاح مسرحية الفرقة القومية برزت نشاطات اخرى سواء في مجال الاخراج او التمثيل مع فرق مسرحية عربية واجنبية وكذلك في مجال التتويج والتكريم والحصول على الاوسمة وفي مجال المشاركة في الندوة الفكرية او مناقشة العروض المسرحية او في اللقاءات العامة والخاصة .

٢ـ لم تتوفر الدقة في اختيار اسماء المتوجين والمكرمين وضيوف الشرف ليس في هذه الدورة وحسب وانما في الدورات السابقة ايضا . ولاادري السبب الذي دعا اصحاب المهرجان الى اغفال اسماء الممثلات العراقيات الرائدات مثل سليمة خضير وفوزية عارف وفاطمة الربيعي وازادوهي ساموئيل وغيرهن .

٣ـ لم تهيء كثرة العروض المسرحية وعدم توفر وسائل النقل الى دور العرض فرصة الاختيار الدقيق لما هو متميز وكانت معظم اختياراتنا تخضع للصدفة او يفرضها قرب الاماكن . ويصعب في هذه الحالة تقييم مستوى المهرجان .

٤ـ لم تلتزم بعض الفرق العربية بتقديم نصوص مؤلفة محليا اذ قدمت نصوصا مترجمة او معدة . كما حدث مع الفرقة السورية عندما قدمت (الرجل رجل) لبريشت وفرقة اليوم التونسية عندما قدمت (ميريا) لانوي . وعندما تصبح النصوص الاجنبية هي الطاغية يفقد المهرجان صفة من صفاته .

٥ـ لم يكن لعروض التمثيل الصامت (بانتومايم) اثر يذكر سوى ماقدمته (غناء الورد) مع مجموعة من النرويج بعنوان (اهلا) . لقد احتفظت الكلمة باهميتها في العرض المسرحي □

يهوذا يأكل من لحم يسوع

■ شعر عباس الجنابي

غذ بي ياقلقا معصوب العينين لنفسي
وتعال نسافر للوجع المنسي
مابعد الكون صراعٌ تتقنهُ التياراتْ
ويعرّم . فراغٌ . العتمة في نهر مهجور
مابعد الكون يبابٌ يسفرُ عن وجهين
وجه يخزنُ مابين الوجنة والصدغ نفاقا
والاخر - منحوتا بالخنجر - مفتوحٌ للجرح زقاقا
سنم التطواف قوافلنا
تتحزى اشلاء الممنوع
تروي ماساة الاحياء المرصوفين على مدن الجوع
تبصق كيف يهوذا . ياكلُ من لحم . يسوع
غذ بي

ولنقترب نخب فضائح . مابعد الكون .
المسدونة بالاشباح
نبتاغ له شرفا من سوق النخّاسينْ
نطوفُ به البيداء نمزّغه بالرمل الاحمر
لليال عشر ندفنه بين الاجداث
ثمّ نجولُ به طرقاتِ الامواتْ
غذ بي ياقلقي
مابعد الكون كهذا العالم .. ماساة
غذ نخبرُ كل اقاربنا
عن كون لاتسكنهُ غيرُ الاصوات
غذ .
نفتح الدمَ الغائر بين الاجداثِ قناة

منْ دقّ الباب - القفة
منْ ايقظ زهر الرمّانْ
منْ حاول تحريض . الملح . وتاليب الادرانْ
ياأصحاب البُستانْ
سيول النمل تعبئُ كلّ كتائبها
وستلاقُ بعد قليل كلّ ثعالبها
مابعد . الكون جرادٌ يقتلُ تيجان سنابلنا
وحقول الزهو .. مناديل العرس
وقوافل ملك الدود
تريد شعاب بني ذبيان
. مابعد الكون . خرابٌ يا اهل البستانْ
يتشعّبُ - مابعد الكون - هروب - فينا وذنوبْ
ويحاصرنا فنؤوبْ
هل يمكنُ ان يتسلى الناسُ بطفل مذبوحٍ ؟!
هل يمكن ان يبحر هذا العالمُ بالدمع المسفوح ؟!
أيّ الاشلاء ستعلنُ اسماءَ ضحايا . الكمبيوتر
في اي لغاتِ الكون صراخٌ مسموع
منْ يقتل في الناس الانسانْ ؟!
النملُ ..
ام . الهذيان ؟!

اعلانات

(اعــــلان)

وزارة العدل
مديرية تنفيذ ابي غريب
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ ابي غريب العقار تسلسل ١٣٧٦/٢ م ١٣ خرنابات في ابي غريب خرنابات العائد للمدين شباب احمد حسن المحجوز لقاء طلب الدائن كاظم عمران حمادي البالغ ٥١٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري

القاضي الاول

المواصفات

١ - موقعه ورقمه - ابي غريب خرنابات الجديدة ١٣٧٦/٢ م ١٣

١ - جنسه ونوعه - دار سكن
٣ - حدوده واوصافه - يقع على شارع فرعي وامامه ساحة كبيرة ومن الجانبين دور سكنية يحتوي على ست غرف ومرافق ومطبخ وحمام
٤ - مشتملاته - دار ومشتمل
٥ - مساحته - ٣٧٨ مترا مربعا
٦ - درجة العمران - متوسطة
٧ - الشاغل - من قبل المدين
٨ - القيمة المقدرة - ٨٠٠٠٠ ثمانين الف دينار

٣٩٦

تعلن شركة التحرير للمقاولات عن بيع اليات مختلفة في المواقع العائدة لها في محافظة البصرة والمبينة ادناه والمؤشر ازاءها تاريخ البيع فعلى المزايدين الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة علما ان اجور الاعلان والدلالية والمناداة على المشتري وعليه ان يرفع الالية خلال سبعة ايام من تاريخ ارساء المزايدة وبخلافه يتم دفع (١٥) خمسة عشر دينارا ارضية عن كل يوم تاخير للالية ولغاية شهر واحد حيث يتم بعدها مصادرة الاليات والتامينات .

موقع الورشة المركزية ، (طريق صفوان - مقابل البتروكيمياويات) السبت ١٩٩١/١٢/٧ موقع قاطع البصرة الاول وساحة تجمع الاليات .

طريق بصرة - عمارة - الهارثة) الاحد - الاثنين ٨ و ١٩٩١/١٢/٩ .

مدير الشؤون الالية والانتاجية وكالة

٣٠١٤٩

اعـــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في ديالى عن بيع المواد المدونة ادناه بالمزاد العلني بموجب احكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٨ كما يلي

المــادة	العدد	المــادة	العدد
براميل كبيرة	٣٥	جانية قطن	٨
عربة ساحبة	٢	شاصي عربة	١
بدن ساحبة فيات	١	حديد سكراب	كمية
تورنة خراطة	١	ساحبة روسية	٥
فدان ٧ دسك	٢	خزان سموم	٢
دسـك	٣	رولة نظم	١
شفل بدون اطارات ومحرك	١	ساحبة دي تي	١
مسـدات	٢	مجفف بذور	١
سقف من الحديد الجينكو	١		

الملاحظات

١ - مكان البيع طريق الخالص العظيم/مزرعة الناي (الملغاة) الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٩٩١/١١/٢٦ .
٢ - على المشتري تسديد اجور الاعلان والدلالية .
٣ - يلزم المشتري برفع المواد خلال اسبوع من تاريخ المصادقة على البيع

رئيس اللجنة

١٤٢٦

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بالدعوى المرقمة ١٦٢/ب/٩٩١ وتاريخ ١٩٩١/٨/٢١ والمكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع العقار قطعة ١٠٠٧/الحصوة في الفلوجة بيعا بالمزايدة العلنية . فقد تقرر الاعلان عن وضع العقار الموصوف ادناه بالمزايدة وبعد مرور ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة مراجعة هذه المحكمة لدفع التامينات ١٠٪ من القيمة التقديرية (٩٦٤٠٠) ستة وتسعون الف واربعمائة دينار اعتبارا من اليوم التالي للنشر وستبدا المزايدة في بناية هذه المحكمة في الساعة الثانية عشر ظهرا من اليوم الثلاثين .

القاضي

اوصاف العقار .

١ - ان العقار عبارة عن دار قديمة مبنى من الطابوق واللبن ومسقفة بالحصران والخشب وهي غير صالحة للسكن متخذة لصناديق الفواكه والخضر وتشتمل على اربع غرف قديمة ومخزن جديث مؤجر كمكتب لبيع الفواكه .

٢ - مساحة ٢٨١م٢ / وان جنسها ملك صرف .

٣ - الوارد السنوي ١٧٠٠ دينار

٤٠٥٥

فقدان دفتر اسواق

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من المنشاة العامة للصناعات الكهربائية باسم عباس مرحال حاجي الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

٣١٥١

قائممقامية قضاء مركز الحلة
لجنة البيع والايجار/الاعلان
اعلان (الثاني)

الحاقا باعلاننا المرقم ١٨٠٠ في ١٩٩١/١٠/١٤ المتضمن (ايجار) ساحات وقوف السيارات تعلن لجنة البيع والايجار الاولى/في المحافظة بابل المزايدة العلنية (ايجار) ساحة وقوف السيارات (مجددا) لعدم حصول راغب فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة حسابات المحافظة خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر في احدى الصحف المحلية لدفع التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون محل اجرائها في ديوان قائممقامية قضاء المركز الحلة ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

الجنس ساحة وقوف السيارات (ساحة النصر)

الموقع - قرب بناية المحافظة القديمة - قائممقام قضاء المركز الحلة رئيس اللجنة

١٤١١

فقدان دفتر الاسواق المركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من هيئة التصنيع العسكري منشاة الفاو العامة باسم وليد احمد عبد الرحمن فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار

٤٠١٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من المنشاة العامة للسكر في ميسان باسم محمد جبار كريم يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار .

٣٩٥٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة النفط/شركة المشاريع النفطية باسم غالب صبار سلمان فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٢٣٥

فقدان استمارة

فقدت مني استمارة تجهيز الوقود والزيوت المرقمة ٤٩٦٥٩٠ في ١٦/٧/٩١ الصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية باسم محطة حي عدن فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار

٤٠١٧

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٦٦٤٨ في ١٩٨١/١٠/٣ والصادرة من بلدية الراشدية باسم علي شاني موزان فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

٣٨٦٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية طب الاسنان باسم علي ابراهيم علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

٤٠٢٤

فقدان هويات

فقدت مني الهويات الصادرة من مديرية الاحوال المدنية باسماء عبدالرزاق محمد الزبيدي وعائدة نعمان مولود البياتي واينار عامر وايهاب عامر وفرح عامر وانمار عامر . فمن يعثر عليهما تسليمها الى الجريدة .

٤٠٢٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية ادارة الضباط في الدورة باسم جبار كريم حسين فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٢٣٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التخطيط قسم تصنيف المقاولين العراقيين باسم جبار كريم حسين فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٢٣

فقدان هوية

فقدت مني هوية صادرة من غرفة التجارة في البصرة . باسم عبد الامير غضبان غالي فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٢٣٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد باسم علي محمد عبد الرضا فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار

اعـــلان

((مناقصة سرية))

تعلن منشاة صلاح الدين العامة - قضاء الدور عن اجراء مناقصة سرية لتجهيزها بالمواد المدرجة تفاصيلها ادناه بمادتي سندويج بنل سقفي وسندويج بنل جانبي فعلى الراغبين من الشركات والمجهزين الاشتراك في المناقصة مراجعة المنشاة اعلاه خلال ثلاثة ايام ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان للحصول على الشروط المطلوبة مقابل ثلاثين دينارا غير قابلة للرد على ان يتحمل من ترسو عليه المناقصة نفقات النشر والاعلان .

المـادة	المواصفات	الكمية	الملاحظات
١ - سندويج بنل سقفي	مضلع سمك العازل ٥ سم	٧٠٠٠ م مربع	(١٢×١) متر مربع
٢ - سندويج بنل جانبي	ناعم أملس سمك العازل ٥ سم	١٩٤٠ م مربع	(٣×١) متر مربع

٤٠٥٦

المدير العام

هكذا عن الأصل

هكذا عند الأصل

موقف وقضية

(لا) العراقية .. يعممها العرب

■ يونس حسن

اصبحت كلمة «لا» العراقية مصطلحا واسعا وكبيرا اخذ يرددها مائتا مليون عربي ومليار مسلم حتى انها اخذت تؤرق الخونة والجواسيس في المنطقة العربية واسيادهم في واشنطن وتل ابيب ولندن

واللا العراقية بالرغم من انها كانت من الوضوح والمدعومة بالحجة والمسوغات القانونية والحقوق الثبوتية وبالرغم من ان قيادتنا فالتهابصوت مسموع الا ان اعداء الانسانية اعطوها اذنا صماء رافضين مناقشتها مع العراق وبدلا من الحوار والتفاوض الذي يفضي الى الحل المنشود والمطلوب وفق رؤية موضوعية واستيعاب ابعاد ومفاهيم (اللا) العراقية العربية والاسلامية لجأت ادارة بوش الصهيوني الى تجميع ذيول كيانه وزعانفه واسياده الصهاينة وادواته في المنطقة العربية امثال فهد واسد وحسني وارتكاب حماقتهم التي سجلها لهم التاريخ بمداد اسود .

لقد ارتكبت الادارة الامريكية ومعها الاشرار اعداء الانسانية عدوانهم الغادر ضد العراق ارضا وشعبا ومقدسات من اجل منع التفاعل العربي والاسلامي مع (اللا) العراقية والوصول بها الى الاهداف الوطنية والقومية .

ولم يغب عن بالنا يوما واحدا من ان المستهدف ليس العراق وحده بل ان المستهدف هو ايضا الامة العربية ممثلة بشعبنا العربي والنهج القومي .

صحيح ان الولايات المتحدة والحركة الصهيونية العالمية استهدفت بالعدوان على العراق لكنها كانت تستهدف ابناء الامة العربية ودفعها للخضوع لارادة المعتدين ومنعهم من التوحد حول النموذج العربي الاسلامي ورمز التحدي بالعراق الشامخ وما التحركات الارهابية الامريكية هذه الايام ضد القطر الليبي الشقيق الا شاهد على ان الولايات المتحدة ودول العدوان تستهدف كل مناطق التحرر العربي

نعم انه سباق محموم في السياسة العدوانية ضد العراق اليوم وضد ليبيا غدا وضد اي قطر عربي يتم اختياره بعد غد

ان ابناء الامة العربية والشعوب الاسلامية الذين انتصروا للقيم التي حملها احفاد صلاح الدين الايوبي في العراق ستكون الدرع الواقي للذود عن حياض ارض وشعب عمر المختار وكما بقيت كلمة (لا) التي رفعها شعب العراق لابد ان تبقى شقيقتها في ليبيا مرفوعة الهامة باذن الله .

ومن هنا فان وحدة الجماهير العربية اصبحت اليوم مطلبا قوميا ملحا لدرء الخطر الامريكي الصهيوني المشترك عن رموزها وعن حضارتها ومنجزاتها التاريخية المتمثلة بما حققه العراق وليبيا والجزائر واليمن والسودان وموريتانيا والاقطار العربية الاخرى التي تكابد وتجاهد ضد الغول الاهوج .□

متابعة اخبارية

كتاب عن « اوليفر نورث » يؤكد :

كان ريغان على علم بعملية ايران ـ الكونترا

في الفترة الممتدة بين حزيران ١٩٩٠ واب ١٩٩١ كان الكاتب ، وليم نوفاك ، يطير مرة كل اسبوع من بوسطن الى مطار دالس الدولي في واشنطن حيث يستاجر غرفة في الطابق الارضي في فندق ماريوت في المطار . وكان ، اوليفر نورث ، يصل بشكل منفرد وينسل الى غرفة ، نوفاك ، من باب في الخلف . وكان الاثنان يقضيان ليلتهما في اكمال كتاب عن ، نورث ، مستعينين بكومبيوتر صغير . وكلما كان عامل الفندق يجلب وجبة طعام كان ، نورث ، يختبىء في الحمام .

وقد اتفق ، نورث ، مع دار النشر هاربركولنز على ابقاء موضوع العمل في كتاب ، المعرض للنيران ، لمؤلفه ، وليم نوفاك ، طي الكتمان . وقد علق ، نورث ، على نجاح دار النشر في الحفاظ على سرية العمل بقوله ان دار النشر تحافظ على الاسرار بشكل افضل من الحكومة الامريكية . ويذكر ان ، اوليفر نورث ، كان قد حوكم لدوره في فضيحة ايران ـ الكونترا غير ان التهمة اسقطت في تشرين الاول من هذا العلم .

ولم يعترض ، نورث ، على حذف بعض النقاط بناء على طلب البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي . الا ان زمن الولاء الاعمى قد ولى . ففي كتاب ، المعرض للنيران ، الذي صدر في الولايات المتحدة مؤخرا يشن ، نورث ، هجومه المقابل على اولئك الذين انقلبوا ضده في معركة ايران ـ الكونترا .

ويبدي ، نورث ، في الكتاب ازدراءه للكونغرس والصحافة والمدعي العام ، لورنس والش ، بشكل واضح . كما ينتقد وزير الخارجية الاسبق ، جورج شولتز ، لابتعاده عن سياسات معينة متى ما احس بانها سوف تنتهي بالفشل .

يقول ، نورث ، انه كان باستطاعة الرئيس الاسبق رونالد ريغان انهاء سنوات من العذاب بالنسبة له ـ اي نورث ـ وعائلته وذلك باصدار عفو الا انه لم يفعل ذلك .

ويضيف ، اوليفر نورث ، بان الادارة الامريكية بذلت جهودا كبيرة في اقناع العالم بان ، ريغان ، لم يكن على علم بمسالة مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكان في لبنان وتحويل ارباح المبيعات الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا وذلك بعد افتضاح امر المبيعات في اواخر علم ١٩٨٦ . ويعتقد ، نورث ، بان كبير موظفي البيت الابيض انذاك ، دونالد ريغن ، والسيدة الاولى ، نانسي ريغان ، كانا وراء ترتيب دفاع الادارة عن ، ريغان ، .

يقول ، نورث ، انه سمع بنبأ طرده لدوره في قضية ايران ـ الكونترا لاول مرة في مؤتمر صحفي استثنائي للرئيس ريغان في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٦ والذي اعلن فيه الرئيس والمدعي العام ، ادوين ميس ، بان ، ريغان ، لم يحط علما بقضية مبيعات الاسلحة السرية الى ايران .

وبعد ساعات قليلة من المؤتمر اتصل مامور بدالة البيت الابيض ب ، اوليفر نورث ، في فندق في احدى ضواحي ولاية فرجينيا . يقول ، نورث ، : عندما كان ريغان على الطرف الاخر اعربت عن اسفي لما حدث وبان المبادرة (تجاه ايران) انفجرت في وجوهنا .

وهنا رد ، ريغان ، قائلا : ، عليك ان تفهم يا اولي بانني لم اكن على علم ، .

يقول ، نورث ، بان ، ريغان ، ربما كان يعني مقاله الا انه اي ريغان كان في اكثر الاحيان يقول ماكان مرتبا له ليقوله . ويضيف : ، لن اجد صعوبة في تصور ان دونالد ريغن يفكر مليا باللغة التي ينبغي على رئيسه ان يستخدمها ... والان وبعد خمس سنوات انا على قناعة بان الرئيس ريغان كان على علم بكل شيء ، .

وهناك من يقول بان ، نورث ، كان حاذقا في انتقاء الاسماء لدى اعادة تركيبه للاحداث ، فالمدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية ، وليم كيسي ، متوفي وبهذا لن يكون بامكانه ان يفند مايقوله ، نورث ، بشان ادارة ، كيسي ، لقضية ايران ـ الكونترا بكل تعقيداتها . كما ان بامكان مسؤولين كبار من امثال الرئيس بوش والمدير الحالي لوكالة المخابرات المركزية ، روبرت غيتس ، التهرب من القضية .

ويعترف ، نورث ، بدوره في تضليل اعضاء الكونغرس وبان مغامرة مقايضة الاسلحة بالرهائن كانت عملا متهورا . كما انه يعطي تفاصيل لعملية ، الغلاية المغطاة ، والتي تم من خلالها تحويل مئات الاطنان من الاسلحة السوفيتية الصنع التي استولى عليها (الاسرائيليون) في جنوب لبنان الى متمردي الكونترا .

كما انه يلقي الضوء على تدفق الاموال السعودية الى زعيم الكونترا ، ادولفو كاليرو ، .

ومن بين الفقرات الاكثر اثارة في كتاب ، المعرض للنيران ، تلك التي تتعلق بتسجيل صوتي غامض اسماه ، نورث ، ب ، شريط الدليل القاطع ، الذي سلمه مسؤولو مصرف (سيتيبانك) في مدينة نيويورك . وكان الشريط يبدو للوهلة الاولى وكانه لايحتوي سوى محادثة هاتفية إعتيادية بين اثنين من موظفي المصرف . غير انه كان يسمع في الخلفية حوار اخر بين رجلين يبدو وكانهما يتحدثان عن جلسات التحقيق في قضية ايران ـ الكونترا . وكان صوت احد المتحدثين يسمع وهو يقول : ، نعم ، هناك دليل قاطع . ان ريغان يعرف كل شيء ، .

ورغم ان جزءا كبيرا من المحادثة غير واضح فانه كان يسمع صوت الرجلين وهما يتناقشان حول مسالة اخبار اللجنة المكلفة في التحقيق في القضية بان ، ريغان يحتفظ بكافة المذكرات الخاصة بالقضية ، .

وبما انه كان من الصعب التعرف على الاصوات في الشريط فان ، نورث ، يقول بانه لم يكن بامكانه استخدام الشريط في دفاعه في المحكمة .

يعمل ، اوليفر نورث ، الان في مشروعات تجارية ومن اخرها شركة لصناعة (صداري) واقية ضد الرصاص حققت ربحا قدره مليون دولار العام الماضي □

■ ترجمة : فارس قصيرة عن تايم



ريغان حينما ادلى بشهادته امام لجنة تاور

راي

النظام السوري وتجارة المواقف

■ لطفي الخياط

تبقى المواقف المبدئية الثابتة مؤشرا لصدق العلاقة بين الانسان وفعله . وبين اللسان والضمير . وبين العقل والذراع .

والانسان الصادق مع نفسه اولا . ومع الاخرين ثانيا . يكون الاكثر تجسيدا للمبادىء التي يؤمن بها والاحرص على ترجمة هذه المبادىء الى فعل حقيقي يشير الى امتداد جسر الارادة بين الاهداف والمبادىء من جهة . وبين العمل الحقيقي لانجاز هذه الاهداف بعيدا عن التناقض بين الموقفين وتخلصا من مصيدة الكذب التي من شانها الايقاع بالمتاجرين والمزايدين (بالمبادىء) في حبائلها .

وما اكثر الذين اصطادتهم هذه المصيدة . وكشفتهم على حقيقتهم . واذا بهم من اكثر المتاجرين خسة بالمبادىء ..

وكما في المواقف الشخصية لبعض المتعاملين بالسياسة . فان هناك انظمة حكم تضع مواقفها السياسية على ، بورصة ، التجارة . ويرتفع صوت ، حاكمها ، مناديا بالانحياز لمن يدفع اكثر .. كما ان هناك انظمة حكم بوجهين . وجه يتبرقع بشعارات التقدمية والثورية . ووجه رجعي عميل . قذر الملامح والتوجهات

وهناك نظام حكم ثالث يجمع ، مزايا ، النظامين . ويكون صوته اعلى في سوق المتاجرة بالسياسة والمبادىء . واعلى في رفع اللافتات والشعارات القومية والتقدمية . واعلى اكثر في قضايا الدفاع عن مصير الامة وحقوقها المهضومة والمغتصبة .

والنظام في سوريا جسد في سلوك حكامه ومواقفهم السياسية ازاء قضايا الامة هذه الحقيقة . فهو خير مثال للنظام الذي يخون المبادىء الاصيلة . ويطعن المواقف الشريفة في سوق ، التجارة السياسية ، التي اصبحت عالمية قبل وبعد العدوان الثلاثيني الاطلسي على العراق .

لقد عرف العراقيون على اختلاف شرائحهم وانتماءاتهم هذا النظام . وامتحنوا مواقفه القومية ، واكتشفوا منذ زمن انه بعيد كل البعد عن الشعارات القومية والوطنية التي يرفعها . وتتناقض مواقفه كلية مع مضمون اللافتات التي ينشرها في الساحات السورية والعربية التي تتحدث عن العروبة وفلسطين والعودة والتحرير والقدس واسترجاع كل ما اغتصب من ارض العروبة وبهذا فانهم لم يستغربوا حضوره مؤتمر التسوية الاستسلامية في مدريد .. ولم يفاجاوا بالجلسات الودية بين الوفدين السوري و ، الاسرائيلي ، وتبادلهما الاحاديث ، والنكات ، المضحكة التي ترطب الجو وتلغي ، الحاجز النفسي ، الذي يعتقد البعض انه كان يفصل بين الاثنين .

واكدت الشواهد والاحداث صدق هذه الحقيقة .. فالنظام السوري مثلا كان يدعي العداء لامريكا .. وكنا نقول انه ، عداء ، ظاهري واعلامي فقط .. لان مايجري تحت السطح لايدل على ذلك . فهناك تفاهم وتبادل مصالح . واتفاقات سرية وصفقات عديدة يكون فيها لبنان والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية اوراق رهان للمساومات والربح وليس ادل على ذلك مما اثبتته الزيارات المكوكية ، لعراب ، السياسة الامريكية الجديد (بيكر) لدمشق ولقاءاته المتعددة مع حكام سورية .

ثم .. هل هناك اكثر افتضاحا للعلاقة الستراتيجية بين دمشق وواشنطن من وقوف سورية وجيش سورية الى جانب الدول التي زجت بجيوشها للاعتداء على العراق في الحرب القذرة التي شنتها امريكا عليه ..

انه التفاهم الواضح على المصالح السياسية لحماية النظام السوري تحت الخيمة الامريكية وفي ظل النظام العالمي الجديد ..

اما لافتات الدفاع عن عروبة فلسطين التي كان يرفعها النظام السوري . فقد مزقها موقفه المتهافت خلف التسوية السلمية . لان سكين هذه المواقف التي طعنت العروبة في الصميم . قد مزقت كل شيء قومي ووطني يتبرقع به هذا النظام .

وهناك حقيقة اخرى . انكشفت الستائر عنها وتتعلق بالعلاقة بين النظام السوري والنظام المصري .. فقد كانت الحرب الاعلامية السورية كبيرة ضد نظام حسني مبارك بسبب مواصلة انتهاجه لسياسة السادات المنفتحة على (اسرائيل) . وكان حكام دمشق يرفضون في احاديثهم ومؤتمراتهم سياسة حسني مبارك . وتبين بعد تحالف الاشرار ضد العراق .

ان القول السوري لايرتبط بالفعل .. وان انتقادات دمشق ، لمبارك ، استهدفت في وقتها امتصاص نقمة الشارع السوري على السياسة المصرية المرتمية في احضان امريكا واسرائيل . اما حقيقة توجهات هذه السياسة فهي الالتقاء الستراتيجي مع القاهرة . وصولا الى تفاهم مشترك بسيطرة القطرين (المنعزلين واقعيا عن الجماهير) على مقدرات الامة بعد استبعاد العراق والمساهمة في تدميره مع عدوان الثلاث والثلاثين دولة .

اما المواقف السورية الاخرى . ازاء اقطار الخليج العربي وشن الحرب (التقدمية) على ، رجعيتها ، فقد انكشفت منذ وقت بعيد .. وتبين للمواطن السوري قبل غيره . ان الرجعيين الخليجيين ، كانوا وما زالوا موضع اهتمام وحفاوة وحماية ايضا من قبلهم . فاين اذن المبادىء القومية الثابتة في السياسة السورية ؟ واين هي التوجهات الصادقة للدفاع عن قضايا الامة ومصائر اقطارها .؟

ان مؤتمر مدريد كشف امام البعض حالة التناقض بين ماكان يدعيه النظام السوري من حرص على العروبة وعدم التفريط بشبر من ارضها العزيزة . وبين لهاثه السريع وراء التسوية السلمية الاستسلامية .□

العمل السري

حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب

تاليف غريغوري تريفوتون

■ ترجمة فلاح حلمي

الحلقة العاشرة

الارواح الشريرة تسيطر على مجتمع العمل السري الاميركي

ان تقويم الاعمال السرية في ضوء التهديد الذي جرى تقويمه انذاك . هي احدى الطرق للحكم عليها وبالمقابل . كانت حتى التقديرات العشوائية بالتاكيد من باب التخمين ليس الا وبموجب هذا التعريف غالبا ما كان تميز الاخفاقات اكثر يسرا من تميز النجاحات . ولهذا تعد عملية اسهل في خليج الخنازير اخفاقا مطلقا . فارواح الكوبيين فيها ازهقت . واعتبرت الولايات المتحدة متدخلة . وفشل تدخلها وعلى ما يبدو ظاهرا . ان عملية انغولا علم ١٩٧٥ كانت مماثلة حيث تسلمت جبهة (Mpia) السلطة فيما انكشف الدور الامريكي في المحاولة للحيلولة دون تحقق تلك الحصيلة

مع ذلك . يمكن القول عن «الاخفاق» في انغولا بانه كان اكثر غموضا وان كان غرض العمل السري هو رفع ثمن النصر الذي ستدفعه جبهة (Mpia) ومؤيدوها السوفيت والكوبيون . عند ذاك يمكن اعتباره نجاحا قصير الاجل مع ذلك . لم يعط المسؤولون الامريكيون الانطباع بان اهدافهم كانت محدودة الى هذا القدر في حينه او فيما بعد وان هذا الهدف . يبدو متناسبا مع احتمال قيام الولايات المتحدة بالتدخل علانية

ومع ذلك فمن الصعب تقويم «النجاحات» على الامد القصير لانه ليس من الواضح ابدا ما كان سيحدث لولا العمل السري ولا يذكر لنا التاريخ اية تجارب جرى التحكم بها . ولا هو سيسمح باعادة عرضها علينا لنرى ما كان سيحدث بدون «لو» وقد يكون ذلك الفعل . على هامشيته . بالذات هو القدر الضئيل «من المساعدة لاصدقائنا» هو الذي قلب الميزان في السياسة الداخلية لبلد اجنبي وعلى الجانب الاخر . ربما كانت المساعدة الامريكية زائدة عن اللزوم عموما . وان حصيلة «النجاح» نفسها كانت ستحصل بدون تورط امريكي لذلك . كان العمل السري الذي انجز جميعه قد ورط الولايات المتحدة . بعد ان كتب عليه «صنع في امريكا» حينما اصبح العمل السري معروفا لدى الجميع .

انظروا ثانية الى مثال شيلي في عهد الليندي فما لاشك فيه ان احزاب المعارضة والصحافة قد تعرضت الى ضغط من حكومة الليندي باجراءات تراوحت من اثارة مشاكل العمل الى حجب الاعلانات ووقف الاعتمادات الى مجموعة من المضايقات القانونية بما فيها اعتقال محرريها بين الفينة والاخرى وما هو اصعب في التقويم مدى ابتعاد هذه الاساليب التي اعتمدتها حكومة الليندي عن الممارسات الاعتيادية في امريكا اللاتينية عندما تصبح بواطن الامور السياسية كظواهرها خاصة في سياسة استقطاب شديد وبما ان قوى المعارضة قد تمكنت من البقاء لتواصل مقاومتها . فليس هناك ثمة دليل مقنع بان دعم المخابرات المركزية لها كان حاسما او ان لا علاقة له البتة

لقد بكر درس التاريخ ان الليندي قد سقط من تلقاء نفسه بل كان درس التاريخ الذي قدمه لنا ان الولايات المتحدة هي التي اطاحت به في عام ١٩٧٣ . ذلك هو الدرس فعلى ادنى حد . كما قلتها قبل عشر سنوات والحرج ينتابني لوقوفي امام كاميرات التلفزيون اول وهلة في حياتي ـ في مؤتمر صحفي عن التحقيقات التي توصلت اليها اللجنة المعينة في مجلس النواب ـ من الانصاف القول ان الولايات المتحدة ليس بوسعها التنصل عن بعض المسؤولية في الاطاحة به .

وحتى تلك الحالات كايران عام ١٩٥٣ وغواتيمالا عام ١٩٥٤ التي بدت «كنجاحات» واضحة في ذلك الوقت عند رؤيتها في ضوء التاريخ الطويل . من الصعب الحكم عليها وثانية . ما كنا لنعلم ما سيحدث لولا العمل السري . فالاحداث الكثيرة

قد تداخلت مع بعضها ما بين ذلك الحين والان ومن خلال منظور ثلاثة عقود لم يبد مصدق ولا اربينز انهما اداتان للشيوعيين ولا للاتحاد السوفيتي بدرجة اقل لقد كان مصدق في جميع الاحوال وطنيا مناهضا للبريطانيين بضراوة . وعلى الرغم من ان المنافسة لم تكن متكافئة . فانه كان اكثر ديمقراطية من الشاه . وان اربينز كان اصلاحيا ملتزما على مايبدو . ولو انه رجل ضعيف نوعا ما

لقد سعى الاثنان الى الحفاظ على علاقات مع الولايات المتحدة بنية حسنة وبالنسبة للاسلحة والستراتيجيات . ما كانا على اهبة الاستعداد للمجابهة مع الولايات المتحدة . ولو لم يتعرضا الى الهجوم سرا . فهل كانا سيحافظان على صلاتهما مع الولايات المتحدة دون التوجه الى الطرف الاخر؟ لقد اثير السؤال نفسه فيما يتعلق بكاسترو . ويمكن طرحه كذلك بخصوص ساندينى نيكاراغوا

ان الاجوبة غير معروفة . ويبدو ان الجواب بالايجاب يكون اكثر قبولا في حالتي مصدق واربينز مما هو مع كاسترو وسيستمر المؤرخون في المجادلة ان كان ذلك صحيحا لان كاسترو قد تعلم دروسا من التاريخ ان الجواب «بنعم» قد يكون اقل قبولا لدى الساندينيين كذلك . الذين بدوا عاقدي العزم على مواصلة الثورة ضد الولايات المتحدة الى درجة اقلقوا فيها حليفهم فيدل كاسترو ومع ذلك . بالنسبة للغرض الذي اقصده . فان موقف الولايات المتحدة اهم من مواقف تلك الدول التي استهدفها العمل السري لانها هي التي اصبحت تعاديهم حتما في اية حال . وافصحت عن عداواتها في العلن كما في السر ومما لا ريب فيه ان الموقف الامريكي كان سيتسم بالعدائية حتى لو لم يكن هناك اي عمل سري . وفي هذا الخصوص . ليس من المنصف ان نجعل العمل السري يتحمل الكثير من ثقل السياسة الخارجية الامريكية .

لم تتخذ الولايات المتحدة مباشرة موقف شديد المعارضة حيال كاسترو كوبا . وقدمت بعض المساعدة الاقتصادية الى الساندينيين في نيكاراغوا خلال السنوات الخمس الاولى من حكمهم . ولكن في كل مرحلة . كانت متطلبات تورتيهما في حدها الادنى اكثر مما في وسع الولايات المتحدة ان تقبله . وان الحدود التي تلتزم بها تتحدد بشكل اكثر بمواقفها العامة ازاء العالم مما يتيحه لها العمل السري او اية اداة سياسية اخرى . ولهذا استمرت خطى العداء بالتصعيد بصورة حتمية تقريبا . ومن المحتمل انها كانت حتمية كذلك في حالتي مصدق واربينز . اذا ما اخذنا المواقف الامريكية السائدة انذاك .

وعلى نحو مماثل . لا يمكن ان يعزي ذلك القدر من البراعة الى عمليتي ايران وغواتيمالا فمن جانب . اعادت عملية اجاكس شاه ايران الى عرشه حيث بقي ربع قرن كمعقل مؤيد للغرب في منطقة مضطربة

من جانب اخر . قرن العمل السري الامريكي ايران والشاه بالولايات المتحدة على نحو اكثر مما كان في مصلحة اي منهما . واطلق العنان كذلك لنوع من الاعتماد النفسي للشاه على الولايات المتحدة استطابه الامريكيون بدون شك في بادىء الامر لكنهم اضحوا يندبون حظهم في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ . ويمكن الجدل كذلك بان خطة اجاكس قد احبطت تطورا في السياسة الايرانية كان يمكن ان يخدم المصالح الامريكية على الامد الطويل على نحو افضل مما فعله الشاه . ولاصبحت جبهة مصدق الوطنية جبهة للوطنيين الديمقراطيين التي كان يتمناها مسؤولو واشنطن لايران بنية صادقة بعد ربع قرن . ولربما كان التعامل مع مصدق سيصبح غير مريح على الامد القصير لكنه قد يكون جديرا بالتفضيل على الامد الطويل .

لن نعرف ذلك ابدا . مع ذلك . كانت اوجه السياسة الامريكية التي بدت واضحة عند سقوط الشاه عام ١٩٧٩ علنية وليست سرية . اي . صورته كعميل امريكي وتبديد الثروات والفساد والرشوة التي ارتبطت بمشترياته الضخمة من الاسلحة الامريكية واعتماده على الولايات المتحدة . ان هذا كله نتاج طبيعي للسياسة التي اتبعتها مع الشاه وايران

وينطبق استنتاج مشابه على غواتيمالا عام ١٩٥٤ . بالمقابل . ويبدو «نجاح» خطة غواتيمالا الان اكثر غموضا مما كان في حينه . فلربما تحول اربينز ليكون وطنيا يرنو الى التحديث . ولربما عمد الى تخليص غواتيمالا من حكم الاقطاع الذي اخذ بتلابيبها . ووضع بلاده على طريق اكثر سعادة واستقرارا مما مرت به . او لنفترض جدلا بان افعال اربينز قد اكدت فعلا مخاوف واشنطن بشكل اكثر مما بدت عليه في المقابل . ولنفترض انه مال كثيرا الى اليسار . لكان ذلك اجبر الولايات المتحدة في الاقل على اتخاذ موقف جدي تجاه امريكا الوسطى ـ في الخمسينيات وليس الثمانينيات .

وبدلا من ذلك . سمح نجاح العمل السري لمسؤولي واشنطن ان يفعلوا ما كانوا يرومونه بالضبط في غواتيمالا ـ ثم ينسوها . لقد سارت عجلة الامور دون توقف بعد ان اسكت الصرير الذي كانت تحدثه . وهكذا غابت غواتيمالا كبقية اقطار امريكا الوسطى من مرأى السياسة الخارجية الامريكية . وخسرت موقعها في عموم التاريخ .

اما بالنسبة لايران . فان معظم اللوم او الفضل يعود الى السياسة الخارجية الامريكية وليس للعمل السري . فخطة ايران لم تحتم على واشنطن نسيان غواتيمالا بل فقط جعلتها ممكنة . ويتاوه دافيد فيليبس على ما مضى في قوله «كان كاستيلو ارماس رئيسا سيئا . وتساهل عليه الفساد في الحكومة بشكل عام . يتودد الى شركة الفواكه المتحدة اكثر من شعبه «ولكنه يجادل في القول ان الولايات المتحدة «كان بوسعها منعه عن هذا بممارسة ضغط دبلوماسي شديد ... لضمان انتهاجه خطة اصلاحيا يرضي الكثرة بدلا من شراء رضا القلة . وبدلا من ذلك . تنفست واشنطن الصعداء ثم التفتت الى مشاكل دولية اخرى» لا نعلم ان كان دافيد فيليبس مصيب ام لا في اعتقاده ان الولايات المتحدة كان بوسعها ممارسة تاثير على كاستيلو ارماس . نحن نعلم انه محق لانها لم تحاول ذلك .

لقد تضمن النجاح الهين الذي تحقق في غواتيمالا كذلك درسا لثوريي المستقبل درسا عن السياسة الامريكية وليس عن العمل السري فحسب . على الرغم من ان العمل السري كان اوضح رموز تلك السياسة . كان الدرس بالنسبة للطبيب الارجنتيني البالغ من العمر (٢٥) عاما الذي كان بمعية اربينز في غواتيمالا وهرب معه الى المكسيك حيث التقى بشاب كوبي يدعى راؤول كاسترو هو .

ان اي اصلاح في امريكا اللاتينية . مهما كانت تسويفاته . لن تقبل به الولايات المتحدة اذا ما اصطدم بالمصالح الامريكية . واقتنع كذلك بان فشل اربينز في تسليح الفلاحين قد تسبب في الاطاحة به ... وجادل بان الثوار اللاتينيين يجب ان يبنوا جيشا يكون ولاؤه للحكومة وليس مستقلا عنها . ويجب ان يخلعوا عن انفسهم ثوب الاعتدال . لان الاعتدال حيال العداء الامريكي غير مجد . وبعد سبع سنوات . عندما ذهبت المخابرات المركزية الى كوبا لتفعل بكاسترو ما فعلته باربينز . كان جيفارا والاخوان كاسترو على اتم الاستعداد لها .

كان ذلك الشاب الارجنتيني هو ارنستو «تشي» غيفارا واستذكر فيليبس من احداث الماضي انه كان عليه ان يفتح ملفا عن جيفارا كاجراء روتيني . ملفا اصبح في نهاية المطاف واحدا من اسمك الملفات التي تحتفظ بها المخابرات المركزية □

دعم الامريكان لشاه ايران

كاسترو .. مواجهه دائمة مع الامريكان

ثوار غواتيمالا

غوستاف هوساك

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابق والذي توفي مؤخرا في مستشفى بمدينة براتسلافا عن عمر ناهز الـ(٧٨) عاما .

وهوساك كما تصفه الدوائر الغربية يعد من اكثر الزعماء العقلانيين في اوربا الشرقية تفهما لطبيعة (الاصلاحات) في تشيكوسلوفاكيا .

ويبدو ان هذا الراي نابع من طبيعة التحولات السلمية التي جرت في تشيكوسلوفاكيا خلال حقبة رئاسته .

والمعروف عن هوساك انه تسلم رئاسة الجمهورية في بلده عام ١٩٧٥ خلفا للرئيس الاسبق لودفيك سنوبودا .

وفي عام ١٩٦٩ عين امينا عاما للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كبديل مقبول لزعامة الحزب الذي تعرض للانشقاقات في تلك المدة بسبب الموقف من الاتحاد السوفيتي وطبيعة العلاقات التي تربط البلدين .

وبين الاعوام (١٩٧٥ ـ ١٩٨٧) تسلم هوساك رئاسة الدولة والحزب في ان واحد . وفي عام ١٩٨٩ استقال من منصبه كرئيس للجمهورية اثر احداث كانون الاول عام ١٩٨٩ التي طالب المتظاهرون فيها باجراء انتخابات (حرة) .

وبعد استقالته من رئاسة الجمهورية وفوز هافل في الانتخابات العامة احيل على التقاعد الذي لم يستمر اكثر من عامين حتى اصيب هوساك بمرض السرطان الذي ادى الى وفاته .

تلك الوفاة التي سبقتها استجوابات عديدة ارادت (توضيح موقفه من احداث ربيع براغ عام ١٩٦٨) .□

■ عبد القادر

بعد عودته من مهرجان قرطاج
الفنان جواد الشكرجي بين القلق ونشوة الفوز

الزملاء صباح ناهي ، الذي حضر عروض قرطاج جميعها موفدا عن الجريدة : واياد البكري وحسن عبدالحميد . ثلاثتهم اجتمعوا ليكون (جواد الشكرجي) في مواجهة صحفية جميلة اذن فنان في مواجهة ثلاثة صحفيين كان الله في عون الشكرجي !!

■ لحظة اجراء هذا الحوار الذي عزمنا على اجرائه نحن الثلاثة (صباح ناهي / حسن عبدالحميد / واياد البكري) مع الفنان ، جواد الشكرجي ، تلمسنا واعجبنا بردود الافعال التي تركتها مسرحية ، قصة حب معاصرة ، الحاصدة جوائز مهرجان قرطاج المسرحي الخامس . لم نزل نقرا في عيون ، جواد ، وهج ونشوة هذا الفوز العراقي حين وجد نفسه محاصرا باسئلتنا على اعتباره واحدا من ابرز نجوم هذا المهرجان ... واذا اخطاته الجائزة هذا العام ، فان فرحه بفوز الفنانة ، سهير اياد ، وفوز كاتب المسرحية ، فلاح شاكر ، بجائزة افضل نص مسرحي وكذلك فوز عازف العود ، نصير شمة ، بجائزة افضل موسيقى رافقت هذا العمل الذي ملك لب جمهور قرطاج وتتويج الفنان سامي عبدالحميد وعوني كرومي وتكريم الشاعر يوسف الصائغ والاستاذ جبرا ابراهيم جبرا وفوز د . جواد الاسدي في جائزة اتحاد الفنانين . كانت عظيمة وعزيزة على نفسه .

■ الزميل ، حسن عبدالحميد ، داهم الفنان ، جواد الشكرجي ، سائلا اياه :

لماذا تنجح في اداء الادوار المؤلمة او المركبة في اعمالك المسرحية ، فهل هذا وحده سر نجاحك في هذه المسرحية وقبلها في مسرحية ، لو ، و ، مطر يمه ، ؟

ـ قال . هذا يقودني الى الحديث عن البحث عن الدور الذي يبحث عني في ذات الوقت وكاننا الاثنان يبحثان عن بعضنا . من هنا تجدني ابحث عن الشخصية التي تبحث عني . فهناك الكثير من الاعمال تبحث عن من يقوم بتجسيدها على المسرح باقوى صورة تعبيرية ممكنة . ومهما كانت الشخصية ساكنة في فعلها المرئي . لذا اجد نفسي اتعمق وابحث لاكتشف في اعماق الشخصية وقاعها لكي افجرها ولنحاول معا (انا والشخصية) ان نصل مايقترب من الكمال .. كمال فعلها وقوة تاثيرها .

■ سال الزميل ، اياد البكري ، : هل تراك ستنجح فيما لو اديت دورا كوميديا ؟

ـ من الممكن جدا . لانني لا ارى الشخصيات الكوميدية سطحية . بل اقصد تلك المكتوبة بشكل درامي كامل . فحين اجد في الشخصية الكوميدية مواصفات كاملة ساكون معنيا بتجسيدها ولربما اجد في الشخصية الكوميدية مواصفات عميقة اكثر من الشخصيات الجادة . لانها الشخصية الكوميدية اذا كانت مكتوبة بشكل جيد فانها تقترب من ذلك الجنون النبيل . انا في حياتي انظر بشكل ساخر الى كبائر وصغائر العالم .

من هنا قد اجد نفسي مستعدا في تمثيل الادوار الكوميدية .

■ سال الزميل ، صباح ناهي ، الصحفي الوحيد الذي رافق الوفد العراقي الى قرطاج :

■ رايتك متوترا قبيل العرض حتى خلت انك كنت تخشى مواجهة الجمهور ؟

ـ اولا القلق والتوتر مشروع لدى الممثل في العرض الاول . ولاسيما عندما يكون هذا العرض في مهرجان دولي كبير ويعرض مرة واحدة . فهذا يحتم على الممثل ان يكون جاهزا متهيئا ومسلحا بكل امكانياته وطاقاته الابداعية لكي يجسد الدور بشكل يتناسب وقيمة العرض وعليه ان يكون في دائرة التركيز المحكمة . وهي الوسيلة الوحيدة التي يستطيع من خلالها الممثل ان يحلق عاليا في سماء الالهام والابداع .. فالتوتر في هذه المسرحية كان نسبيا . فمنذ عملي مع المخرج ، عزيز خيون ، في مسرحية ، لو ، التي حصلت فيها على جائزة افضل ممثل في المهرجان الثاني للمسرح التجريبي في القاهرة عام ١٩٨٩ . قمت باتباع طقوس تسبق العرض . منها ان اجعل التمرين فائدة كبيرة واحضر قبل العرض بساعة ونصف . اختلي مع نفسي واسترخي تماما محاولا استرجاع نص المسرحية بشكل هادىء ومستذكرا جميع التمارين (البروفات) اي هي عملية استحضار كل الملاحظات التي تخص العمل واقوم بتادية الصلاة قبل كل عرض . واجمل مافي هذا الطقس هو اني صليت ركعتين قبل عرض (قصة حب معاصرة) على نفس السجادة التي مثلت عليها في تلك المسرحية حيث كانت هذه السجادة تمثل احدى مفردات العرض فهي سجادة ام البطل في هذه المسرحية .

■ ، صباح ناهي ، : وجدت ندية عالية بينك وبين الفنانة ، سهير اياد ، تصل حد التباري في استعراض الامكانيات الادائية . فماذا منحتك ، سهير ، وماذا منحتها انت في هذه المسرحية ؟

ـ انها منحتني الثقة ، والعنفوان . كنت ارى فيها وهي تجسد دور الزوجة انسانة وامراة في كل صورها كنت اراها الام والاخت والصديقة والحبيبة والزوجة .. وشعوري ازاءها كان مزدوجا كونها امراة تمتلك شفافية رومانسية غارقة في حب الوطن حد التجذر . واشعرتني لاول مرة اني لا اتنافس مع البطلة في اعمال اخرى .. لاني كنت اشعر باني احمل تاريخ المسرح العراقي في هكذا نوع من المهرجانات . كنا نتمرن انا وهي ونعطي ملاحظات الواحد الاخر في التدريبات دون علم المخرج المبدع الاستاذ هاني هاني .. اما انا فقد اراقبها ليس من اجل البحث عن خطا في الاداء او الصوت بل من اجل ان اجسد ما مطلوب مني تجسيده كنا الواحد منا يكمل الاخر .. اما انا فقد منحتها ـ بدون شعور مني ـ بالعنفوان . لقد كانت ، سهير ، في هذا العمل شفافة كالندى لكنها قوية كالماس .

■ ، اياد البكري ، هل اجتاحك شعور بالزهو كما حصل حين فزت في مهرجان القاهرة عن دورك المؤثر في مسرحية عزيز خيون ، لو ، ؟

ـ نعم ، بالتاكيد . انا لا انظر على انه فوز فردي .. انه فوز للعراق .. وللمسرح في هذه المسرحية حققت وجودا مؤثرا عند الجمهور الذي فاض بالبكاء .. حتى تساءل الكثير عن اسباب عدم فوزي بجائزة احسن ممثل . اما ، سهير اياد ، فقد ادت بشكل رائع . وربما تفوقت علي . فقد مثلت الشخصية بشفافية عالية كونها امراة وعنصر نسوي مؤثر وفاعل .. فرحي بفوزها .. فرح حقيقي ..

■ ، حسن عبدالحميد ، . هل حدثت تغيرات جوهرية على بنية النص او الاداء بين عرضكم في بغداد وقرطاج ؟

ـ حدثت بعض التغيرات في طريقة العرض واستغلال فضاء المسرح . بحيث اوحينا للمشاهدين اننا نعيش كعائلة متماسكة . ام في مجال بنية النص والحوارات فلم يحدث اي تغيير اطلاقا .. اود ان اؤكد ان جميع العروض خارج الوطن تتبلور وتتسم بقوة اضافية لدى ، الفنان ، لاسباب عديدة في مقدمتها المسؤولية الملقاة على كاهل الفنان كونه يمثل بلده ويمثل الحركة المسرحية قبل تاريخها وواقعها المعاصر . فضلا عن كونه شخصية تحاول تاكيد ذاتها وحضورها عربيا او عالميا . فقد كان لدي اصرار على تقديم افضل ماعندي في هذه المسرحية الانسانية . فخرجت من المهرجان وانا مشبع بالفرح .

■ ، صباح ناهي ، : يلاحظ مفارقة بين الدور الذي اديته وشخصيتك الحقيقية التي لاتنسجم مع حالة الانكسار والهروب التي تكمن في دواخل الشخصية المجسدة في هذه المسرحية كيف وفقت بين الاثنين ؟

ـ الشخصية المكتوبة في النص الخطابي ل (قصة حب معاصرة) كانت تعاني من اهتزاز ما نتيجة الضغط الحاصل عليها من احداث كبيرة وجسيمة . فحاولت البحث عن مهرب او بديل موضوعي عن طريق الرحيل ومغادرة الوطن كما تتوهم الشخصية التي فت بادائها . ولكي اقدم هذه الشخصية وفق ما مرسوم لها ، فكان علي المزاوجة بين انهزامية الشخصية في الحركة والصوت والتعبير . وبين كوني مدينا لها في حقيقتي من خلال الاحتدام الداخلي . فقد كنت اسير معها بشكل متواز لكني كنت ضدها تماما .. ولقد اختارني المخرج ، هاني هاني ، عندما شاهدني مصادفة جالسا في ركن من اركان دائرة السينما والمسرح وقال لي : ، ياجواد لقد رايتك بهيئتك كنت تغطي الجدار كله ، حيث كان الجدار فارغا من خلفي حسب ماتوه لي المخرج . مع اشارتي التي احتفظ بتفسيرها لنفسي . فالشخصية كانت خارج رؤية المؤلف والمخرج ، كنت اتعاطف معها في بعض عذاباتها الانسانية واتعارض معها سلوكيا وفكريا ، موقفا ووعيا ..

■ اياد البكري : بعد ان حصد العراق جوائز هذا المهرجان اين تحدد موقع المسرح العراق ، سؤال اخر .. هل عرض عليك العمل في اعمال عربية من خلال هذا المهرجان ؟

ـ المسرح العراقي (شوب) قمة وسيد المسارح العربية بدون منازع . فنحن نمتلك مخرجين وفنانين كبارا.. وهو المسرح الوحيد المؤثر في الساحة الثقافية المسرحية بدليل ان مهرجان قرطاج بدوراته الخمس قد حصلنا على جوائز فيه باستثناء الدورة الاولى والثانية فقد حجبت جوائز افضل النصوص المسرحية .. في حين نال العراق جائزة افضل نص مسرحي عن مسرحية (الباب) و (دزدمونة) للاستاذ يوسف الصائغ وفي هذه الدورة استطاع المؤلف الشاب ، فلاح شاكر ، ان يحصد جائزة افضل نص عن عمله الرائع ، قصة حب معاصرة ، لايمكن المرور على عموم الحركة المسرحية العربية دون ذكر المسرح التونسي فهو الاخر يمثل الطليعة في المسرح العربي .. اما عن العروض التي قدمت الي ، فهناك عمل للمخرج ، المنجي ابن ابراهيم ، سيقدمه لاتحاد الفنانين العرب الذي سبق وان قدم مسرحية ، الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ . □

جواد الشكرجي

عهد الوفاء

■ ساجدة كاظم عبدالله

إلا دُمْتَ للأوطانِ عِزًّا ومُلهِما
فإنّ العُلا سقّى عليك وسلّما
اصدامُ . يا حُبُّ العراقِ وحُلمهُ
بمثلِك إنْ جادَ الزمانُ فقلّما
شقيتَ بحملِ الحقِّ شهماً محنّكاً
ولابُدَّ انْ يشقى العظيمُ ليعظُما
وإنّ عزيزاً مَنْ يقارعُ ظالماً
فكيفَ وقد كانوا ثلاثينَ ظالما

تحبُّك حتى ارضُنا ونخيلنا — وتوشكُ إذْ تلقاكَ انْ تتكلما
فانتَ لنا يُسْرٌ وكِبْرٌ ومنةٌ — فلم نرَ أصفى منك وِدًّا واكرما

ولم نرَ ابهى منك حلماً وهيبةً
ولم نرَ انقى منكَ قلباً وارحما
اضاءتْ جبينَ المجدِ زهواً ورفعةً
وقبلكَ كانَ المجدُ غرثانَ مُعْدَما

طلعتَ علينا نعمةً وبشائرا — وكنتَ لهذا الشعبِ رمزاً مُعلما

فإنكَ تاجُ العزِّ واسمُكَ عِقدُهُ
تُزينُ به الايامُ جيداً ومعصما
تطالعُ في عينيكَ إشراقَ عُمرنا
ونلقى امانينا بثغرِكَ بلسما
تضيقُ بنا الدُنيا إذا كنتَ ضائقاً
وتبتسمُ الدُنيا إذا كنتَ باسما
ولو تطلبُ العينَ التي انتَ نورُها
بذلنا لك الاكبادَ والعُمرَ والدَّما
يهونُ علينا كلُّ صعبٍ وغايةٍ
ويسلمُ كلُّ الشعبِ ما دمتَ سالما

اليوم الخامس

■ محمد شاكر السبع

صوت الزمن العراقي

لا احد يقف صامدا ، متماسكا وعملاقا امام الزمن سوى العظماء الذين يتحولون الى صوت هادر لهذا الزمن .. صوت يرشد ويعلم ويبني . وهو يبطش ايضا بمن يقف امام شروق الشموس فوق هذه الارض المعطاء .. ارض العراق ..

وعلى هذه الارض سطعت شموس حضارات عراقية كثيرة .. وهدرت اصوات رجال عظام .. رجال لم تهزهم الهزائز ، ولا لوت مسيرتهم الاحداث الجسام التي واجهتهم .. بل هي تلك الاحداث التي جلت معادنهم ، وجعلت منهم قوادا وملوكا صنعوا التاريخ المجيد لعراق الحضارة والمجد في الازمنة الماضية ..

هل طوى التاريخ بنسيانه الملك العظيم نبوخذ نصر ؟ .. لقد تامر عليه العيلاميون ، سكان ايران القدامى وتامر عليه اليهود ، فاثاروا الفتن والقلاقل .. لكن سيفه كان اصدق من ظروف الزمان الكالحة ، فدمر دولة العيلاميين المنيعة وراء الجبال .. وانزل الخراب والذل بدولة اليهود .. وقصة الاربعين الف اسير يعرفها كل حي من البشر على الكرة الارضية .. فماذا فعل الزمن ؟ .. وبم تحدث صوته الهادر طوال الحقب والعصور ؟ .. طوى الزمن العيلاميين ودولة اليهود ، وظلت بابل ، حاضرة العالم القديم ، شاخصة وحية تحت ضوء الشموس والاقمار .. وجلل صوت الزمن اعداء العراقيين القدامى باقسى انواع الخزي .. وتغنى هذا الصوت الهادر بالملك العراقي نبوخذ نصر ، رابطا اسمه ، ليس بالانتصارات في ميادين القتال والمعارك حسب ، انما قرنه باحدى عجائب الدنيا السبع .

فهل يعتقد اعداء العراق اليوم انهم يستطيعون قهر الزمن العراقي الحديث ؟.. وبعبارة اكثر وضوحا : هل بوسعهم الانتصار على صوت الزمن العراقي الهادر ؟.. اذا كانوا يعتقدون ذلك ، فلهم منا كل عزاء ..

يوما قال صوت الزمن العراقي صدام حسين : ، العراقي لايعيش على السفوح ، انما في الذرى ، .. فهل فهموا معنى هذا القول ؟ .. اذا لم يفهموه ، فنحن قد فهمناه واستوعبناه وحولناه الى برامج عمل وبناء وكدح من اجل عراق التقدم والحضارة الذي بدا ببنائه قائد العراق صدام حسين .. اذن ، من يهزم زمننا العراقي الجديد □

بمناسبة يوم السينما العراقية
احمد فياض المفرجي : مانزال نبحث عن ابن الشرق

، ٤٥ ، سنة عمر السينما العراقية انجبت خلالها (٨٠) فيلما .. ذلك ما قاله لي الفنان احمد فياض المفرجي .. الكاتب الذي ارخ للسينما والمسرح والفنون التشكيلية في العراق بكتب يزيد عددها على (١٥) كتابا . رغم انه بدا حياته ناقدا حيث اصدر في شباط ١٩٥٨ كتابه النقدي (المراة في الشعر العراقي) الذي قدم له الدكتور علي الوردي . وممثلا في فيم (الحارس) .. بمناسبة يوم السينما العراقية في ١١/٢٠ التقيت به وسالته .

كيف تحدد اليوم العشرين من تشرين الثاني يوما للسينما العراقية ؟

ـ هذا اليوم اقترحته عام ١٩٨٩ . ليكون يوما للسينمائيين العراقيين . تخليدا لليوم العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٦ .

وماذا يعني هذا التاريخ من تلك السنة ؟

ـ يعني عرض اول فيلم عراقي في دار سينما الملك غازي التي كانت قائمة في منطقة الباب الشرقي وكان اسم الفيلم (ابن الشرق) اخراج ابراهيم حلمي .

ولكنك في كتابات سابقة قلت ان المخرج هو نيازي مصطفى ؟ .. اجاب مستذكرا ـ حضرت عام ١٩٨٦ مهرجان قرطاج السينمائي بصحبة زميلي الفنان سامي السراج وصادف حضور الفنان صلاح ابو سيف ، الذي التقيناه ودارت بيننا احاديث حول السينما العراقية . واثناء ذلك جاءنا خبر مقتل المخرج نيازي مصطفى وانشغل فنانو السينما المشاركون في المهرجان بهذا النبا المؤلم . واذكر انني قلت ماعندي حول نيازي مصطفى ، واشرت الى انه مخرج فيلم ، ابن الشرق ، العراقي المصري المشترك ، فاعترض ، ابو سيف ، على هذا القول وقال ان نيازي ليس مخرج هذا الفيلم ولم تسعفه الذاكرة بمعرفة اسم المخرج الحقيقي للفيلم .

وماذا بعد ؟

ـ وفي بغداد رجعت الى ملفاتي ، فلم اعثر على الاسم الصحيح لمخرج ، ابن الشرق ، الى ان فوجئت باحد القراء الافاضل .. يصحح لي الخطا الذي تسرب الى كتاباتنا دون قصد .

ومن هو ابراهيم حلمي ؟

ـ مخرج مصري لم يسبق له ان اخرج اي فيلم قبل ، ابن الشرق ، اما بعد هذا الفيلم الذي انتجته ، شركة الرشيد العراقية المصرية ، ، وصورت مشاهده في العراق . فقد اخرج ابراهيم حلمي فيلمين فقط ، ويبدو انه هجر السينما بعد سنة ١٩٥٠ .

ولماذا اعتمد ، ابن الشرق ، على خبرات اجنبية ؟

ـ في تقديري ان فناني العراق الذين خاضوا غمار السينما ، وكذلك التجار الذين مولوا الفيلم ، كانوا يفتقدون الثقافة والخبرة والتصور ، لذا كان لابد لهم من اعتماد خبرات عربية واجنبية .

وماذا عن الفيلم ؟

ـ مثل في ، ابن الشرق ، الشاب العراقي عادل عبدالوهاب وغنى فيه المطرب الريفي حضيري ابو عزيز اغنيته المعروفة ، عمي بياع الورد ، .

وكيف استقبله الجمهور ؟

ـ قابله الجمهور بتقدير واعجاب . ولكن النقاد قالوا انه تجربة جديدة وغدوة خطوة اولى باتجاه صناعة سينمائية عراقية .

ومتى بدات الصناعة السينمائية العراقية الخالصة ؟

ـ اقول لك بصراحة ، ان فلم ،فتنة وحسن ، هو الفيلم العراقي الخالص حيث انتج بكادر عراقي كامل .

■ ، وعليا وعصام ، ؟

ـ كان بمثابة المدرسة التي تاهل في ميدانها كادر عراقي للعمل في الفن السابع وقد اخرج هذا الفيلم المخرج الفرنسي اندريه شوتان .

وماذا اعدت دائرة السينما والمسرح للاحتفال بهذا اليوم ؟

ـ اعدت احتفالا يتضمن ندوة سينمائية يشارك فيها عدد من المعنيين بالسينما العراقية ، ومن ثم يتم عرض فيلم ، الضامئون ، الذي انتج عام ١٩٧١ .

ولماذا ، الظامئون ، بالذات ؟

ـ يبدو ان دائرة السينما والمسرح قد اختارت هذا الفيلم لاهميته في مسار السينما العراقية ، وذلك لاعتبارات عديدة منها ان مخرجه محمد شكري جميل كبير المخرجين العراقيين ، وجدية القصة التي يصورها والمستوى الرفيع الذي بلغه ممثلو الفيلم .

اعني لماذا لايعرض فلم ، ابن الشرق ، ؟

ـ لاتوجد نسخة فلم ، ابن الشرق ، في العراق الان .. ربما النسخة محفوظة في مصر

الم تبحثوا عنه ؟

ـ لقد سعيت في السؤال عنه في اكثر من زيارة الى القاهرة ولم احظ باي جواب شاف □

■ عبدالرزاق الربيعي



لقطة من فيلم عراقي

مدارات

في .. جيولوجيا الابداع

لنتفق .. اولا ..

النقد .. اهو علم ؟ ام مجموعة معايير كيفية ؟

للاستقراء المنهجي ـ قديمه وحديثه ، شرق ، المعنى وغرب الدلالة ـ يؤكد ان النقد علم له منظومته النظرية ، شانه شان اي علم اخر ..

حتى الان ، ليس ثمة مايدعو الى الاختلاف ..

لكن الذي نود اثارته في هذه المشاكسة القصيرة ، هو ربطنا بين الجيولوجيا (علم الارض) وبين النص الابداعي ! وقد ترتسم اكثر من علامة استفهام .. ما الحكاية ؟!

ببساطة ، نعلن عن قناعتنا ان اهم نظرية نقدية ظهرت حتى الان ، البنيوية ، انما استقت اطرها ومقوماتها من الجيولوجيا ، بكافة مشتقات هذا العلم .. ولنقرا بعضا منها : (بناء الارض ، تشكل الصخور ، تاريخ الارض ، نشاة الارض ، شكل الارض ، طبيعة الارض ، تكوين طبقات الارض) .

هذه مجموعة من العلوم التي تبحث في مختلف شؤون الكرة الارضية ، ولو وضعنا الى جانبها نظائر النقد الحديث وتوجهاته ، لوجدنا ان الهدف نفسه والاطر التقنية نفسها باختلاف المبحوث .

ولنتفق .. ثانية .. على ان الجيولوجي (ناقد) متخصص في بحث شؤون الارض . وان الناقد (جيولوجي) متخصص في بحث شؤون النص الابداعي .

والمتتبع للمنجز الجيولوجي ، حتى يومنا هذا ، يعجب بالانجازات التي حققتها الجيولوجيا عبر تطور تقنياتها التي تظم منظومة معقدة من ، المجسات الكشافة ، !

ومن حقنا ان نتساءل : ترى .. ماتحقق من نقد حتى الان هل هو امر مفروغ منه ، اعني : هل وصل النقد الى مرحلة الحسم ؟ مثال ذلك هل حسم شكسبير .. ولماذا يبقى شكسبير اشكالا يمتد قرونا من التاويل ؟!

فلنتفق اخيرا .. ان هذا مظهر من مظاهر تخلف جيولوجيا الابداع عندنا ! وكيف ان هذه الجيولوجيا لم تستطع ، من خلال حفرياتها ، ان تؤشر اعمالا ابداعية تصل العلم ، صادمنا حتى الان نعترك حول ، قشرة ، النص الابداعي و .. بان البيضة سبقت الدجاجة ام العكس □

■ فضل خلف

المعرض الثالث للفنان الخفاجي

يستعد الفنان التشكيلي حامد الخفاجي لاقامة معرضه الثالث على قاعة منتدى الادباء الشباب .

ومن الجدير بالذكر ان الفنان الخفاجي قد شارك في اغلب معارض الحزب ومعارض الواسطي ولاسلوبه المتميز نكهة خاصة بين الفنانين الشباب □

حامد الخفاجي

امسية موسيقية

تقيم الشعبة الموسيقية في نقابة الفنانين العراقيين امسية موسيقية يحييها عازف الناي الفنان وليد حسن ، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٧/١١/١٩٩١ على قاعة مركز صدام للفنون ، وسيقوم الفنان علاء مجيد مسؤول الشعبة الموسيقية في النقابة بتقديم العازف الى الجمهور □

وليد حسن

المهرجان السابع لمنتدى المسرح
في بابل اتى تشيخوف

في اليوم الرابع لمهرجان منتدى المسرح السابع عرضت فرقة نقابة الفنانين ـ فرع بابل مسرحية الردهة ، اعدها حامد الهيتي عن قصة ، العنبر رقم ٦ ، لتشيخوف واخرجها علي حسون المهنا ، وقد سبق لهذه المسرحية ان عرضت في بابل قبل عام .

وبسرعة .. فالمسرحية ، والقصة قبل ذلك تتامل في معنى الجنون ، وهل المجنون هو الشاذ ام السوي ، وكيف يمكن لاي انسان ان يظل ، سويا ، تحت وطاة القسوة او الالم او تبعات المشاركة والتعاطف الانسانيين .

قام المخرج بتبطين تفاصيل باحة المنتدى كليا بكارتون الصناديق ـ مادة موحية بالنبذ والقدم واكثر تعبيرا من الستائر مثلا . واقام مضمار الردهة على الجزء الاكبر من الباحة وجعله مزدحما بقطع الديكور : اسرة ، طاولة فحص ، اشياء مهملة وادوات عتيقة ذات قيمة خاصة بالنسبة لكل مجنون ، عشرة مجانين بمن فيهم البطل ايفان ، . وعلى هامش الباحة بيت الدكتور اندريه ومكتبته ، وهناك ممران لدخول وخروج المجاميع من والى الباحة من غرفتين في اقصى اليمين واقصى اليسار .

الجزء الاكبر من المسرحية يجري في الردهة ، سواء على صعيد زمن الحدث او تبلور المواقف وتكشفها ، وطبيعي ان تكون مشاهد الردهة اكثر حيوية لمشاركة عدد كبير من الشخوص في ادائها ولان حواراتها بالضرورة كانت اسرع ايقاعا من الحوارات الثنائية التي كانت تجري في بيت الدكتور اندريه وكان يشوبها التطويل .

في الواقع كان يمكن للحوار الاساسي الذي كان يجري في الردهة بين الدكتور ومريضه ايفان ، ان يسقط هو الاخر في التطويل وبطء الايقاع ولكن اد استخدام وجود المجانين الاخرين استخداما ذا مستويات عدة ، فتارة هم موجودون لذواتهم ، وتارة يتحولون الى ايماء مجسد لمونولوجات وحوارات البطل ، وتارة الى اصوات والقية مساندة ومؤكدة ، بالاضافة الى الاداء الحركي فقد ابدعوا في الاداء الصوتي الذي عمل كمؤثر صوتي حي على اختلاف متطلبات مشاهد المسرحية .

وعلى الرغم من ان المجانين لم تكن لهم حوارات منطوقة او ادوار منفصلة الا ان العين لاتخطيء صدق انهماكهم في اداء انماط الجنون طيلة وقت العرض ، الامر الذي وازن المقاطع الطويلة التي كان الطبيب والمجنون الاول يجريانها في الردهة ، وتميز بشكل خاص الاداء الحركي والصوتي لرحيم مهدي ، وان جميع الذين ادوا ادوار المجانين جديرون بالتنويه بقدراتهم وهم حسن علي ، عبدالكريم جبر باسل ماجد ، عامر حامد ، ضياء حمود ، علي عيدان ، حيدر فاضل وكريم عطية .

عبر حوارات تتسم بالمكاشفة الجارحة ، يكتشف الدكتور اندريه انه عاش حياة رخية ولم يعرف معنى القسوة ، كما عرفها ايفان الذي ادخل الى المستشفى لان الحياة قد سحقته وجعلته يظن انه ضئيل الى حد انه بحاجة الى اثبات براءته امام اي انسان ومن اي ذنب يقترفه الاخرون فظن الاخرون انه لايفعل ذلك الا لانه مجنون فلم يكن مذنبا . وهكذا اكتشف الطبيب على يد مريضه حقيقة الحياة التي كانت له فيها اليد العليا ، ولكن على المساكين والطيبين ، ويؤدي تعاطف الطبيب مع مرضاه الى اثارة حنق زملائه الذين يدبرون لاتهامه بالجنون ويدخلونه الردهة نفسها ويغلقون دونه ودون باقي المجانين الابواب .

ادى دور الطبيب مضمد المرعبي ، ودور ايفان احمد خليل وكانا في مستوى الاداء الجماعي لباقي الممثلين ، ولعل الحوارات الطويلة قد القت على عاتقهما عبئا اضطرا معه الى التوسل بوسائل تقليدية بعض الشيء في الاداء .. وفي الواقع فلنا لاندري لماذا يؤدي اغلب الممثلين المقاطع الحزينة او المثيرة للاسى والغضب بصوت متباك متهالك مختلج ، في حين ان ايا منا لايفعل ذلك في الحياة على الاطلاق انه اداء موروث من كلاسيكيات المسرح ، والسينما ايضا □

■ نازك الاعرجي

لقطة من المسرحية

اشارة

الشهيد في اللوحة

في الاول من كانون اول المقبل تحل علينا ذكرى الشهيد السنوية ، وهي مناسبة جعلناها لتكريم رمز العطاء العظيم . فهذا الشهيد حي فينا ينبض مع كل لحظة زمن تمر ويعيش انتصاراتنا وحياتنا ، هو الذي بذل دمه الطاهر في سبيل بقاء العراق العظيم شامخا .

ونحن ندين له بهذه التقدمة الجليلة ، انها اقصى درجات البذل والعطاء ، واحتفاليتنا بيوم الشهيد تتضمن برامج موسعة تشمل مؤسسات الدولة والمدارس والجامعات والمحافل العامة .

في الفن التشكيلي كان للشهيد مكانة خاصة ووقع انساني فقد رسم الفنانون العراقيون موضوعة الشهادة وخلدوا للفعل النبيل ، وكان الشهيد رمزا عاليا لاتطاله الشهب وتخلده اللوحة التي تقدم تفاصيل عن الحياة وقيمة البطولة والتضحية .

في المناسبة المقبلة المنتظرة ستقام معارض فنية لتخليد العطاء النبيل في جلال المناسبة وباصدق تعبير انساني ممكن ، معارض لرسوم الاطفال واخرى لرسامينا الكبار والاهم انها تجتمع في المناسبة لتعلق عن اعتزاز هذا الشعب بعطاء الشهيد الذي لاينسى بل يبقى في الذاكرة نبراسا للاجيال المقبلة .

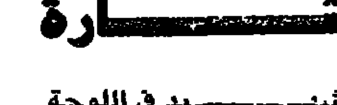
السياسة الخارجية .. دراسة نظرية

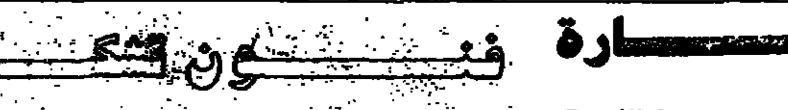
صدر حديثا كتاب ، السياسة الخارجية دراسة نظرية ، تاليف الدكتور مازن اسماعيل الرمضاني الاستاذ بجامعة بغداد بكلية العلوم السياسية .

غلاف الكتاب

يتوزع الكتاب على تسعة فصول تناول فيها المؤلف موضوعات : تحديد المفاهيم ، وحدات السياسة الخارجية ، التطور التاريخي لدراسة السياسة الخارجية ، المتغيرات الموضوعية ، المتغيرات المجتمعية ، المتغيرات السياسية ، المتغيرات النفسية □







فنون تشكيلية

■ خولة ابراهيم

ذاكرة المجد الصعب
قدرة الصورة على التوثيق

الصورة الفوتوغرافية وثيقة زمانها وشاهد عصرها ، وهي اذ تقوم بدورها على صفحات الجرائد وفي قاعات العرض انما تبغي الوصول الى الناس وتنشد جذبهم الى دائرة الحدث . وللصورة فعلها وتقنياتها العديدة والتجربة فيها عميقة . لقد استطاع مصورونا الاستفادة من حقل المجتمع وتنوع الاحداث ، اضافة الى الطبيعة التي هي المصدر الاول ، وكانت ميادين الحرب العراقية الايرانية قد فتحت المجال واسعا امام الصورة التي تجند لخدمة المعركة وابلى مصورونا بلاء حسنا طوال السنوات الثمان . وتعاقبت الاحداث وفي العدوان الثلاثيني كان ميدانا مفتوحا امام المصور العراقي الذي يعمل كجندي في ساحة المعركة .

وخلال شهرين من هذا العام شهد مركز صدام للفنون معرضين متميزين ، كان الاول للفنان فؤاد شاكر بعنوان ، عزف الامكنة ، ولفؤاد شاكر قدرة سحرية على اختراق الجماد وتحويله بعين شفافة الى لغة فنية موسقة .

والمعرض الثاني الذي افتتح مساء الاحد ١١/١٧ لمصوري الجمهورية ، نبيل الشاوي وصباح جاسم ، تحت عنوان ، ذاكرة المجد الصعب ، والذي يعرض مائة وعشرين صورة تعكس اثار الدمار والعدوان الوحشي الذي قام به الاعداء مستهدفين بناءاتنا وحضاراتنا العمرانية وكل منجز عراقي والصورة هنا سلاح في مقاومة الاعداء وشاهد على فعلهم السيء سيبقى امام انظار الاجيال القادمة لتعريفهم بحقيقة ماجرى ولتاكيد عدوانية الاهداف والنوايا التي جاء بها من يدعي الانسانية والحضارة . هذه الصورة سؤال وجواب في ان واحد . حقيقة تحمل عدة مضامين . ان ماتحمله الصورة من معان تعجز عنه الكلمات في كثير من الاحيان . كما ان الذاكرة الانسانية تضعف مع مرور الزمن او يوهنها التعب ومشقات العمر وتصاعد وتائر الحياة . فقد ننسى شيئا نقوله لابنائنا في المستقبل .

اما الصورة فلا يمكنها ان تنسى شيئا ، انها الحافز الذي سيبقى يشحن الذاكرة في اتجاه البناء الوطني والحضاري للعراق العظيم الذي قاوم الاعداء ومايزال في مكانه على الرغم من كل تهديداتهم . ان مافعلوه كان منافيا للانسانية التي يدعون انهم مايزالون على نهجهم في العدوان واستمرار الحصار الذي اودى بحياة اطفالنا ويهدد اخرين ، والصورة تشهد اثار الدمار والتخريب وتتبع الاحداث وتسجلها بعيون يقظة من اجل اطفال المستقبل ، من اجل الحقيقة .

لقد استطاع صباح جاسم ونبيل الشاوي اللذان واكبا الاحداث وعايشا تفاصيلها من تحميل الصورة التي هي (كاميرا ، ورق تلوين ، اضاءة وتقنيات ومواد اخرى قد تغيب عني حاليا) كل المضامين الانسانية وصدق الحدث الذي كان ، فظهرت الصور في مجموعها وشائج لذاكرة المجد الصعب .



خالد الجادر

من معرض (ذاكرة المجد)

نشاطات فنية

■ استعدادا ليوم الشهيد دعت دار ثقافة الاطفال رساميها الصغار للمشاركة في معرض يقام بالمناسبة الجليلة ، على ان يكون اخر موعد لتسليم الاعمال هو السابع والعشرون من الشهر الجاري في دار ثقافة الاطفال بوزارة الثقافة والاعلام .

وقد استضافت قاعة عبلة مساء الاربعاء الماضي ١١/١٣ الاستاذ صبحي علي شهاب للحديث في تاريخ وتراث الاب ، انستاس ماري الكرملي ، استعرض فيها المحاضر اهم محطات حياته □

هكذا [illegible] الأصل

هكذا عند الأصل

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العنزي □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - ندى شوكت - نازك الاعرجي - علاء محمود شاكر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي - اسطنبول : علي الشويلي - تونس : فتحي البرقاوي - موسكو : عبدالوهاب الخشان - الرباط : عبدالحكيم نوكيزة - الجزائر : مروانة نابت - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فيلض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميل - عبدالكريم سيفو - سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجبل - سمير حسين - مؤيد نعمة - احمد امين - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا - □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق ببغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس 212363 JMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

١٠٠ فلس

مكاشفة

الرجل خارج السلطة الرجل داخل السلطة

■ هاتف الثلج

دائما ما تختلف حسابات الحقل عن حسابات البيدر .. وغالبا ما إنشطرت الاحلام والافتراضات في ارض الواقع ..

ويضع المخططون هامشا لقسط من الخسارة رغم اعتمادهم على مفردات دقيقة وحسابات اكثر دقة ويبدو الواقع الذي يتصوره الذهن وكانه مشروط بشروط اخرى غير التي على الارض .. وكما لو ان قوام الاحلام من تلك المادة التي تحترق وتتبخر ما ان تلامس الهواء .. والسياسة كميدان للفعالية الانسانية . وكحقل تستهدفه الاحلام تشهد بدورها . بقدر اخر مصير المناهج التي خرجت لتوها من الفكر ومن مساحات الورق الى الواقع .. ليبدو هذا الواقع وكانه كان يتربص بها وقد حانت فرصته ليسفر عن مناكداته وشغبه ومشاكساته لتلك الاحلام البطرة الكسولة المدللة . في الفكر السياسي يقال بان الثورات ما ان تستقر في السلطة حتى تغدو محافظة . كونها تريد ان يبقى الحال على ما هو عليه مادام في صالحها .. وان كل ثورة ستحافظ على ثوريتها مادامت بعيدة عن السلطة .. حتى اذا ما مستها تحولت مثل ذلك الطائر الخرافي ، الى حجر .. هذا القول فيه شيء من الصواب وفيه شيء من الخطا .. ولابد ان الترويج له كان على يد من لادور له في السلطة .. فضلا عما فيه من تعميمات فجة ودعائية .. ان الاحلام تبقى نشاطا سلبيا الى ان يصدقها الواقع .. ولذلك بوسع التهمة ان تبلغ كل حالم في السياسة في انه رجل يضمر ، وبدرجات متفاوتة في العمق والتخفي . رغبة في السلطة .. لا رغبة في خدمة قضية .. ولكن .. مع افتراض حسن النية . فالانسان خارج السلطة يطلب مايجب ان يكون .. وتنثال رؤاه ومطالبه دونما عائق . ويسطرها في شعارات .. وفي برامج المستقبل .. ذلك ان الهواء طريق بلا عثرات ولا مقاومة .. وان الاحلام لا تحتاج الى مكان يستوعبها انها مجانية .. وفيها لذة .. ولكي لاتتهم هذه الاحلام بالطفولية والجنوح والطوباوية .. لابد لها ان تراعي الواقع ، وان تتهيا له .. ان المعرفة النظرية الكاملة لسياقة السيارة لاتعني ان الرجل مهيا لان يقود السيارة في المكان المزدحم .. وقد تتبخر كل المعرفة النظرية لحظة النزول الى الشارع .. وقد تتسبب تلك الثقة بالمعرفة النظرية ان تجاوزت حدودا معينة في كوارث .. لان القرار الاخير للتجربة .. ولمدى استعدادالتصور لان يكتسي لحما . وينبض فيه الدم .. ويتجسد في واقع .. بيد ان التهمة التي قد تلحق بالرجل خارج السلطة الذي يطالب (بما يجب يكون) .. لاتعني دائما ان السلطة على حق حين تسعى لان تديم ماهو (كائن) .. اذ يبقى معيار الدولة هو بمقدار فعالية الاجهزة وفي مستوى النباهة في تطوير الاهداف وفي تحسين الوسائل المفضية الى تلك الاهداف .. وصولا الى سعادة تنمو كل يوم .. دونما توقف .

ومسالة السلطة في العالم تتخذ اطارين متباينين الاول عندما تكون السلطة بيد زعيم سياسي وطني ثائر . والثانية عندما يكون السياسي خارج السلطة .. في الاولى تبدو مهمة المشاركة السياسية ثقيلة نوعا ما بسبب حسابات النوايا المقابلة . والثانية تبدو سهلة لانها تبحث عن السهولة في المشاركة والقيادة .. رغم انها لم تبذل من الجهد مايستحق ، وهذا الامر ربما ينطبق على بعض المتشددين الذين لايتركون الا نزعاتهم البعيدة عن السلطة وهم خارجها . ولكن ما ان يتسلموها حتى تصبح مفاهيم المشاركة والعلنية في العمل السياسي .. اثقل من الجبل على صدورهم وعقولهم □

الرئيس القائد تلقى برقيات حب وولاء من الاسرتين التربوية والصحفية في العراق والجيولوجيين العرب

■ بغداد/ واع :

جدد التربويون العراقيون عهد الحب والولاء للقائد الهمام السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادهم المطلق على ان يكونوا جنودا بواسل على الساحة التربوية .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاسرة الصحفية العراقية حيت فيها المسيرة الجهادية لسيادته .

كما تلقى الرئيس القائد برقية من الدكتور سامي شريف امين عام اتحاد الجيولوجيين العرب عبر فيها عن اعتزاز الجيولوجيين العرب بوقفة سيادته الشجاعة في التصدي لاعداء الامة العربية والمتامرين على العراق العظيم .

وفي ما ياتي نصوص البرقيات :

الى القائد العربي المجاهد صدام حسين حفظه الله

تحية العروبة والنضال ..

يشرفني ان انقل لكم تحيات المجلس التنفيذي لاتحاد الجيولوجيين العرب الذي اجتمع في عمان - الاردن وانقل لكم تقديرهم واعتزازهم بمواقفكم الشجاعة والتصدي لاعداء الامة العربية وكل الذين تامروا ومازالوا يتامرون على قلعة الصمود العربية العراق العظيم .

كما يجدد المكتب التنفيذي وقوفه مع العراق الصامد ويطالب الخيرين كافة في الوطن العربي والعالم الحر في العمل على فضح النوايا الامبريالية والصهيونية التي تحاول خنق العراق وتجويع شعب بكامله .

انتهز هذه المناسبة لاجدد العهد باسمي ونيابة عن كافة الجيولوجيين العرب المنتشرين على طول الوطن العربي الكبير والساهرين على رعاية وحماية الثروات الوطنية من جشع الصهاينة والامبريالية المتعطشة لنفط العرب وما يزخر به وطننا من ثروات ..

والى الامام ومن الله التوفيق .

الدكتور سامي شريف

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

باسم المئات من اولياء امور التلاميذ والطلبة من رؤساء مجالس الاباء والمعلمين المجتمعين في القاعة التي تشرفت بحمل اسمكم الكريم مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١١/١٨ في الندوة المعقودة ضمن سلسلة ندوات الحوار التربوي الديمقراطي التي اقامتها الوزارة بهدف تحقيق وقفة تقويمية شاملة لمجمل المسيرة التربوية في قطرنا المجاهد وصولا الى المدرسة كمؤسسة تربوية قادرة على تحقيق الاهداف والمتطلبات في الظرف الراهن الذي يمر به وطننا العظيم وهو يجابه الحصار الاقتصادي الشرس الذي لايستهدف تجويع شعبنا حسب بل يروم القضاء على مسيرته التربوية العلمية ويحرفها عن تحقيق اهدافها النبيلة .

واننا يا سيادة الرئيس في الوقت الذي نواصل فيه في هذا اللقاء من اجل تحقيق هذه الغاية النبيلة نعاهدكم على ان نكون جنودا بواسل على الساحة التربوية كما كان شعبنا مقاتلا باسلا في سوح القتال .

عشت يا سيادة الرئيس رمزا لابطال امة العرب على مدى تاريخها الطويل المشرق .. ودمت مثالا للجهاد وقدوة للمجاهدين والله موفقكم وراعيكم والسلام عليكم .

حكمت عبدالله البزاز

وزير التربية

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

جنود فيلق الكلمة الحرة .. جنودكم ايها القائد العظيم الذين استلهموا من مسيرتكم الجهادية الحكيمة مبادىء النضال ذودا عن الحق والكرامة .. جنودكم الذين جسدوا على الدوام مقولاتكم بفعل واضح ملموس وجعلوا من القلم العراقي يراعا يضيء الطريق للجموع العراقية الحاشدة وهي تصطف وراءكم موحدة الخطى سديدة الاقدام يلتقون اليوم معكم ليجددوا العهد على المضي قدما لمقارعة الظلم والعدوان في كل مكان .

ايها القائد العظيم .

جنودكم وهم يلتقون اليوم مستظلين بفيء رعايتكم متواجدين في الخيمة التي تكرمتم بتمليكها لهم ليستذكروا ما جادت به اياديكم الكريمة عليهم وعلى الدوام من سخي التكريم ومن عالي الثقة بما يمارسونه من دور قيادي في المجتمع نهوضا به وتواصلا مع ما غرستم في ارضنا الطيبة من مبادىء المحبة والتعاون والبذل الناضح ليؤكدوا لقائدهم الشهم الشجاع بانهم سيظلون على العهد اوفياء امناء مستعدين للتضحية فهم كما اراد القائد كانوا مشاريع استشهاد طوال سنوات الحرب العراقية - الايرانية الثمان وقدموا على هذا الطريق الى جانب مقاتلي جيشنا الباسل نماذج طليعية شكلت قربانا افتدى الارض والعرض ليكتب للوطن النصر والفلاح وللقائد ان تقرن عيونه بميلاد يوم الانتصار العظيم .

وفي المحنة العابرة التي مرت بالوطن بفعل العدوان الثلاثيني المجرم اصطفوا مع الجمع الاول من مقاتليكم في معركة ام المعارك

البقية ص٢

[illegible] الطلابية جرى امس

■ بغداد / صلاح العيد :

توجه يوم امس مليون ونصف المليون طالب وطالبة في ثانويات ومعاهد وكليات العراق لانتخاب (٩) الاف مرشح لمختلف المراحل الدراسية في اوسع ممارسة طلابية ديمقراطية ..

مصدر في اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الطلابية العامة ابلغ (الجمهورية) ان العام الدراسي الحالي شهد اقبالا كبيرا من قبل الطلبة للمشاركة في هذه التجربة الديمقراطية الرائعة سواء اكان ذلك في مجال الترشيح للانتخابات ام التصويت فيها اذ لم يتخلف عن حضور الانتخابات معظمهم وهذا مالم تشهده السنوات السابقة ..

واوضح المصدر لقد جرى في انتخابات يوم امس انتخاب ثلاثة مرشحين لكل مرحلة من المراحل الدراسية في الثانويات والمعاهد بينما تم انتخاب مرشحين فقط للمرحلة الدراسية الواحدة لمختلف اقسامها في الكليات وان لجانا مختصة تم تشكيلها اشرفت على الصناديق الانتخابية مؤلفة من المرشحين وممثل عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق وممثل عن المدرسة او الكلية او المعهد تولت مهمة الاشراف على فرز الاصوات واعلان النتائج .

مندوب (الجمهورية) زار عددا من المدارس والكليات والمعاهد واطلع على عملية التصويت والاقتراع في الانتخابات الطلابية التي جرت فيها والتقى عددا من الطلاب والطالبات الذين عبروا عن ارتياحهم الكبير لسير عملية الانتخابات بشكلها الديمقراطي السليم والتي بدات منذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس وحتى ساعة متاخرة منه .

السيد عبدالحسين الشبيب مدير اعدادية التجارة المركزية للبنين احد اعضاء اللجنة المشرفة على الانتخابات فيها قال ان عدد المرشحين من الطلبة في المدرسة بلغ (٤١١) مرشحا لجميع المراحل من بين (٥٩٠) طالبا منهم (٢٣) مرشحا لمرحلة الصف السادس الاعدادي و(١٣) مرشحا لمرحلة الخامس وثمانية مرشحين لمرحلة الصف الرابع الاعدادي فاز منهم خلال عملية فرز الاصوات ستة مرشحين جميعهم يتحلون بصفات الطالب القدوة ذي المستوى العلمي الجيد المحب لمدرسته وزملائه واساتذته والقادر على تقديم افضل الخدمات لزملائه الطلاب .

السيد طه حسن عيسى المشرف على الانتخابات في كلية الفنون الجميلة قال لقد شهدت الكلية هذا العام في عملية الانتخابات الطلابية تظاهرة ديمقراطية واسعة اسهم فيها (٦٨) مرشحا من بين (٢٠٠٠) طالب وطالبة لانتخاب (٨) مرشحين فقط يمثلون مختلف المراحل الدراسية في الكلية .

واضاف ان الترشيح للانتخابات كان مفتوحا امام جميع الطلبة الذين يجدون في انفسهم الكفاءة في تمثيل زملائهم الطلبة ولقد فسح المجال في ذلك حتى للطلبة العرب في الكلية الذين يرغبون في الترشيح للانتخابات وبذلك تكون انتخابات هذا العام متميزة عن بقية الاعوام السابقة .

السيد عدنان الدليمي المشرف على الانتخابات في معهد الادارة في الرصافة قال لقد تم انتخاب ستة مرشحين يمثلون الطلبة في المعهد من بين (٤٦) مرشحا كانوا قد رشحوا انفسهم للانتخابات الطلابية التي جرت في المعهد والذي يزيد عدد طلبته عن (٥٣٠٠) طالب وطالبة .

الطالب عبدالكريم انور يقول : ان التجربة الانتخابية الحالية رغم ايجابياتها الكثيرة لكنها لاتخلو من بعض السلبيات كونها حدثت في وقت مبكر من بداية العام الدراسي الحالي حيث كان من الافضل ان تتاخر قليلا ليتسنى للطلاب والطالبات التعرف على بعضهم البعض مما يمكنهم من اختيار مرشحهم المناسب القادر على تحمل المسؤولية في حل مشاكلهم وابداء المساعدة اللازمة لهم عند الحاجة ..

من جانب اخر شارك في الانتخابات التي جرت في محافظة ذي قار (١٥٠) الف طالب وطالبة لانتخاب ممثليهم من الطلبة وقد حضر الانتخابات الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر فرع ذي قار للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة □

عملية الاقتراع شهدت اقبالا واسعا

وزير الداخلية يدعو رجال الشرطة الى كسب ثقة المواطنين

■ بغداد/واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ، اهمية القاعدة الجماهيرية الواسعة لعمل اجهزة الشرطة من خلال اعتماد الثقة المتبادلة مع المواطنين والعمل على تعزيزها باستمرار .

ودعا خلال لقائه امس بالمديرين العامين ومنتسبي اجهزة قوى الامن الداخلي الى تكثيف الجهود لاقامة قنوات منظمة ومستمرة لادامة العلاقة بين المواطنين واجهزة الشرطة من خلال التعاون المستمر والهادف الى تعزيز اواصر الثقة بينهما والمساهمة في تامين الامن والاستقرار للمواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم .

واشار الى ان اقامة لقاءات مستمرة ومباشرة مع المواطنين تساهم في التعرف ميدانيا على ارائهم ومشاكلهم ومقترحاتهم بما يخدم عمل اجهزة الشرطة وتوسيع خدماتها للمواطنين كافة .

وعاهد اللواء يونس سليمان حسن مدير الشرطة العام خلال اللقاء على تجديد كل الجهود ومواصلة العمل لتوفير الامن والاستقرار للمواطنين في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين □

وزير الداخلية يتحدث خلال اللقاء

لاول مرة .. تخصيص حصة للتنظيمات التعاونية في منهاج الدولة الاستيرادي

■ بغداد/مجيد اللامي :

نص مشروع قانون التعاون الجديد الذي صادق عليه المجلس الوطني على ان تملك الدولة او تؤجر الى التنظيمات التعاونية العقارات التي تحتاج اليها لاغراضها بدون بدل او ببدل تشجيعي .

وقال الدكتور خطاب عبدالكريم القيسي رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس الوطني ان امتيازات اخرى وفرها هذا القانون ولاول مرة للتنظيمات التعاونية بهدف التوسع في النشاط التعاوني لياخذ دوره المطلوب في هذه المرحلة ومن هذه الامتيازات تقديم الدولة خدمات للتنظيمات التعاونية بدون مقابل او باجور تشجيعية واعفاء هذه التنظيمات من رسم الطابع ، رسم تسجيل الاموال المنقولة والعقارات والمعاملات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي ، الرسم الكمركي والضميمة عما تستورده من آلات ومعدات ومكائن وعدد والاثاث تمكنها من ممارسة نشاطها ، ضريبة العقار والعرصات وضريبة الدخل ، رسوم الافراز ورسوم اجازة البناء .

واضاف ان هذه الامتيازات تضمنت ايضا شمول التنظيمات التعاونية بالاعفاءات التي تتمتع بها المشاريع الصناعية بموجب قانون التنمية وتنظيم الاستثمار الصناعي او اي تشريع اخر يحل محله واية اعفاءات اخرى تتمتع بها المشاريع الصناعية فضلا عن منح هذه التنظيمات خصما لا يقل عن (١٥) بالمائة من اثمان مشترياتها من دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط على ان لا يقل الثمن عن سعر الكلفة كذلك تخصص الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط نسبة من مبيعاتها الانتاجية الى التنظيمات التعاونية يتفق بشانها سنويا بعقود ملزمة وتملك بدون بدل المحلات والمسقفات التجارية التي تشكل جزءا من المجمعات السكنية المشيدة من قبل الدولة الى الجمعيات التعاونية لادارة تلك المجمعات فيما عدا المرافق المخصصة لدوائر الدولة المسؤولة عن تقديم الخدمات □

وزير التعليم العالي والبحث العلمي اطلع على سير الانتخابات الطلابية

■ بغداد/نورا اسماعيل : اطلع الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على سير الانتخابات الطلابية التي بدات امس في الجامعات والمعاهد العراقية . وتفقد السيد الوزير الانتخابات الجارية في كليات الجامعة المستنصرية . وعبر خلال زيارته عن تثمينه للمشاركة الواسعة للانتخابات والهدوء والشعور العالي بالمسؤولية التي ابداها الطلبة في ممارستهم الديمقراطية لانتخاب مرشحهم كما ثمن اندفاع الطلبة في الترشيح لاشغال المقاعد الطلابية حيث كانت المنافسة بين عدد كبير من المرشحين لاشغال مقاعد محدودة . وقد عكست هذه الممارسة الديمقراطية المستوى العالي بالشعور بالمسؤولية التي تنسجم ومتطلبات المرحلة الدقيقة التي يعيشها العراق . وحضر الزيارة التي قام بها السيد الوزير . اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ورئيس الجامعة المستنصرية □

رئيس اللجنة الاولمبية يرأس اجتماعاً للمكتب التنفيذي

■ رأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس اجتماعا للمكتب التنفيذي .

ونوقشت في الاجتماع القضايا التي تخص عمل اللجنة الاولمبية خلال المرحلة المقبلة .. كما تم وضع الصيغة لاعداد مناهج الاتحادات المركزية واللجنة الاولمبية في جوانبها الفنية والادارية للعام ١٩٩٢ واجور الحكام والمدربين وفقا لطبيعة اداء وحجم كل فعالية وتحديد اسماء الخبراء العاملين في اللجنة الاولمبية .

كما تمت مناقشة اسس عمل الاتحادات العربية التي مقرها بغداد لتوفير مستلزمات نهوضها بما ينسجم واهدافها في هذا المجال □

السيد عدي صدام حسين خلال ترؤسه الاجتماع

السيد عدي صدام حسين يوافق على توصيات المجلس الرياضي

■ بغداد/واع : حصلت موافقة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والمكتب التنفيذي للجنة على توصيات المجلس الرياضي في جلسته الرابعة عشرة التي عقدت في السابع عشر من الشهر الماضي . وقال السيد علي سماكة امين سر المجلس الرياضي ان التوصيات تضمنت فكرة لتشكيل هيكل رياضي شبابي قيادي ينسق الاطار العام للحركة الرياضية والشبابية بالعراق باسم المجلس الاعلى للرياضة والشباب وتشكيل لجنة تضم ممثلين عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والمجلس الرياضي فيها ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والداخلية والتجارة والمنظمات المهنية والجماهيرية بشان تطوير الرياضة النسوية . واضاف ان المجلس الرياضي اقترح الزام اندية الدرجة الاولى المشاركة بدوري كرة القدم للموسم الحالي بتشكيل فريقين نسويين للالعاب الفرقية والفردية وحث الانديـة للمشاركة في فعاليات الاتحادات المركزية على ان تقتصر مشاركة اللاعبة بفعالية رياضية واحدة .

واشار الى ان التوصيات تضمنت كذلك تشكيل ناد رياضي اجتماعي في كل محافظة باسم نادي الفتاة ودعوة الامانة العامة باللجنة الاولمبية لزيادة الحصص المالية المخصصة للاتحادات الرياضية عند تشكيل النادي لفريق نسوي على ان يتحمل الاتحاد المعني ٥٠ بالمائة من تكاليف مشاركة الفريق بالبطولات وشمول الفرق النسوية بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للاندية والاتحادات الرياضية اسوة بفرق الرجال . واوضح ان التوصيات تضمنت كذلك زيادة الحصص المالية للاندية في حالة تشكيلها للفرق الرياضية النسوية وحث الاتحادات المركزية لفتح دورات تدريبية

البقية ص٢

العراق يشارك في اجتماعات وزراء التعليم العالي العرب

■ بغداد/الجمهورية :

يغادر الى ليبيا يوم غد الدكتور عبدالرزاق الهاشمي/وزير التعليم العالي والبحث العلمي للمشاركة في اجتماعات وزراء التعليم العالي العرب والتي ستعقد في بنغازي للمدة من الثالث والعشرين لغاية الخامس والعشرين من الشهر الحالي □

مشاكل السوق العراقية في ندوة اكاديمية

■ يقيم قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية . في الثاني عشر من الشهر المقبل وعلى مدى يومين ندوة (السوق العراقية في ظل الحصار الاقتصادي الواقع والمعالجات) .

وقال د . محمد طاقة رئيس قسم الاقتصاد في الكلية انه تشكلت لجنة لتقديم ورقة عمل بناء على دراسة ميدانية للسوق

وستدرس موضوعات مثل السوق السوداء انسيابية السلع ، البطاقة التموينية ، مشاكل الانتاج والتوزيع ، ظاهرة ارتفاع الاسعار □

انجاز اعمار محطات كبس الغاز السائل خلال | ٤٥ | يوما

■ البصرة / صباح الجزائري وجمال الفريح :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتامين احتياجات المواطنين من الغاز السائل خلال فصل الشتاء ، انجزت الملاكات الفنية في وزارة النفط اعمار وصيانة وتشغيل محطات كبس الغاز السائل وبفترة قياسية استغرقت (٤٥) يوما .

وقال السيد فائز الشاهين وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج لمراسل (الجمهورية) انه باعمار وتشغيل هذه المحطات التي تعمل بطاقة انتاجية قدرها (١٢٠٠) طن يوميا ستتمكن من تلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة الضرورية اضافة الى تزويد المنشات الصناعية كالحديد والصلب والصناعات البتروكيمياوية وكهرباء البصرة باحتياجاتها من الغاز الخفيف المصاحب . مشيرا الى ان القطاع النفطي يعمل للوصول الى حالة الكفاية من انتاج الغاز حيث من المتوقع ان تصل الطاقة الانتاجية الى (٤٥٠٠) طن يوميا من الغاز السائل وهذا سيتيح الاستغناء عن بطاقات تقنين الغاز خلال فصل الشتاء الحالي .

واضاف السيد الوكيل ان الجهات المكلفة باعادة اعمار المنشات النفطية تسعى الى تنفيذ

والارتقاء بمعدل انتاج النفط في المنشات النفطية الجنوبية الى

احدى محطات كبس الغاز في البصرة

الاعمال المناطة بها بوقت قياسي مليون برميل يوميا وذلك قبل نهاية العام الحالي .

واشار الى ان هذه الملاكات تمكنت حتى هذا الوقت من اعادة بناء خزانات الجريان المدمرة ومرافق الضخ وشبكات الانابيب الملحقة بها □

الاولوية لعوائل الشهداء في صندوق اغاثة المتضررين

■ بغداد/شكرية السراج : تقرر اعطاء اولوية في صندوق اغاثة المتضررين لعوائل الشهداء والذين فقدوا المعيل واسباب الحياة لاعانتهم على توفير مستلزمات معيشتهم وللمصابين لمعالجتهم ورفع مستواهم الصحي واعادتهم الى العمل . وقال مصدر في الهيئة المركزية لادارة صندوق اغاثة المتضررين ان بامكان المواطن المشمول باحكام القانون رقم (٢٨) لسنة ١٩٩١ تقديم طلبه الى لجنة الاغاثة في المحافظة التي يسكن فيها وفقا للنموذج المعد لهذا الغرض معززا بالوثائق المطلوبة لكل حالة مشمولة بالاغاثة مع صورة لشهادة الجنسية العراقية لتقوم اللجنة بعد ذلك بالبت بطلبه . مشيرا الى ان وزارة الداخلية وجهت اقسام المرور في المحافظات بتزويد المواطن بالتاييد المطلوب لاغراض هذا القانون فيما يتعلق الامر بالاضرار الحاصلة للمركبات □

من القلب ■ غازي العياش

بين مطر ومطر .. نظافة ووحل .!!

التقيته في احد المقاهي الشعبية .. هو من يطلق عليه (الرجل الوقور) عركته خبرة السنين وصقلته التجارب .. في كلامه الكثير من المعاني .. سرح بنظره عبر زجاج المقهى يراقب حبات المطر وهي تلامس سطح الشارع المقابل وفي هدوء قال وعيناه مازالتا شاخصتين الى الخارج :

- في كل انحاء العالم عندما يهطل المطر يستبشر الناس خيرا وتركبهم الفرحة ليس من اجل كون المطر منقذا للزراعة فقط بل لسبب اخر هو ان المطر يؤدي مهمة كبيرة ويوفر وقتا كبيرا على الانسان عندما يغسل الشوارع وارصفتها الا في بلدنا عندما يهطل المطر تتحول شوارع بغداد الى بحيرات وتفترشها الاوحال والاطيان فهل عرف من يهمهم الامر لماذا يحدث هذا عندنا ولايحدث عند الاخرين ؟

وقبل ان ارد على تساؤله استمر في كلامه قائلا .

- سيرد من بيدهم الامر ان سبب الاطيان هو ما تنقله دواليب السيارات القادمة من الضواحي والاقضية والارياف من خارج بغداد ؟ ونحن نقول لهم هذا جواب خطا ولم يصب كبد الحقيقة لا من قريب ولا من بعيد ؟! وقاطعته قائلا .

- ولكنها الحقيقة ؟

وسحب نفسا طويلا من سيكارته وحبس دخانها في صدره ثم اطلقه بقوة ومضى في كلامه :

- ان السيارات التي تاتي من خارج بغداد تحتاج الى قطع مسافات طويلة وتسير على طرق مكسية وهي في طريقها الى بغداد ومثل هذه المسافات لا تبقي الاوحال والاطيان عالقة في دواليب السيارات بل تتخلص منها خلال قطعها الطريق !! وسالت

- اذن من اين تاتي هذه الاطيان اذا ما استثنينا فيضان المجاري ؟! وسحب نفسا طويلا وكانه اختزن به هموم الدنيا

- انها من داخل بغداد وبسبب تقصير من بيدهم الامر .. الاطيان تنقلها الى شوارع بغداد دواليب السيارات هذا صحيح ولكن هذه الاطيان لاتاتي من الضواحي والاقضية والارياف بل من ساحات منتشرة داخل بغداد ؟! واسال :

- واين تقع هذه الساحات ؟

ويجيب :

- يعلم من بيدهم الامر ساحات مكشوفة في مناطق متعددة من بغداد وقد حولوها الى مواقف للسيارات ويدخلها يوميا ما يزيد على ثلاثة الاف سيارة تدر عليهم واردات تقدر بمئات الالوف من الدنانير الا انهم يبخلون في الصرف على هذه الساحات مبالغ زهيدة جدا من اجل تكسيتها بمادة (الازفلت) وهي مادة متوفرة بكثرة بل وتعرضها الدولة مجانا على المواطنين ولو فعلوا لتجنبوا هدر مبالغ كبيرة يصرفونها من اجل تنظيف شوارع بغداد وغسل اسيجة وارصفة الجسور من الوحل والاطيان ولو حملت كل سيارة تخرج من هذه المواقف المكشوفة نصف كيلو من الاوحال والاطيان بدواليبها لوجدنا بعملية بسيطة ان هذه الاطيان والاوحال سوف تغطي كل شوارع بغداد ؟! وسالت :

- من تعني في كلامك من بيدهم الامر ؟

لم يجب واخذ راسه وبصره باتجاه بناية امانة بغداد وقال .

- اسالهم لماذا لاتطفح المجاري من امامهم وتشكو شوارعهم والازقة التي تحيط بهم من الاوساخ برغم انها تعتبر منطقة شعبية مثل غيرها من المناطق الشعبية التي يعبر اصحابها فوق (الطابوق) تجنبا من طفح المجاري عند هطول الامطار ويسدون انوفهم التي تزكمها روائح النفايات !!

قلت :

- لقد زارنا معاون امين بغداد وابلغنا ان تبليط مواقف السيارات المكشوفة هو ضمن مشاريعهم التي ستنفذ ؟

قال ضاحكا مع نفسه .

- اذن صدقهم لانهم سيفعلون وينفذون هذا ولكن في الصيف وبعد ان تنتفي الحاجة اليه !!

- معذرة من القارىء في اسلوب الكتابة الذي اطرقه لاول مرة لان الموضوع نفسه غريب علي !! □

بروفيسور سوفيتي : رغم القصف والحصار العراق باق كعامل استراتيجي في المنطقة لم تتمكن امريكا من تحقيق هدفها الاساس بتحويل العراق الى دولة تابعة

■ موسكو/ واع : قال البروفيسور ادوارد فالودين عضو اللجنة السوفيتية الشعبية للدفاع عن الشعب العراقي في مقال نشره في صحيفة سوفتسكايا راسيا .. يناقش مجلس الامن الدولي في الاول من الشهر المقبل مسالة الحظر ضد العراق ان وقاحة وسخافة هذه المناقشات واضحة للعيان . فمن المعروف ان الحظر الاقتصادي بما في ذلك منع ارساليات الاغذية والادوية كان قد اتخذ من اجل ان يسحب العراق قواته من الكويت . وبعد القصف الشبيه بعمليات ابادة بشرية لسكان العراق المسالمين تركت القوات العراقية الكويت .. وزالت اسس تمديد الحظر الا انه .. ذلك مايزال الحصار مفروضا على العراق وشعبه .

وقال البروفيسور فالودين - ملذا سيناقشون في مجلس الامن الدولي ، نتائج حرمان اطفال العراق من الحليب والاغذية الذي يهدد بوفاة ١٧٠ الف طفل خلال الاشهر القريبة المقبلة ام اثار نقص الادوية الذي يؤدي الى غلق غرف العمليات الجراحية في المستشفيات التي ليس باستطاعتها تقديم الاسعافات للمرضى والشيوخ .. ام سيناقشون مواضيع اكثر ماساوية مثل الاغذية ذات النوعية المنخفضة ودورها في تدمير صحة الامة .. ان الاسرة الدولية الملهمة بالتفكير الجديد الذي لم يره احد ولايعرف ماهو وصانعي السلام من الامم المتحدة الذين تتزعمهم الولايات المتحدة بالتعاون الوثيق مع سياسيين من الاتحاد السوفيتي السابق لاينوون مناقشة كل ذلك ان الذي يقلقهم في الواقع هو انه لا الحصار ولا القصف قد كسرا كرامة الشعب العراقي الوطنية ولم يقضيا على قدرات العراق الصناعية والعراق الان وفي هذه الظروف الدراماتيكية مستمر في البقاء كعامل استراتيجي مهم في هذه المنطقة النفطية من العالم وهي كما تفهمون مجال مصالح حيوية للولايات المتحدة .

واضاف الكاتب السوفيتي قائلا .. مهما حدث في منطقة الخليج منذ آب ١٩٩٠ والى الان لم تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها من حل المسالة الاساسية الا وهي تحويل العراق الى دولة تابعة من الدرجة الثانية ذات نظام عميل والتي بدونها لايمكن السيطرة بحرية على الموارد الطبيعية وجعل (اسرائيل) شرطيا للمنطقة .

وقال لو ارادت الامم المتحدة الاسترشاد بالانسانية الحقة لقامت منذ زمن بعيد بتشكيل لجنة للتحقيق في جرائم القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة خلال عمليات قصف العراق ومن ثم فرض الحصار عليه وكان من الواجب على هذه اللجنة بيان اية وسائل استخدمها مبدعو السلام لابادة السكان المدنيين ؟ وما هي وسائل صنع السلام المزيف هذا وتاثيرها على البيئة والاجيال الجديدة من العراقيين ؟ وهناك ايضا ما يستدعي معرفة نوعية الاسلحة التي استخدمت من اجل المسالة المزعومة ومما لايقل عن ذلك اهمية هو معرفة كيف تصرف « المحررون » تجاه الاسرى العراقيين ؟ وكان امام هذه اللجنة من الاعمال مايكفيها لاشهر كثيرة .

وبالذات لانه يجري انتهاك حقوق الانسان والقانون الدولي بصورة مكشوفة وتنتهك السيادة الوطنية للشعب العراقي فقد دعت اللجنة الدولية لرفع الحظر عن العراق ومقرها لندن الى توسيع فعاليات المجتمع الدولي من اجل انقاذ الشعب العراقي عن طريق توجيه الرسائل الى الحكومات وتنظيم المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية وهذه هي الانسانية الحقة □

اغا خان (للجمهورية) : اتمنى عقد اتفاقية جديدة مع العراق

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق : وصل الى بغداد مساء امس السيد صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة في برنامج المساعدات الانسانية على راس وفد ضم ممثلين للبرامج التي حددتها اتفاقية التفاهم مع العراق . وقال فور وصوله في مؤتمر صحفي صغير عقده في مقر اقامته انه يتمنى ان يغادر العراق باتفاقية جديدة مؤكدا انه قطعا سيخرج بشيء ما نتيجة المباحثات . واضاف اغاخان : ان زيارتنا تاكيد لاستمرار التفاهم والتعاون مع العراق والحكومة العراقية ونتمنى دائما ان يستمر هذا التعاون مؤكدا مرة اخرى ان هناك فعلا تعاونا مع الحكومة العراقية . وقال : ان موقفنا من قضايا العراق كان ايجابيا ومتعاونا وسيكون كذلك على الدوام . وفي كل الاحوال سوف نضع تقييما للوضع في العراق بعد الاطلاع على الدراسات والتقارير وبعد جولة المباحثات وسيتسنى لكم بعد ذلك ان تحصلوا على اجوبة وافية حول هذا الموضوع . واشار اغا خان الى انه سيلتقي بعدد من المسؤولين العراقيين للبحث في موضوع توقيع اتفاقية جديدة ترضي الطرفين وايجاد حلول جذرية للوضع الذي اسفر عنه استمرار الحصار على العراق . وسئل اغا خان عن الملاحظات التي قالتها السيدة ليندا تشوكر وزيرة التنمية البريطانية فقال انه ليس لديه اي تعليق على ذلك ، معقبا : اننا كسياسيين ينبغي دائما ان نطرح كلمات مفهومة وواضحة للجميع ومؤكدا بانه ليس لديه اية ملاحظات حول ما عنته الوزيرة البريطانية □